

مادة العلوم الإسلامية - جميع الشعب -

بكالوريا 2020



المراجعة الشاملة و النهائية الجزء النظري دروس الفصل الأول + الثاني -



... تذكروا أنّ : الخوف عدو الإنجاز

من تجميع و تنظيم : عقبة بن نافع

<https://www.facebook.com/okba.bac.2010>

مضمون الباقية

حسب ما هو محدد من دروس لهذا الموسم - 2020

من الوحدة 1 { مقاصد الشريعة الإسلامية }

إلى الوحدة 12 { الربا و أحكامه }



1- أفضل باقية دروس - للأستاذ محمد بوقفطان

2- ملخص ثمين جداً من كتاب **الموفق** للأستاذ ساكري حميد

3- **المختصر المفيد** - للأستاذ محمد موساوي

4- برنامج المادة حسب التدرج الأخير جويلية 2019

+ البرنامج الوزاري للدروس الوحدات من 1 إلى 12

ملاحظة هامة { المراجع الأخرى } :

لمن أراد بقية المراجع، سأضع لكم رابط واحد يحتويها كلها في التعليقات

<https://www.facebook.com/okba.bac.2010>

ملاحظات هامة

أيها التلاميذ الشرفاء ... أحيطكم علماً أن الوقت كافٍ لتحطيم كل قيود الفشل و تحقيق أعلى درجات الامتياز ... انطلاقاً من جميع المواد حتى الأدبية منها على غرار المواد الأساسية العلمية ... كما أن النجاح و تحقيق الحلم المطلوب يستوجب عليكم الاهتمام بجميع المواد ... لننطلق بهذه المادة الأدبية ونمنحها اهتماماً لائقاً بمعاملها طبعاً ...

المطلوب ؛

1/- أي نعم نعلم أنّ هناك مراجع أخرى ، لكن أيها الشرفاء تذكروا أنّ أهم مرجع هو الكراس الخاص بكم في القسم النظامي ... وضعت لكم هذا الباقة المتنوعة بعد تفحص كل تلك المراجع بما فيها من نقائص ... و أهديتكم هذه الباقة ، أرجوا أن تكون قيّمة و ثمينة ..

2/- للعلم أن برنامج النشر للمراجعة بهذا الشكل ؛

أ- جزء نظري ؛؛ يحتوي الدروس والملخصات .. محطة الوقود المعلوماتي .

ب- جزء تطبيقي ؛؛ يحتوي باقة اختبارات فصلية بالحلول النموذجية + مواضيع شهادة البكالوريا من 2008 إلى 2019 رفقة حلولها النموذجية + مواضيع مقترحة مع الحل المفصل لكسب الأفكار و ترسيخها في الذاكرة ... محطة الأفكار الطازجة .

3/- يجب تفحص هذه الباقة بشكل جيد و تحديد أهم العناصر فيها ، تدوين أهم المعلومات و تشكيل ملخص شخصي خاص بها للمراجعة منه في آخر الومضات لاحقا ...

* بالنسبة للوقت المحدد من أجل مراجعة هذه الباقة يختلف من تلميذ(ة) لآخر حسب طاقة الاستيعاب طبعاً ، المهم هو المراجعة و عدم الدخول في التفكير السلبي ... {مثال: وحدة- درس- كل 3 أيام }

4/- ختاماً ، أيها التلاميذ الشرفاء أرجوا أن تكون هذه اللمسات العلمية الخاصة قد أحدثت تغييراً إيجابياً في خطة العمل نحو النجاح لديكم ...

*** يجب** على كل تلميذ(ة) { شريف(ة) } تفحص برنامج الدروس الوزاري الذي تم وضعه في آخر ملف الجزء النظري هذا ... من أجل معرفة المعلومات المطلوبة من كل التلميذ(ة) في هذه المادة .

- سيتم وضع المواد الأدبية المتبقية بهذا الشكل من أجل بناء قاعدة معلوماتية ممتازة و متكاملة نحو ذلك الموعد السبتمبري { شهادة البكالوريا } .

- تذكروا أن ؛ تعب المراجعة أفضل من ألم السقوط .

<https://www.facebook.com/okba.bac.2010>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : الفقه وأصوله .

عنوان الوحدة : مقاصد الشريعة الإسلامية

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على مقاصد التشريع الإسلامي ويميز بينها ويدرك غايات التشريع الإسلامي .

العناصر المفاهيمية :

- أولاً / تعريف مقاصد الشريعة { لغة واصطلاحاً } . ثانياً / المقصد العام للتشريع الإسلامي .
- ثالثاً / أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية : أ- المقاصد الضرورية { تعريفها وأنواعها والتمثيل لها } :
- 1- حفظ الدين . 2- حفظ النفس . 3- حفظ العقل . 4- حفظ النسل والعرض . 5- حفظ المال .
 - ب- المقاصد الحاجية { تعريفها والتمثيل لها } . ج- المقاصد التحسينية { تعريفها والتمثيل لها } .
- رابعاً / أهمية ترتيب مقاصد الشريعة . خامساً / العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة
- أ- تعريف العقوبة . ب- أنواع العقوبات : 1- القصاص . 2- الحدود . 3- التعزير .
 - سادساً / الحكمة العامة من تشريع العقوبات .

أولاً / تعريف مقاصد الشريعة :

أ - لغوية : المقاصد هي الأهداف والغايات .

ب - اصطلاحاً : هي الغايات والأهداف التي قصد الشارع الحكيم تحقيقها من الإسلام عامة ومن كل حكم تفصيلي خاصة .

ثانياً / المقصد العام للتشريع الإسلامي : هو تحقيق مصالح العباد بجلب المنافع لهم ودفع الضرر عنهم في الدنيا وفي الآخرة ، وبهذا كله تتحقق لهم السعادة الحقة في الدارين .

ثالثاً / أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية :

أ- المقاصد الضرورية :

1- تعريفها : هي التي يحتاج إليها الناس لرفع المشقة ودفع الحرج عنهم ، وإذا فقدت لا تختل بفقدانها حياتهم كما يقع في الضروريات ، بل يصيبهم من فقدانها حرج ومشقة لا يبلغان مبلغ الفساد المتوقع في فقد الضروريات .

2- أنواعها والتمثيل لها :

أ - حفظ الدين : حافظت عليه الشريعة من جانب الوجود فأمرت بقتال الكفار وبالإيمان بالله (ﷺ) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة / 136) ، ومن جانب الإبقاء حرمت الشرك بالله (ﷺ) والردة ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

ب- حفظ النفس : حافظت عليها الشريعة من جانب الوجود فحثت على الزواج لأنه وسيلة للمحافظة على النوع البشري

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ... ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، ومن جانب الإبقاء حرمت

الانتحار وقتل النفس إلا بالحق وشرعت القصاص ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴾ (179) البقرة / 179 .

ج- حفظ العقل : حافظت عليه الشريعة من جانب الوجود فأوجبت العمل لإعماله والعلم لتنويره قَالَ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَا يَعْلَمُ (5) ﴾ العلق / 1- 5 ، ومن جانب الإبقاء حرمت كل ما يفسده ويهلكه كالخمر وغيره قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ)

: ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

د - حفظ النسل : حافظت عليه الشريعة من جانب الوجود فحثت على الزواج لأنه وسيلة لتحسين النفس البشرية والحفاظ على الأعراض قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ... ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، ومن جانب الإبقاء حرمت القذف والزنا وأوجب حد الزاني قَالَ تَعَالَى : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ... ﴾ (2) النور / 2 .

هـ - حفظ المال : حافظت عليه الشريعة من جانب الوجود فأوجب الله (ﷻ) العمل وأباح مختلف المعاملات التجارية كالبيع والشراء... الخ قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ... ﴾ (275) البقرة / 275 ، ومن جانب الإبقاء حرمت الربا والاختلاس والرشوة.. الخ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : ﴿ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ ﴾ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

ب - المقاصد الحاجية {تعريفها والتمثيل لها} : وهي التي يحتاج إليها للتوسعة ورفع الضيق والحرَج والمشقة ، ومثالها : الترخيص في تناول الطيبات ، والتوسع في المعاملات المشروعة على نحو السلم والمساقات وغيرها .
ج - المقاصد التحسينية {تعريفها والتمثيل لها} : وهي التي تليق بمحاسن العادات ، ومكارم الأخلاق ، والتي لا يؤدي تركها غالبا إلى الضيق والمشقة ، ومثالها الطهارة وستر العورة وآداب الأكل وسننه وغير ذلك .
د - أهمية ترتيب مقاصد الشريعة : أنه إذا حدث تعارض في حفظ هذه الضروريات فإننا سنقدم حفظ الأهم فالأهم .
خامسا / العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة :

أ - تعريف العقوبة : هي جزاء وعلاج يفرض باسم المجتمع على شخص مسئول جزائيا عن جريمة بناء على حكم قضائي صادر من محكمة جزائية مختصة .

ب - أنواع العقوبات :

1 - القصاص : أ / لغة : تتبع الأثر .
ب / اصطلاحا : هو أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه .
2 - الديية : هي المال الواجب بالجناية على الحرفي نفس أو فيما دونها وقدرها مائة بغير .
قواعده وأحكامه : - القصاص يكون في العمد لا في الخطأ . - يجوز للمجني عليه أن يعفو عن الجاني . - إقامة القصاص والحدود الشرعية تتولاها السلطة ولا يتولاها المجني عليه .

2 - تعريف الحدود : أ / لغة : من الحد وهو المنع . **ب / اصطلاحا :** هو عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله (ﷻ) .

2 - بعض جرائم الحدود :

أ - السرقة : وحدها قطع يد السارق وهي تحقق مقصد حفظ المال .

ب - الزنا : وحدها إذا كان متزوجا يجرم حتى الموت ، وإذا كان غير متزوج فـ : 100 جلدة والنفي سنة وهي تحقق مقصد حفظ النسل والعرض .

ج - القذف : وعقوبته إذا لم يأت بأربع شهاد 80 جلدة وهو يحقق مقصد حفظ النسل والعرض .

د - شرب الخمر : وحده 80 جلدة قياسا على حد القذف وهو يحقق مقصد حفظ العقل .

هـ - الحراية : وهي خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بغية منع سالكيه أو أخذ أموالهم والاعتداء على أرواحهم ، وعقوبتهم القتل أو الصلب أو النفي أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف وهي تحقق مقصد حفظ النفس والمال .

3 - التعزير : أ / لغة : التأديب والإهانة دون الحد .

ب / اصطلاحا : هو عقوبة غير مقدرة شرعا ، يقدرها القاضي حسب المصلحة كالسجن مثلا .

سادسا / الحكمة العامة من تشريع العقوبات : 1 - تطهير الجاني فالحد كفارة للذنوب .

2 - تحقيق العدل والأمن وسعادة الحياة . 3 - تساهم في القضاء على الجرائم .

4 - ردع الناس عن ارتكاب الجرائم . 5 - حفظ الكليات الخمس .

6 - شفاء غيظ المجني عليه . 7 - إيجاد مجتمع فاضل .

8 - تحفظ أمن المجتمع واستقراره . 9 - القضاء على العداوة والبغضاء بين الناس .

التقويم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة : العقل وموقف القرآن الكريم منه .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على مكانة العقل في الإسلام ويكتشف حدود استعماله ودوره من

خلال تحليل بعض نصوص القرآن الكريم .

العناصر المفاهيمية :

- أولا / أهمية العقل في القرآن الكريم .
- ثانيا / حث القرآن الكريم على استعمال العقل .
- ثالثا / دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات .
- رابعا / حدود استعمال العقل .
- * / الأحكام والفوائد .

النصوص القرآنية :

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ

مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (70) الإسراء : 70 .

- وقال أيضا: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (82) النساء / 82 .

- وقال أيضا: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (170) البقرة : 170 .

- وقال أيضا: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ (43) العنكبوت : 43 .

- وقال أيضا: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (24) محمد : 24 .

- وقال أيضا: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ

النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَنْجَا بِهِ الْإَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ

وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (164) البقرة : 164 .

- وقال أيضا: ﴿ يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴾ (269) البقرة : 269 .

- وقال أيضا: ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (66) يونس : 66 .

- وقال أيضا: ﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ (15) الكهف : 15 .

- شرح الألفاظ :

- كَرَمْنَا : فضلنا .
- يَتَذَبَّرُونَ : يتفكرون ويتعظون . - أَلْفَيْنَا : وجدنا .
- أَقْفَالُهَا : مغلفة لا تفهم القرآن . - أَلَا مَثَلٌ : الأشباه والنظائر . - يَخْرُصُونَ : يكذبون .
- الْحِكْمَةُ : فهم أسرار الشرع . - بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ : حجة قوية .

أولا / أهمية العقل في القرآن الكريم : للعقل أهمية كبرى في القرآن الكريم فهو مناط المسؤولية، وبه كرم الإنسان وفضل على سائر المخلوقات ، وتهيأ للقيام بالخلافة في الأرض وحمل الأمانة من عند الله (ﷻ) ، ولهذا الأهمية الخاصة حافظ الإسلام على العقل وسن من التشريعات ما يضمن سلامته وحيويته ومن ذلك :
- أنه حرم كل ما من شأنه أن يؤثر على العقل ويضره أو يعطل طاقته كالخمر والحشيش وغيرها .
- كما شرع العقوبة الرادعة على تناول المسكرات وذلك لخطورتها وأثرها البالغ الضرر على الفرد والمجتمع .
- أنه ربي العقل على روح الاستقلال في الفهم والنظر واتباع البرهان ونبت التقليد غير القائم على الحجة .
- كما دعا إلى تنمية العقل ماديا ومعنويا : ماديا بالغذاء الجيد الذي يقوي الجسم وينشط الذهن ، أما معنويا فبالتأكيد على طلب العلم واعتباره أساس الإيمان .
- تحرير العقل من سلطان الخرافة والأساطير ، كما فتح له باب الاجتهاد في التشريع فيما لا نص فيه .

ثانيا / حث القرآن الكريم على استعمال العقل :

التفكير والتدبر في آيات الله (ﷻ) ، لربط الحالة الإيمانية بالحالة الفكرية ، ومن ذلك قوله قَالَ تَعَالَى: ﴿ الْمَرْبُورُوا أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (86) النمل : 86 . ولا يقتصر التفكير الذي دعا إليه الإسلام على التدبر الإيماني المحض ، وإنما يراد بذلك أيضا التأمل الذهني العميق الذي يفضي إلى المعرفة الصحيحة والاكتشاف والاختراع ، كما حث على تحريره من الخرافة والجهل ، والتقليد الأعمى دون تمحيص وغربة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (170) البقرة : 170 .

ثالثا / دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات :

- أن يكون الإيمان على بصيرة وتدبر .
- قياس الأفكار والموروثات على الشرع من حيث الموافقة والمخالفة .
- نقد الموروث الفكري للأمة ، للتمييز بين الحق والباطل والجيد والردىء .
- تمحيص منظومتنا الفكرية من الأفكار الدخيلة الوافدة من الغرب كالإلحاد .

رابعا / حدود استعمال العقل : الإسلام يحدد مجال أعمال العقل ، وذلك صونا لطاقته من أن تتشتت وراء الأمور الغيبية التي لا يستطيع إدراكها أو الوقوف على حقيقتها كالذات الإلهية والساعة والروح ... فإذا ما حاول الغوص في هذا المجال فإنه يضل في متاهات لا طاقة له بها .

- * وقد أتاح الإسلام للعقل مجال النظر والتفكير فيما يلي :
- التفكير والتأمل الذي يفضي إلى المعرفة التي تفضي إلى زيادة الإيمان .
 - الاجتهاد فيما لا نص فيه « الأمور المستجدة » عن طريق الاجتهاد بالقياس والمصالح المرسلّة ... إلخ .
 - الابتكار والاختراع في أمور الدنيا مما يسهل له حسن الاستخلاف وعمارة الأرض .
- * / الأحكام والفوائد : { البقرة : 170 }

أ- الأحكام :

- 1 - وجوب إتباع الكتاب والسنة والعمل بأحكامهما .
- 2 - حرمة تقليد من لا علم له ولا بصيرة في الدين .
- 3 - وجوب تدبر القرآن الكريم عند تلاوته أو سماعه لفهمه و الاعتنا به .

ب- الفوائد :

- 1 - القلوب القاسية ميتة لا تعي ولا تعتبر .
- 2 - إذا صلحت القلوب صلح حال الناس وإذا فسدت فسدت أحوالهم .
- 3 - ذم التقليد الأعمى والدعوة إلى استخدام العقل .

ج- التقويم : { بكالوريا 2010 م }

- س/ حث القرآن الكريم على إعمال العقل ، بين ذلك .
- ج/ بيان حث القرآن الكريم على إعمال العقل :
- عن طريق لفت النظر إلى التدبر والتفكير في مظاهر الكون .
 - التحذير من الاعتماد على الظن والهوى .
 - استعمال مادة العقل والتفكير والتبصر ... إلخ .
 - ذم التقليد الأعمى .
 - ورود الأحكام معللة .

الاستاذ: محمد بوففظان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة : المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على أثر سيادة الشرع في المحافظة على تماسك المجتمع .

العناصر المفاهيمية :

- أولا / التعريف بالصحابية راوية الحديث . ثانيا / شرح المفردات .
- ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث . رابعا / الإيضاح والتحليل : 1 - معنى المساواة .
- 2 - أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع . 3 - معنى الشفاعة في الحدود .
- 4 - حكم الشفاعة في الحدود . 5 - آثار الشفاعة في الحدود .
- * / الأحكام والفوائد .

نص الحديث :

- عَنْ غُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ فُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْزِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ﴾ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .

أولا / التعريف بالصحابية راوية الحديث : هي عائشة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) بنت أبي بكر الصديق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أم المؤمنين زوج النبي (ﷺ) وأما أم رومان بنت عامر تزوجها رسول الله (ﷺ) وكنها رسول الله (ﷺ) أم عبد الله بابن أختها عبد الله بن الزبير (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تعتبر من أفضه النساء وأعلمهن بالحديث روي لها 2210 حديثا ، توفي عنها (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وعمرها 18 سنة وتوفيت سنة 57 هـ وصلى عليها أبوهريرة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ودفنت بالبقيع .

ثانيا / شرح المفردات :

- أَمَّهُمْ : جلب لهم الهم . - يَجْزِي : يتقدم للشفاعة . - حَبٌّ : من الحبيب والقريب .
- أَهْلَكَ : ضاع . - الْحَدُّ : عقوبة مقدرة شرعا . - وَأَيْمُ اللَّهِ : عبارة تدل على القسم .

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث : دل الحديث النبوي الشريف على مظهر من مظاهر العدالة القانونية في الشريعة الإسلامية وهو أنه يحرم التفريق بين الشريف أو الوضيع ولا القوي أو الضعيف في تطبيق الحدود الشرعية إذ لا اعتبار للاعتبارات الاجتماعية أو الطبقية أو الجنسية .

رابعا / الإيضاح والتحليل :

1 - معنى المساواة : وتعني عدم التفريق بين الأغنياء والفقراء والأقوياء والضعفاء في تطبيق الأحكام والحدود .

الفرق بين العدل والمساواة : العدل هو وضع الأمور في مواضعها أو إعطاء كل ذي حق حقه، أما المساواة فهي التوزيع لشيء ما أو لحق ما بالتساوي ، فلو منح معلم كل طلابه درجة واحدة دون أن يأخذ بنظر الاعتبار الجهد المبذول من الطلاب ، يكون قد ساوى بين طلابه ولكنه لم يعدل بل ارتكب ظلماً.

2- أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع : إن للمساواة أثر كبير على تماسك المجتمع ، فهي سبب لاستمرار المجتمعات وعدم هلاكها كما أنها :

- تؤدي إلى توزيع الثروة والإنتاج والمكاسب بالعدل .
- تؤدي إلى اطمئنان الناس وارتياحهم .
- تعمل على نشر الأمن والثقة بين الحاكم والمحكوم .
- يتقيد الناس بالقانون ويعينون على تنفيذه .
- تؤدي إلى تقوية بنية المجتمع ، وتمتين العلاقة بين أفرادها .

3- معنى الشفاعة في الحدود : هي التوسط عند الحاكم بأشخاص ذوي نفوذ وسلطان لمرتكبي جرائم الحدود بغرض إسقاط الحد عنهم أو تخفيفه .

4 - حكم الشفاعة في الحدود : الشفاعة في الحدود محرمة بنص الحديث .

الفرق بين الشفاعة المحمودة والمذمومة : الشفاعة المحمودة تتنوع بين الاستحباب والوجوب بحسب الموضوع الذي جاءت لأجله ، فقد تكون الشفاعة مستحبة إذا كانت متعلقة بأصحاب الحوائج المباحة ، كالشفاعة عند سلطان أو والٍ في تحصيل منفعة ، أو زيادة في العطاء ، أو تسهيل لمطلوب ونحو ذلك أما المذمومة فهي تلك التي يكون فيها تضييع حقوق الناس ، وإسقاط الحدود الشرعية .

مفهوم الحق العام كمصطلح قانوني : هو حق المجتمع كله من المجرم وليس حق المجني عليه وحده، فهو الحق الذي تقتضيه الدولة لأن الجاني بارتكابه جنايته قد أخل باستقرار المجتمع كله وأمنه والآداب العامة .

5 - آثار الشفاعة في الحدود : من أهمها:

- 1 - تشجيع أصحاب النفوذ على التخلص من العقاب .
- 2 - انتشار الجريمة والفساد في المجتمع .
- 3 - إهدار سلطة العدالة والقانون .
- 4 - تعزيز الطبقية في المجتمع .
- 5 - هلاك الأمم وزوالها .
- 6 - انعدام الأمن والاستقرار .
- 7 - انتشار الظلم ، وضياع الحقوق وغياب العدل .
- 8 - تعطيل تنفيذ الحدود الشرعية .

*** / الأحكام والفوائد :**

أ- الأحكام :

- 1 - تحريم الشفاعة في الحدود إذا بلغت الحاكم .
- 2 - تحريم السرقة وبيان عقوبتها .
- 3 - وجوب الإنكار على الشافع في الحدود مهما كانت مكانته .
- 4 - مشروعية القسم في الأمور العظيمة لتأكيد وبيان أهميتها وعظمها .

ب- الفوائد :

- 1 - حرص الإسلام على حفظ وصيانة أموال الناس .
- 2 - أن حد السرقة ثابت في الأمم الماضية .
- 3 - الدعوة لأخذ العبرة من الأمم السابقة .
- 4 - فضل أسامة (ؓ) ومنزلته عند النبي (ﷺ) .
- 5 - عظم منزلة فاطمة (ؓ) عند أبيها .

التقويم : { بكالوريا 2010 م }

س1 - الحديث نموذج لتجسيد مبدأ العدالة القانونية في الإسلام ، وضّح ذلك .

ج1 - توضيح وبيان معنى تجسيد مبدأ العدالة القانونية في الإسلام :

- 1 - التحذير من الشفاعة .
- 2 - المساواة بين القوي والضعيف .
- 3 - إلغاء الحسابات الاجتماعية في تطبيق الأحكام الشرعية .
- 4 - عدم مراعاة أحكام العدل .
- 5 - هلاك الأمم السابقة راجع لعدم تطبيق العدالة .
- 6 - التأكيد على تطبيق العدالة على الجميع بدون استثناء .

الميدان : الفقه وأصوله .

عنوان الوحدة : من مصادر التشريع الإسلامي { - الإجماع . - القياس . - المصالح المرسلّة . }
الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على بعض مصادر التشريع الإسلامي ويكتشف أثرها في مرونة الشريعة الإسلامية
العناصر المفاهيمية :

- أولا / بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر . ثانيا / من مصادر التشريع :
- أ / الإجماع : 1 - تعريف الإجماع { لغة واصطلاحاً } . 2 - أمثلة عن الإجماع .
 3 - حجية الإجماع . 4 - أنواع الإجماع .
- ب / القياس : 1 - تعريف القياس { لغة واصطلاحاً } . 2 - أمثلة على القياس .
 3 - حجية القياس . 4 - أركان القياس وشروطها : الأصل ، الفرع ، حكم الأصل ، العلة .
- ج / المصالح المرسلّة : 1 - تعريف المصلحة المرسلّة { لغة واصطلاحاً } . 2 - أمثلة عن المصلحة المرسلّة . 3 - حجية المصلحة المرسلّة . 4 - شروط العمل بالمصلحة المرسلّة .

أولا / بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر : من عوامل مرونة شريعة الإسلام خصوبة وتنوع المصادر التشريعية ، حيث أن هذه المصادر ليست منحصرة في دائرة نصوص تفصيلية محدودة ، كأنها مواد قانونية جامدة مقصورة على أمور بعينها ، دون إتاحة المجال لعمل العقل وجهدبل هناك مجال واسع للعقل في التعامل مع القضايا والمشكلات ، ووضع الحلول لها مسترشداً بنصوص الشرع ، وملتزماً بزوجه ومقاصده . □

ثانيا / من مصادر التشريع :

أ / الإجماع :

1 - تعريف الإجماع { لغة واصطلاحاً } :

أ / لغة : العزم أو الاتفاق .

ب / اصطلاحاً : هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة

الرسول (ﷺ) على حكم من الأحكام الشرعية العملية .

2 - أمثلة عن الإجماع : 1 - إجماع الصحابة (رض) على توريث الجدة السدس .

2 - إجماع الصحابة (رض) على جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .

3 - إجماع الصحابة (رض) على قتال مانعي الزكاة

3 - حجية الإجماع :

أ - الإجماع الصريح : اتفق العلماء على أن الإجماع الصريح حجة قطعية ، وأصل من أصول الشريعة يجب العمل به ويحرم مخالفته ، مستدلين على ذلك من الكتاب والسنة :

1 - من القرآن الكريم : قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٥ ﴾ النساء : 115 ، فالآية الكريمة تدل على أنه لا يجوز الخروج عن النبي (ﷺ) وعن رأي الجماعة والوعيد لمن فعل ذلك .

2 - ومن السنة النبوية : قوله (ﷺ) : ﴿ إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ ﴾ رواه الترمذي . وقوله أيضا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ وَيُدِّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ ﴾ رواه الترمذي . وهذا دليل على وجوب اتباع ما أجمعت عليه الأمة لأنها لا تجتمع إلا على الحق ولا تجتمع أبدا على خطأ أو ضلالة .

ب - الإجماع السكوتي : المشهور عن مالك أنه حجة شرعية مقدمة على القياس خلافا لمن يقول بحجتيه إذا انضم إليه قياس .

4 - أنواع الإجماع :

1 - **إجماع صريح :** هو اتفاق المجتهدين على قول أو فعل بشكل صريح .

2 - **إجماع سكوتي :** هو أن يقول أو يعمل أحد المجتهدين بقول أو عمل فيعلم الباقيون بذلك فلا يظهرون معارضة ما .

ب / القياس :

1 - تعريف القياس { لغة واصطلاحاً } :

أ / **لغة :** التقدير والمساواة .

ب / **إصطلاحاً :** هو إلحاق مسألة لم يرد فيها نص بمسألة ورد فيها نص في الحكم لاشتراكهما في نفس العلة .

2 - أمثلة على القياس :

1 - قياس المخدرات على الخمر .

2 - قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما على تحريم قول أف لهما .

3 - قياس الأوراق النقدية على العملة النقدية { الدرهم والفضة } .

3 - **حجية القياس :** القياس دليل من أدلة الأحكام وهو يفيد غلبة الظن فيكون حجة يجب العمل به إذ هو يستند إلى علة حقيقية ظاهرة ويتفق العمل به مع مقاصد الشريعة ، وأدلة حجتيه هي :

1 - من القرآن الكريم : قوله تعالى: ﴿ فَأَعْتَرُوا يَتَأُولِي الْأَبْصَارِ ٢ ﴾ الحشر : 2 . ووجه الاستدلال أن الله (ﷻ) أمر بالاعتبار والقياس نوع منه فهو مأمور به .

2 - من السنة : وأما السنة فمنها ما رواه ابن عباس (رض) أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَّ أَفَأَحْجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ ؟ ﴾ قَالَتْ : نَعَمْ .

فَقَالَ : ﴿ فَأَقْضُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ . ووجه الاستدلال أن النبي (ﷺ) قاس دين الله

(ﷺ) على دين العباد . كما كان النبي (ﷺ) يقيس بنفسه كثيرا من الأحكام ويذكر عللها والرسول (ﷺ) أسوة حسنة لنا وقدوة في كل أعماله وأقواله ، فكان ذلك منه دليلا على صحة القياس .

3 - عمل الصحابة (رض) : كقول عمر بن الخطاب (رض) لأبي موسى الأشعري (رض) : « اعْرِفِ الْأَشْبَاهَ وَالنَّظَائِرَ ، وَقَسِ الْأُمُورَ بِرَأْيِكَ » .

4 - أركان القياس وشروطه : الأصل ، الفرع ، حكم الأصل ، العلة :

أ / أركانه :

- 1- المقيس عليه : ويسمى الأصل وهو الأمر الذي ورد النص بحكمه .
 - 2- المقيس : ويسمى الفرع وهو الأمر الذي لم يرد النص في حكمه ويطلب معرفة حكم الله (ﷻ) فيه .
 - 3- الحكم : وهو المراد تعديته من الأصل إلى الفرع ، وهو الحكم الشرعي الثابت للأصل بنص أو إجماع .
 - 4 - العلة : وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع ، والذي من أجله شرع الحكم في الأصل .
- ##### ب / شروطه :

شروط حكم الأصل : 1 - أن يكون حكم الأصل ثابتا بالكتاب أو السنة أو الإجماع .

2 - أن يكون الحكم معقول المعنى .

3 - أن لا يكون حكم الأصل مختصا به .

شروط الفرع : 1 - قيام علة حكم الأصل في الفرع .

2 - أن تكون العلة في الفرع مساوية لها في الأصل .

3 - أن لا يكون في الفرع نص خاص يدل على مخالفته القياس .

شروط العلة : 1 - أن يدور الحكم معها في كل الأحوال .

2 - أن تكون العلة مطردة منعكسة مع حكمها .

3 - أن تكون ظاهرة منضبطة .

ج - / المصالح المرسلات :

1 - تعريف المصلحة المرسلات { لغة واصطلاحاً } :

أ / لغة : المصلحة : تعني المنفعة ، أما المرسلات : فتعني المطلقة .

ب / اصطلاحاً : هي استنباط الحكم في مسألة لا نص فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها .

2- أمثلة عن المصلحة المرسلات :

1 - كتابة المصحف في عهد أبي بكر الصديق (رض) . 2 - وضع قوانين المرور الخاصة بالطرقات .

4 - نسخ المصحف إلى عدة نسخ في عهد عثمان بن عفان (رض) . 3 - توثيق عقد الزواج بورقة رسمية .

3 - حجية المصلحة المرسلات : اتفق العلماء على عدم إمكان العمل بالمصالح في أمر من أمور العبادات لأن سبيلها التوقيف ، وكذلك الأمر في كل ما فيه نص أو إجماع من الأحكام الشرعية كالحدود و الكفارات ، أما في غير هذه الأمور مما يتعلق بالمعاملات والقضايا المتعلقة بالأمور العامة للبلاد والعباد فيرى المالكية أنها حجة شرعية يعتد بها في بناء الأحكام عليها واستدلوا بأدلة منها :

- أ - شرع الله (ﷻ) الأحكام لتحقيق مصالح العباد ودفع الضرر عنهم ، ولأن الرسول (ﷺ) أرسل رحمة للعالمين وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما الخ .
- ب - الحوادث تتجدد وتطرأ على المجتمعات حاجات جديدة لذلك من الضروري فسخ المجال لاستنباط الأحكام وفق المصالح والا ضاقت الشريعة .
- ج - روعيت المصلحة بنحو أوسع من القياس في اجتهادات الصحابة (رض) والتابعين وأئمة الاجتهاد حتى كان ذلك بمنزلة الإجماع على رعايتها .

4 - شروط العمل بالمصلحة المرسلية :

- 1 - أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية .
- 2 - أن تكون المصلحة عامة وليست شخصية .
- 3 - أن تكون معقولة في ذاتها حقيقية لا وهمية .
- 4 - أن لا تتعارض مع نصوص الشريعة .

التقويم : { بكالوريا 2008 م }

- س / - من مصادر التشريع الإسلامي : الإجماع . عرفه ، وبين أنواعه ، واذكر مثالين عنه .
- ج / - { من خلال الدرس } .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : العقيدة والفكر .

عنوان الوحدة : آثار التوحيد في حياة الفرد والمجتمع .

الهدف التعليمي : أن يتذكر معنى التوحيد ويميز بين أنواعه ويكتشف أثره في الحياة .

العناصر المفاهيمية :

- أولا / تعريف التوحيد . ثانيا / أقسام لتوحيد . ثالثا / من آثار التوحيد :
- أ - على الفرد : 1 - العزة والكرامة . 2 - الطمأنينة والاستقرار النفسي . 3 - الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة .
- ب - على المجتمع : 1 - الأخلاق وحسن المعاملة . 2 - الأخوة والتضامن . 3 - الوفاء بالعهود والأمانات . 4 - الصلاح والإصلاح . 5 - تحقق الأمن .

أولا / تعريف التوحيد :

أ / لغوية : مصدر وحد يوحد ، أي جعل الشيء واحدا .

ب / إصطلاحا : هو إفراد الله (ﷻ) بكل ما يختص به من صفات الكمال ، والتوجه الكامل إلى الله

(ﷻ) ، والخضوع الكامل لأوامر الله (ﷻ) .

ثانيا / أقسام لتوحيد : ثلاثة أقسام :

1 - توحيد الربوبية :

وهو إفراد الله (ﷻ) بالخلق ، والملك ، والتدبير ، فالله (ﷻ) وحده هو الخالق ، لا خالق سواه خلق كل

شيء فقدره تقديرا قَالَ تَعَالَى: ﴿... مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ (٣) فاطر / 03 .

2 - توحيد الألوهية : وهو إفراد الله (ﷻ) بالعبادة ، بأن لا يتخذ الإنسان مع الله (ﷻ) أحدا يعبد

ويتقرب إليه ، كما يعبد الله (ﷻ) ويتقرب إليه ، وهذا النوع من التوحيد هو الذي ضل فيه المشركون ،

وهو الذي بعثت به الرسل (ﷺ) قَالَ تَعَالَى: ﴿... إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٧٢) المائدة / 72 .

3 - توحيد الأسماء والصفات : وهو إفراد الله (ﷻ) بما سمي به نفسه ووصف به نفسه في كتابه أو

على لسان رسوله (ﷺ) ، وذلك بإثبات ما أثبتته الله (ﷻ) لنفسه ، من غير تحريف ولا تعطيل ، ومن غير

تكيف ولا تمثيل ، فلا بد من الإيمان بما سمي الله (ﷻ) به نفسه ، ووصف به نفسه ، على وجه

الحقيقة لا المجاز . قَالَ تَعَالَى: ﴿... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) الشورى / 11 .

ثالثا / من آثار التوحيد :

سلطان أ. - على الفرد :

1- العزة والكرامة : من آثار التوحيد أنه يكسب العزة التي تجعل الإنسان يمشي نحو هدفه مرفوع سلطانه القامة والهامة عزيزا كريما .

2- الطمأنينة والاستقرار النفسي : إن التوحيد يجعل المؤمن يصبر عند الشدائد ويثبت كما أنه سبب

الحياة الطيبة والسعادة والسرور قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِثٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (97) النحل 97 .

3- الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة : الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل ، فداء الله (ﷻ)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ... ﴾ يتبعه دائما أمر أو نهي ، لأن الإيمان بالله وتوحيده يتطلب الامتثال لهذه الأوامر والانتهاز عن المعاصي والمحرمات ، فكلما قوي إيمان العبد ابتعد عن كل ما يسيء إلى نفسه أو غيره .

ب - على المجتمع :

1- الأخلاق وحسن المعاملة : إن رسالة الإسلام حققت ذروة الكمال وقمة الخير والفضيلة والأخلاق وذلك

بفضل توحيد الله (ﷻ) والإيمان به .

2- الأخوة والتضامن : للتوحيد أثر كبير من الناحية الاجتماعية حيث أنه هو الدافع لأنواع التعامل سلطانه

الاجتماعي مثل التكافل والاتحاد والتآزر وتجنب الفرقة .

3- الوفاء بالعهود والأمانات : من آثار التوحيد على عباد الله المفلحين أنهم إذا أوتمنوا لم يخونوا أماناتهم، بل

يؤدونها إلى أهلها، وإذا عاهدوا أو عاقدوا أوفوا بذلك تمام الوفاء، ليس فيهم شيء من صفات المنافقين .

4- الصالح والإصلاح : مفتاح الإصلاح في الإسلام هو التوحيد فالدعوة الإسلامية تبدأ بغرس التوحيد

في قلب الإنسان وتجعل المؤمنين مراقبين لله (ﷻ) في أقوالهم وأفعالهم وحركاتهم وسكناتهم .

5- تحقق الأمن : التوحيد الخالص يثمر الأمن التام في الدنيا والآخرة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ءُولَئِكَ لَهُمُ ءَلَامُنٌ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ (82) الأنعام : 82 .

👉 التقويم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة : أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على مفهوم العقيدة ويميز بين أساليب القرآن الكريم في تثبيت

العقيدة من خلال تحليل النصوص المقررة ويستنبط أهم الأحكام والفوائد.

العناصر المفاهيمية :

أولا / مفهوم العقيدة الإسلامية .

ثانيا / أهمية العقيدة الإسلامية .

ثالثا / من أساليب تثبيت العقيدة .

1 - إثارة العقل والوجدان . 2 - التذكير بمراقبة الله (ﷻ) وقدرته .

3 - رسم الصور المحببة للمؤمنين . 4 - رسم الصور المنفرة للكافرين .

* / الأحكام والفوائد .

النصوص القرآنية :

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قُطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَيْعٍ وَنَخِيلٍ صُنَّوَانٍ وَغَيْرِ صُنَّوَانٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ

وَنُفِضَ لُبَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿4﴾ الرعد : 4 .

- وقال أيضا: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ رَوْسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿10﴾ لقمان : 10 .

- وقال أيضا: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿78﴾ النحل : 78 .

- وقال أيضا: ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿86﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا

تَنْقُرُونَ ﴿87﴾ قُلْ مَنْ يَدِيرُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿88﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿89﴾ بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿90﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا

لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿91﴾ المؤمنون : 86 - 91 .

- وقال أيضا: ﴿ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿49﴾ وَلَئِنْ أَدْقَتْهُ رَحْمَةُ مَنَّا مِنْ

بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتْهُ لِقَوْلَنَ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَانِ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ فصلت : 49 - 50 .

- وقال أيضا : ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (133)
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾
آل عمران : 133 - 134 .

- وقال أيضا : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (61) يونس : 61
- شرح الألفاظ :

- صِنَوَانٍ : جمع صنو ومعناه : أن يكون الأصل واحدا وفيه النخلتان والثلاث والأربع .

- تَمِيدَ : تتحرك وتضطرب . - تُسْحَرُونَ : تصرفون عن الحق وتعبدون غير الله (ﷻ) .

- تُفِيضُونَ : تخوضون . - وَمَا يَعْزُبُ : ما يغيب .

أولا / مفهوم العقيدة الإسلامية :

أ / لغوية : مأخوذة من العقد ، وهو الربط والشدة بقوة .

ب / اصطلاحا : هي : « الإيمان الجازم بالله (ﷻ) ، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته ، والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ، وبالقدر خيره وشره ، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره » .

ثانيا / أهمية العقيدة الإسلامية :

- 1 - تزكي النفس وتطهرها .
- 2 - تهذب السلوك .
- 3 - سبب قبول الأعمال .
- 4 - تنظم حياة المسلم .
- 5 - تحقق السعادة والطمأنينة .
- 6 - تجمع كلمة الأمة .
- 7 - تحدد الغاية من وجود الإنسان .
- 8 - تشرح مصير الإنسان .
- 9 - ترفع من قيمة العقل البشري .
- 10 - سبب صلاح الأفراد والمجتمعات .
- 11 - تحمي من الأزمات النفسية .
- 12 - تدفع صاحبها إلى العمل والاجتهاد .

ثالثا / من أساليب تثبيت العقيدة : - استعمل القرآن الكريم عدة وسائل لتثبيت العقيدة الإسلامية

في نفوس المؤمنين ، والهدف من تنوعها هو التأثير على النفس الإنسانية بوسيلة ما :

1- إثارة العقل والوجدان : يطرح القرآن أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراهها ويسمعها يوميا بل وفي كل وقت كظاهرة الحياة والموت وإجراء الأرزاق وإجراء الأحداث وقدره الله هذه كلها حقائق تستثير العقل فيبدأ في التفكير والتمعن : من الذي أوجد هذه العظيمة ... من مبدعها ... من منظمها .. من .. من فيأتي الجواب من الداخل من وجدان الإنسان من فطرته متناغما مع ما رآه بعقله إنه الله الأحد .

2 - التذكير بمراقبة الله (ﷻ) وقدرته: التذكير الدائم بقدره الله (ﷻ) التي لاتحد وعظمته ، وبيان مظاهر ودلائل ذلك في خلقه ، والتذكير بأن الله (ﷻ) رقيب على كل صغيرة وكبيرة في حياة العبد ، فهو (ﷻ) معه يراه ويراقبه ولا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ثم يحاسبه يوم القيامة على ما عمل من خير أو شر قَالَ تَعَالَى: ﴿...وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (61) يونس: 61 ، كل هذا يدفع القلب إلى الخشوع والاستسلام لله (ﷻ) وحده .

3 - رسم الصور المحببة للمؤمنين: رسم القرآن الكريم صوراً وضيئة وجميلة للمؤمنين يعرض فيها خصالهم وأحوالهم ، وأثر الإيمان في قلوبهم وسلوكهم ، تجعلنا نحبه ونحب أن نكون منهم ، لتطبق علينا تلك الأوصاف الجميلة ، ولنحظى برضا الله (ﷻ) في الدنيا والآخرة قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ القيامة: 22 - 23 .

4 - رسم الصور المنفرة للكافرين: كما رسم القرآن الكريم في ذات الوقت صوراً منفرة للكافرين وخصالهم وأحوالهم ، وأثر بعدهم عن الإيمان في قلوبهم وسلوكهم تجعلنا ننفر منهم ونكره أن نكون مثلهم ، حتى لا نتعرض لمقت الله (ﷻ) وغضبه في الدنيا والآخرة قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾ تَطُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾﴾ القيامة: 24 - 25 .

* / الأحكام والفوائد: { آل عمران: 133-134 } أ- الأحكام:

- 1- وجوب تعجيل التوبة وفعل الطاعات وعدم التسويف فيها .
- 2 - استحباب الإنفاق في سبيل الله (ﷻ) ولو بالقليل .
- 3 - استحباب كظم الغيظ وتحمل الأذى والعفو عن المسيء وترك الانتقام .

ب- الفوائد:

- 1 - المتقون هم أهل الجنة وورثتها بحق .
- 2 - الاعتدال في الإنفاق من صفات المحسنين .
- 3 - العفو من شيم المؤمنين .
- 4 - الإحسان ذروة العبادة .

📌 التقويم: { بكالوريا 2013 م }

س/ اشرح الوسيلة الواردة في الآية 61 من سورة يونس مبينا أثرها في سلوك الإنسان .

ج/ أ - الوسيلة الواردة في الآية هي: التذكير بقدره الله (ﷻ) ومراقبته { الشرح من خلال الدرس } .

ب - بيان أثرها في سلوك الإنسان :

- 1 - تربي الإنسان على إخلاص العمل لله (ﷻ) في السر والعلن .
- 2 - تثبيت العقيدة وتعميقها في النفس .

- 3 - الخوف من الله (ﷻ) ليخشع القلب ويستسلم لله (ﷻ) .
- 4 - المبادرة إلى الطاعات وتجنب المعاصي .
- 5 - الشعور الدائم بالرقابة الإلهية مما يؤدي إلى استقامة سلوك الفرد .
- 6 - الاستعداد لليوم الآخر .

- | | |
|--|--------------------------------------|
| أولا / المناسبة والظروف . | ثانيا / شرح المفردات . |
| ثالثا / تحليل نص الخطبة . | رابعا / الحقوق التي تضمنتها الخطبة : |
| 1- حق الحياة . 2- الحق في الأمن . | |
| 3- الحقوق الزوجية . 4- الحق في المساواة والعدالة . | |
| خامسا / القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة . | |

خُطْبَةُ الرَّسُولِ (ﷺ) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَنْتَوِي بِإِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَحْكُمَكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَأَسْتَفْتِحُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمِعُوا قَوْلِي ، فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا بِهَذَا الْمُوقِفِ أَبَدًا .
 أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَقَدْ بَلَّغْتُ ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ... ، وَإِنَّ رَبَّنَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ، لَا تَطْلُمُونَ وَلَا تَظْلُمُونَ . قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رِبَا ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبَا أَبْدَأُ بِهِ رَبَّنَا عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعَفُ دَمٍ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ ، فَفَتَلَنَهُ هَذِلٌ فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ .
 أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا ، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطْعَمَ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ بِمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، ﴿ إِنَّمَا أَلِيسِي زِيَادَةً فِي الْكَفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَيُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، عَامًا لِيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ... ﴾ (٧) **التوبة 37** ، وَتُحَرِّمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ .

أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا يَمْلِكُنَّ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ غَيْرَكُمْ ، وَلَا يُدْخِلْنَ أَحَدًا نِكَاحَهُنَّ بِيُونَكُمْ ، وَلَا يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَعَلَيْكُمْ رِفْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَاعْقِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ قَوْلِي ، فَإِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تُضِلُّوا أَبَدًا ، أَمَّا بَيْنَا ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ .
 أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمِعُوا قَوْلِي وَاعْقِلُوا ، نَعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَحَقُّ لِلْمُسْلِمِ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، فَلَا تَطْلُمَنَّ أَنْفُسُكُمْ ؛ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَائَكُمْ وَاحِدٌ كُلُّكُمْ لِأَدَمَ ، وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، وَلَيْسَ لِعَرَبٍ فَضْلٌ عَلَى عَجَمٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ . **نقلا من الكتاب المدرسي .**

أولا / المناسبة والظروف : ألقاها رسول الله (ﷺ) في حجة الوداع فوق جبل الرحمة { عرفات } في التاسع من ذي الحجة يوم عرفة في السنة العاشرة للهجرة لخص فيها أهم المبادئ التي جاء بها الإسلام .

ثانيا / شرح المفردات : - مؤذون : باطل ومتروك . - النسيء : التأخير . - يوطئ : يدخل فراشكم وهي الخيانة .

- ليؤاطئوا : ليوافقوا . - عوان : أسيرات عقد النكاح . - رجب مضر : نسب إلى مضر لأنهم يخصصونه بمزيد التعظيم .

ثالثا / تحليل نص الخطبة : يمكن تقسيم الخطاب النبوي إلى العوامل أو البنود الآتية :

البند الأول : وهو العامل المتعلق بفكرتين هامتين هما : وجود الله (ﷻ) ووحدانيتها حيث يوجهنا (ﷻ) إلى

تحكيم العقل وربط العالم المادي بخالق الكون من تدبر آيات الله (ﷻ) التي تسير وفق نظام دقيق بديع للوصول إلى الغاية المبتغاة وهي وجود الله (ﷻ) ووحدانيتها .

البند الثاني : وهو الذي بين أهمية خلق السماوات والأرض حيث بداية الكون وما تعلق من تحديد عدة الشهور عند الله (ﷺ) باثني عشر شهرا .

البند الثالث : وهو عامل المرأة حيث لم يغفلها حقها باعتبارها شطر المجتمع فيبين مالها من حقوق وما عليها من واجبات فمن حقوقها النفقة عليها في كل شؤونها من كسوة وسكن وعلاج وحسن معاملتها ومعاشرتها ومن واجباتها حفظ الزوج في بيته وماله وعرضه .

البند الرابع : وهو عامل الوداع حيث يودع (ﷺ) أمته بعد أن بين لها أحكام شريعتها وأتم لها أمر دينها فتركها

على بينة من أمرها ووضح بعد أن بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله (ﷺ) حق الجهاد .

البند الخامس : وهو بيان وجوب الأخوة بين المؤمنين ﴿ ... تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخٌ لِلْمُسْلِمِ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مَالٌ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ ﴾ .

البند السادس : وهو بيان وجوب التمسك بكتاب الله (ﷺ) وسنته (ﷺ) ، ﴿ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تُضِلُّوا أَبَدًا ، أَمْرًا بَيِّنًا ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﴾ .

رابعا / الحقوق التي تضمنتها الخطبة :

1- حق الحياة : هي حق مقدس لا يحق لأي أحد المساس به ، سواء من الغير كما لا يجوز المساس بها من طرف صاحبها كالانتحار لأي ظرف كان قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ ﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ... ﴿ ٣٠ ﴾ النساء : 29 - 30 .

2- الحق في الأمن : كفل الإسلام حق الأمن للإنسان فلا يحق لأحد اعتقاله أو تعذيبه دون وجه حق ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ ... كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

3- الحقوق الزوجية : للزوجة على زوجها حقوق مالية وهي : المهر ، والنفقة ، والسكنى . وغير مالية : كالعدل في القسم بين الزوجات ، والمعاشرة بالمعروف ، وعدم الإضرار بالزوجة كما أن للزوج على زوجته حقوقا منها وجوب طاعته و تمكينه من الاستمتاع وعدم الإذن لمن يكره دخول بيته وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه وخدمته .

4- الحق في المساواة والعدالة : من عظمة الإسلام أنه يمزج بين العدل والمساواة ، فالحق أنه لا حرية ولا مساواة بلا عدل ، وبلا شريعة حاكمة للناس جميعا على قدم المساواة ، وكل شعارات تنسى العدل ووسائل فرضه وحمايته ، هي شعارات فارغة المضمون تخدع المظلومين ففي الإسلام تختلط كلمة المساواة بكلمة العدل ، فالمساواة في الحقوق والواجبات وأمام العدالة ، من الحقوق الأساسية للإنسان ، ولا يجادل في هذه الحقوق إلا عدو للإنسانية .

خامسا / القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة :

أ- القيمة التاريخية : حيث سبق الإسلام في الإعلان عن حقوق الإنسان .

ب- القيمة التشريعية : وذلك بيان الأصول العامة للتشريع الإسلامي وإعلان كمال الدين وتمام النعمة بالإسلام .

ج- القيمة الحضارية : وذلك بضمان حق الإنسان في الحياة حتى قبل ميلاده واعتبر الاعتداء على هذا الحق اعتداء على المجتمع برمته بخلاف القوانين الوضعية فإن حياة الإنسان لا تحظى على قيمتها الحقيقية ما لم يتمتع الإنسان بحريته وتضمن له سلامة شخصه .

التقويم : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : ﴿ ... أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ... ﴾ .

ورد في هذا الجزء من الخطبة أهم حقوق الإنسان . حَذَّرَ عقوبة الاعتداء على كل حَقٍّ وارد فيها .

ج - ب - تحديد عقوبة الاعتداء على كل حق وارد فيها : 1 - الاعتداء على الدماء عقوبته القصاص .

2 - الاعتداء على الأموال عقوبته قطع يد السارق . 3 - الاعتداء على الأعراس عقوبته جلد القاذف 80 جلدة . أما الزاني

فيرجم حتى الموت إذا كان متزوجا ، وإذا كان غير متزوج ف : 100 جلدة والنفي سنة .

الميدان : فقه وأصوله .

عنوان الوحدة : من أحكام الأسرة في الإسلام : {النسب ، التبني والكفالة} .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على أحكام النسب والتبني والكفالة ويميز بينها ويكتشف أهم الحلول التي جاءت بها الشريعة الإسلامية للحفاظ على تماسك الأسرة والمجتمع.

العناصر المفاهيمية :

أولا / النسب :

1 - تعريف النسب {لغة واصطلاحاً} . 2 - أسباب النسب : {الزواج} .

3 - طرق إثبات النسب : أ - الإقرار . ب - البينة الشرعية .

4 - مجهول النسب وحقوقه : أ - التعريف بمجهول النسب . ب - حقوق مجهول النسب .

ثانيا / التبني :

1 - تعريف التبني {لغة واصطلاحاً} . 2 - حكمه ودليله . 3 - الحكمة من تحريمه .

ثالثا / الكفالة : 1 - تعريف الكفالة {لغة واصطلاحاً} . 2 - حكم الكفالة ودليله .

3 - الحكمة من تشريع الكفالة .

أولا / النسب :

1- تعريف النسب : أ / لغة : القرابة والالتحاق .

ب / اصطلاحاً : هو حق الولد بنسبته إلى أبيه الحقيقي المعروف .

2 - أسباب النسب :

- الزواج : وهو العلاقة الزوجية القائمة على عقد شرعي صحيح لقوله (ﷺ) : ﴿ الْوَلَدُ لِلْفَرْشِ وَلِلْعَاهِرِ

الْحَجَرُ ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَ الْإِمَامُ مَالِكٌ . ومعنى العاهر: الزاني ، والحجر معناه : الرجم ، وقيل الذلة والخيبة والخسران .

3 - طرق إثبات النسب :

أ - الإقرار : وهو الاعتراف بالبنوة المباشرة بحيث يصرح الرجل : هذا الولد مني .

ب - البينة الشرعية : وتثبت بشهادة رجلين أو رجل وامرأتان ممن ترتضى شهادتهم .

4 - مجهول النسب وحقوقه :

أ - التعريف بمجهول النسب : وهو الذي لا يعلم له أب في مسقط رأسه .

ب - حقوق مجهول النسب : الإسلام لا يحملهم فعلاً لا ذنب لهم فيه بل وضع من الأحكام ما تصان به

حقوقهم وكراماتهم : 1 - أن يكون له اسم وهوية . 2 - اعتبارهم إخوة في الدين .

3 - إدماجهم في المجتمع بتوفير كل الشروط الملائمة للعيش . 4 - حفظ كراماتهم .

5 - الحث على إعطائه نصيباً من تركة الكافل وذلك بتشريع الوصية له كبديل عن الميراث مما يجعله يشعر بالاطمئنان والانتماء إلى المجتمع .

ثانيا / التبني :

1- تعريف التبني :

أ / لغة : من تبني تبنيًا يقال تبني الصبي أو ادعى بنوته أو أتخذه أبنا .
ب / اصطلاحا : هو ادعاء أبوة ولد مجهول أو معلوم النسب بغير حق . وهو عادة جاهلية .

2- حكمه ودليله : حرام مهما كانت دوافعه والدليل على ذلك :

- أ - من الكتاب : قَالَ تَعَالَى: ﴿ اَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥ ﴾ الأحزاب : 5 .
- ب - من السنة : عَنْ سَعْدٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ : ﴿ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

3- الحكمة من تحريمه : حرم الإسلام التبني لحكم عديدة أهمها :

- 1 - يؤدي إلى اختلاط الأنساب والعائلات .
- 2 - الإسلام يقوم على العدل والحق لا الزور .
- 3 - نظام الإرث قائم على القرابة النسبية وليس بالادعاء الكاذب .
- 4 - المحافظة على حقوق الورثة الشرعيين مما قد يلحقهم من هذا الابن { الزور } .
- 5 - التبني نسب مزعوم لا يستند إلى شرع أو عقل .
- 6 - فقه الأسرة في الإسلام قائم على رعاية الحلال والحرام بخلاف التبني .

ثالثا / الكفالة :

1- تعريف الكفالة : أ / لغة : بمعنى الضم أو الالتزام .

ب / اصطلاحا : هي التزام حق ثابت في ذمة الغير مضمونة .

2- حكم الكفالة ودليله : الكفالة مشروعة في الإسلام والدليل على ذلك :

- أ - من الكتاب : قوله تَعَالَى: ﴿.....وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا.....﴾ آل عمران : 37 .
- ب - من السنة : ما رواه سهل بن سعد (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا ﴾ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ﴿ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

3- الحكمة من تشريع الكفالة : شرعت الكفالة لحكم أهمها :

- 1 - رعاية الأطفال والحفاظ عليهم .
 - 2 - هي بديل عن التبني الحرام .
 - 3 - التقرب لله (ﷻ) بالإحسان لهم .
 - 4 - حتى لا يحس بأن المجتمع أهمله فتتعدد نفسيته ويحقد على مجتمعه ويتحول إلى مجرم .
- * كما أجاز الشرع رضاعه وجعل الرضاع حلا لمشكلة الكفالة من حيث المحرم حيث أنه يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب كما لم يمنعه من أن يهبه بعض ماله أو يوصي له ببعضه .

التقويم : { بكالوريا 2011 م }

س / -
ج / -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة : الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم .

الهدف التعليمي : أن يتعرف على مفهوم الصحة ويميز بين طرق المحافظة عليها من خلال تحليل النصوص المقررة ويكتشف مدى عناية الإسلام بالصحة النفسية والجسمية .

العناصر المفاهيمية :

أولا / الصحة النفسية : 1 - مفهوم الصحة النفسية .

2 - طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام :

أ - الفهم الصحيح للوجود والمصير . ب - تقوية الصلة بالله (ﷻ) . ج - التزكية والأخلاق .

ثانيا / الصحة الجسمية : 1 - مفهوم الصحة الجسمية . 2 - طرق حفظ الصحة الجسمية :

أ - الإعفاء من بعض الفرائض . ب - الالتزام بالسلوكات الصحية .
ج - الوقاية من الأمراض والعلاج . ج - ممارسة الرياضة النافعة .

* / الأحكام والفوائد .

النصوص القرآنية :

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (28) الرعد: 28 .
- وقال أيضا :

﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (57) يونس: 57

- وقال أيضا : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ (6) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ (7) المؤمنون : 5 - 7 .

- وقال أيضا: ﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (82) الإسراء : 82

- وقال أيضا : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ

فَإِذَا طَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (222) البقرة : 222 .

- وقال أيضا : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكًى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

يَصْنَعُونَ ﴾ (30) النور : 30

- وقال أيضا : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ

وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (115) النحل : 115

- وقال أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِينَ سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٤٣﴾ النساء : 43 .

- وقال أيضا: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٨٥﴾ البقرة : 185 .

- شرح الألفاظ الصعبة :

- غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ : غير باغ على أحد ولا متجاوزا حد الضرورة . - الْعَادُونَ : المتجاوزون حدود الله (ﷻ)
أولا / الصحة النفسية :

1- مفهوم الصحة النفسية : هي حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات ، بحيث يكون الإنسان قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته والتكيف مع واقعه .

2- طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام :

أ - الفهم الصحيح للوجود والمصير : إن أغلب الأمراض النفسية منشؤها المعاناة الوجودية التي تؤرق عقول الحائرين في فهم معاني الحياة والموت والمصير بسبب افتقارهم لمرشد أو هاد يهديهم إلى الحق ، فعلى المسلم أن يخصص من وقته زمنا للتفكير في نفسه ، وفي آلاء ربه ، وفي مصيره بعد رحيله قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝١١٥﴾ المؤمنون : 115 .

ب - تقوية الصلة بالله (ﷻ) : وتكون باستحضار رقابة الله (ﷻ) والإكثار من الذكر وكثرة

الاستغفار والمحافظة على العبادة ومجالسة الأخيار قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝٢٨﴾ الرعد : 28 .

ج - التزكية والأخلاق : وهي تطهير النفس من الصفات الذميمة والسمو بها لأحسن الأخلاق وأفضلها

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۝١٠﴾

الشمس : 7 - 10 .

ثانيا / الصحة الجسمية :

1- مفهوم الصحة الجسمية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض والعاهات .

2- طرق حفظ الصحة الجسمية :

أ - الإعفاء من بعض الفرائض : ومثاله الفطر في رمضان للمريض والمسافر والمرضع قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَّامًا

مَعْدُودَاتٍ ۖ فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۝١٨٤﴾ البقرة : 184 .

ب - الالتزام بالسلوكات الصحية : وذلك بالاعتدال في الأكل والشرب ، وتنمية القوة وتوجيهها نحو

المجالات الإيجابية والتي تعود عليها بالنفع والفائدة .

جـ - الوقاية من الأمراض والعلاج : تكون الوقاية بما يلي :

- تشريع الطهارة .
- تحريم الخمر وكل ما يذهب العقل .
- النهي عن الإسراف في المأكل والمشرب . - تحريم العلاقات غير الشرعية .
- تحريم الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله (ﷺ) .

أما العلاج فقد أمر الإسلام بالتداوي وطلب الدواء صيانة للأبدان فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا أَلْهَرَمَ ... ﴾ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

جـ - ممارسة الرياضة النافعة : وذلك بممارسة الرياضة التي تحقق مقصد حفظ النفس وتجنب غير

النافعة كالمصارعة الخطيرة ... ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ ... ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

*** / الأحكام والفوائد :**

5 / الأحكام والفوائد المستخلصة : { النحل : 115 }

أ - الأحكام :

- 1 - تحريم كل ما يضر الجسم من طعام أو شراب وغيرهما .
- 2 - جواز تناول بعض المحرمات عند الضرورة .
- 3 - تحريم الأكل مما ذبح لغير الله (ﷻ) .
- 4 - تحريم الشرك بالله (ﷻ)

ب - الفوائد :

- 1 - سعة مغفرة الله (ﷻ) ورحمته بعباده .
- 2 - الضرورات تبيح المحظورات .
- 3 - الوقاية من الأمراض من أسس الرعاية الصحية .

📌 التقويم : { بكالوريا 2013 م }

س / في الآية 115 من سورة النحل إشارة إلى اهتمام القرآن الكريم بالجانب الوقائي لصحة الإنسان الجسمية .

- 1 - بين كيف اهتم القرآن الكريم بالوقاية من الأمراض .
- 2 - استخرج من الآية الكريمة ثلاث فوائد .

ج / 1 / بيان كيفية اهتمام القرآن الكريم بالوقاية من الأمراض : { من خلال الدرس }

2 / استخراج ثلاث فوائد من الآية :

- 1 - تحريم كل ما يضر الجسم من طعام أو شراب وغيرهما .
- 2 - اعتناء القرآن الكريم بصحة الإنسان .
- 3 - تحريم الانتفاع بكل ما حرمه الله (ﷻ) .

- 4 - تحريم الأكل مما ذبح لغير الله (ﷻ) .
- 5 - الضرورات تبيح المحظورات .
- 6 - الوقاية من الأمراض من أسس الرعاية الصحية .

المستند: محمد بن وفقطان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة : مشروعية الوقف .

الهدف التعليمي : أن يتعرف على الصحابي راوي الحديث ويكتشف أحكام الوقف وآثاره من تحليل الحديث النبوي ويستنبط الأحكام والفوائد .

العناصر المفاهيمية :

- أولاً / التعريف بالصحابي راوي الحديث . ثانياً / شرح المفردات .
ثالثاً / المعنى الإجمالي للحديث . رابعاً / الإيضاح والتحليل :
1 - تعريف الوقف . 2 - حكم الوقف ودليله . 3 - آثار الوقف .
* / الأحكام والفوائد .

📖 - نص الحديث :

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ : ﴿ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

أولاً / التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) نسبة إلى قبيلة دوس باليمن ، قدم المدينة في العام 07 هـ والنبى (ﷺ) في غزوة خيبر فأسلم على يديه (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ولازمه ملازمة تامة ، كناه النبى (ﷺ) بأبي هريرة ، وكان من أكثر الصحابة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) رواية للحديث حيث روي له 5374 حديثاً توفي سنة 57 هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع .

ثانياً / شرح المفردات :

- صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ : هي كل ما يتركه العبد وقفاً لله (ﷻ) لفئة معينة أو جهة مخصوصة .
- عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ : هو كل منتوج علمي سواء كان مادياً أو معنوياً .
- وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ : الولد الصالح الذي يخلفه الوالدان وقد أحسن تربيته فهو من كسبهما .

ثالثاً / المعنى الإجمالي للحديث : في الحديث الشريف حث على ترك الأثر الصالح النافع في الدنيا من صدقة جارية أو توريث للعلم النافع والتربية الصالحة للولد ، وذلك لأنهما يكونان ذخراً للعبد بعد موته .

رابعاً / الإيضاح والتحليل :

- 1 - تعريف الوقف : أ / لغوية : الحبس والمنع يقال وقفت الشيء أي : حبسته .
ب / اصطلاحاً : هو توقف المالك عن التصرف في المال والانتفاع به لصالح الفئة الموقوف عليها . أو : هو حبس الأصل وتسبيل المنفعة .

2- حكم الوقف ودليله : من الأعمال المستحبة دل على مشروعيتها هذا الحديث وعموم الأدلة التي

تحت على فعل الخيرات والمسارة فيها قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ... (148) البقرة : 148 . وقد وقف الصحابة (ؓ) المساجد والآبار والحدائق كما أجمعت الأمة على مشروعيتها .

3- آثار الوقف :

أ- نفسيًا : 1- تحرير النفس من البخل والشح . 2- يزيد من إيمان العبد .

3- يجعل المسلم يحب الخير لغيره .

ب- اجتماعيا : 1- تحقيق التكافل المالي . 2- تدوير المال .

3- يغني الفقراء عن الحرام . 4- سد حاجيات الفقراء والمحتاجين .

ج- اقتصاديا : 1- المساهمة في استثمار الأموال وتنميتها في مشاريع اقتصادية .

2- تخفيف العبء المالي والمسؤوليات على عاتق الدولة .

3- معالجة مشكلة الفقر وتحقيق تداول الأموال بين الأغنياء والفقراء .

4- المساهمة في تقليص البطالة من خلال توفير مناصب الشغل .

د- أخرويا : 1- استمرار الثواب بعد الموت . 2- نيل رضا الله (ﷻ) .

* / الأحكام والفوائد :

أ- الأحكام :

1- مشروعية الوقف . 2- استحباب المسارة في فعل الخير .

3- استحباب الدعاء للوالدين حتى بعد وفاتهما .

ب- الفوائد :

1- العلم النافع يعود على صاحبه بالخير . 2- دعوة الولد الصالح تنفعهما بعد الموت .

3- بيان أهمية تربية الأبناء عند الله (ﷻ) . 4- بيان إهتمام الإسلام وحرصه على نفع الغير .

📌 التقويم : { بكالوريا 2011 م }

س / - أشار الحديث الشريف إلى قيمتين من القيم القرآنية . اذكرهما وصنفهما .

ج / - ذكر قيمتين من القيم القرآنية أشار إليهما الحديث الشريف مع تصنيفهما :

1- التعاون : قيمة اجتماعية . 2- التكافل الاجتماعي : قيمة اجتماعية .

3- المودة والرحمة : قيمة أسرية . 4- الإحسان : قيمة فردية .

5- الصبر : قيمة فردية . 6- المسؤولية : قيمة اجتماعية .

الميدان : العقيدة والفكر .

عنوان الوحدة : الرسائل السماوية .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على الرسائل السماوية ويكتشف علاقة الإسلام بها ويبين تحريفها .

العناصر المفاهيمية :

- أولا / مفهوم الرسائل السماوية . ثانيا / وحدة الرسائل السماوية : أ- في المصدر . ب- في الغاية .
ثالثا / الرسائل السماوية :
أ / اليهودية : 1- تعريف اليهودية عند معتنقيها . 2- عقائد اليهود . 3- كتب اليهود . 4- تحريفها .
ب / النصرانية : 1- تعريف النصرانية عند معتنقيها . 2- عقائد النصارى . 3- كتب النصارى . 4- تحريفها .
ج / الإسلام : 1- تعريف الإسلام . 2- عقيدة الإسلام . 3- كتاب الإسلام .
رابعا / علاقة الإسلام بالرسائل السابقة .

أولا / مفهوم الرسائل السماوية : هي الديانات والشرائع السماوية التي جاء بها الرسل (ﷺ) اصطفاهم الله

(ﷺ) بواسطة جبريل (ﷺ) لتبليغها للناس عبر أزمنة متباعدة بغرض هدايتهم وإصلاحهم .

ثانيا / وحدة الرسائل السماوية :

أ- وحدة المصدر : من عند الله (ﷻ) . ب - وحدة الغاية : تدعوا إلى التوحيد .

ثالثا / الرسائل السماوية :

أ - اليهودية :

1- تعريف اليهودية عند معتنقيها : هي ديانة العبرانيين المنحدرين من إبراهيم (ﷺ) والمعروفين بالأسباط .

- 2- عقائد اليهود :- يعتقدون أن لهم إلهًا خاصًا بهم يسمى " يهوه " يحبهم .
- لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية وهذه عنصرية . - لا يحرمون الربا مع غير اليهودي .
- لا ينزهون الله (ﷻ) فهو عندهم يخطئ ، يغضب ، إلخ . - أنهم يقصدون العجل وقد عبده .
- هم شعب الله (ﷻ) المختار وأن البشر خلقوا لخدمتهم .

3- كتب اليهود : العهد القديم وينقسم إلى قسمين :

- 1- التوراة : وهي خمسة أسفار : { التكوين ، الخروج ، التثنية ، العدد ، اللاويين } .
2- التلموذ : وهي تفسيرات للتوراة .

4- تحريفها : من عقائد اليهود المحرفة ما يلي : - أن لهم إلهًا خاصًا بهم يسمى " يهوه " .

- أن عزيرا ابن الله (ﷻ) . - أنهم شعب الله (ﷻ) المختار . - اعتقادهم بتابوت العهد .

- أنهم أبناء الله (ﷻ) وأحباءه . - أنهم عبدوا العجل وقدسوا الحية لدائها .

ب - النصرانية : 1- تعريف النصرانية عند معتنقيها : هي الرسالة التي أنزلت على سيدنا عيسى

(ﷺ) مكملًا لرسالة موسى (ﷺ) و متممة لما جاء في التوراة من تعاليم وموجهة إلى بني إسرائيل .

2- عقائد النصارى :

1- عقيدة التثليث : أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم { الأب - الابن - روح القدس } .

2- عقيدة الخطيئة والفداء : وهي أن الله (ﷻ) ضحى بابنه الوحيد لخلاص الناس من الخطيئة .

3- محاسبة المسيح للعباد : إن الله (ﷻ) { الأب } أعطى حق محاسبة العباد لابنه .

4- غفران الذنوب { الإعترااف والإقرار } : وهي أن يعترف المذنب أمام القسيس حتى تغفر له خطاياه .

3- كتب النصارى :

1- العهد القديم : وهو التوراة .

2- العهد الجديد : وهو الإنجيل و المعتبر عندهم أربعة وهي : إنجيل لوقا ، متى ، مرقس ويوحنا .

د- فرقها : 1- الأرثوذكس : ينتمي معظمهم إلى الكنيسة الشرقية وهي منتشرة في روسيا واليونان

ومصر والشام .

2- الكاثوليك : وينتمون إلى كنيسة روما { الفاتيكان } يرأسها البابا الحبر الأعظم

وهي منتشرة في أوروبا .

3- البروتستانت : انفصلت عن كنيسة روما وهي منتشرة في أمريكا .

4- تحريفها : من عقائد النصارى المحرفة مايلي :

- عقيدة التثليث .

- محاسبة المسيح (ﷻ) للناس .

- غفران الذنوب .

ج- الإسلام :

1- تعريف الإسلام : أ / لغة : الخضوع والانقياد والاستسلام .

ب / اصطلاحا : هو الاستسلام والخضوع لله (ﷻ) في كل أوامره ونواهيه .

أو هو دين الله (ﷻ) الذي جاء به سيدنا محمد (ﷺ) للناس كافة .

2- عقيدة الإسلام : وهي الإيمان بالله (ﷻ) وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر

خير شره .

3- كتاب الإسلام : هو القرآن الكريم ، وهو كلام الله (ﷻ) المنزل باللفظ العربي ، المعجز ، الموحى

به إلى محمد (ﷺ) ، المتعبد بتلاوته ، المنقول إلينا بالتواتر .

رابعا / علاقة الإسلام بالرسالات السابقة : هي علاقة تكامل وتصديق وتصحيح وتجديد .

- الرسالات الثلاث تدعو إلى توحيد الله (ﷻ) في الألوهية والربوبية .

- الأنبياء والرسل (ﷺ) كلهم إخوة مجمعون على اتباع الحق .

- الإسلام ميراث الأنبياء (ﷺ) جميعا .

التقويم : { بكالوريا 2012 م }

س / - بعث الله (ﷻ) الرسل (ﷺ) برسالات لهداية عباده ، ولكن بعض أتباع هذه الرسالات حرفوها .

- اذكر عقائد اليهود والنصارى المحرفة .

ج / - عقائد اليهود والنصارى المحرفة : { من خلال الدرس }

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميدان : فقه وأصوله .

عنوان الوحدة : الربا وأحكامه .

الهدف التعليمي : أن يتعرف المتعلم على أحكام الربا وأضراره ويميز بين أنواعه .

العناصر المفاهيمية :

أولاً / تعريف الربا : { لغة واصطلاحاً } . ثانياً / حكم الربا ودليله .
ثالثاً / الحكمة من تحريم الربا . رابعاً / الأصناف الربوية .

خامساً / أنواع الربا :

أ - ربا الفضل : 1 - تعريفه . 2 - مثال . 3 - حكمه ودليله . 4 - علة تحريمه .
ب - ربا النسيئة : 1 - تعريفه . 2 - مثال . 3 - حكمه ودليله . 4 - علة تحريمه .

أولاً / تعريف الربا : أ / لغة : الزيادة والنمو .

ب / اصطلاحاً : هي الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل الزيادة بعوض .

ثانياً / حكم الربا ودليل : لا خلاف بين الفقهاء على تحريم الربا بدليل الكتاب والسنة والإجماع :

أ - من الكتاب : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ (البقرة: 275) .

ب - من السنة : ما رواه جابر (رضي الله عنه) قال : «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

ج - الإجماع : أجمع علماء الأمة على حرمة لما ورد فيه من نصوص قطعية .

ثالثاً / الحكمة من تحريم الربا : من الحكم التي حرم لأجلها :

- 1 - يولد العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع .
- 2 - وسيلة من وسائل الاستعمار الحديث .
- 3 - يولد الاضطراب النفسي والوسواس .
- 4 - من أسباب تضخم الثروة وارتفاع الأسعار .
- 5 - للمحافظة على مال المسلم حتى لا يؤكل بالباطل .
- 6 - يمحق بركة المال .
- 7 - سبب من أسباب الإفلاس وظهور المديونية وإعاقة الإنتاج .
- 8 - طريق إلى البطالة واستغلال حاجة الناس والكسب من غير جهد .
- 9 - يؤدي إلى إيجاد طبقة مترفة لا تعمل وتكسب المال ، وبالمقابل طبقة فقيرة .

رابعاً / الأصناف الربوية : وهي الذهب والفضة والتمر والبر والشعير والملح ، هذه الستة أجمع العلماء على

أنه يجري فيها الربا بنص النبي (ﷺ) وتنازعوا في غيرها .

خامساً / أنواع الربا :

أ - ربا الفضل :

1 - تعريفه : أ / لغة : الزيادة والفضل ضد النقص .

ب / اصطلاحاً : هو الزيادة في أحد البدلين المتجانسين مما يجري فيه الربا دون أن تقابل

هذه الزيادة بعوض

- 2 - مثال : - في المطعومات : بيع 15 كلف من القمح الجيد ب : 18 كلف من القمح الرديء .
- في النقود : بيع 100 غ من الذهب الجيد ب : 150 غ من الذهب الأقل جودة .

3 - حكمه ودليله : حرم تحريما قاطعا بكل صورته والدليل على ذلك عموم الآيات التي حرمت الربا قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ (275) البقرة : 275 . و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشْفُوا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِنَاجِزٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ ﴾ رواه مسلم .

4 - علة تحريمه : العلة في الذهب والفضة الثمنية أما بقية الأصناف فللعلة فيها الاقتيات والادخار .

ب - ربا النسئة :

1 - تعريفه : أ / لغوية : التأخير .

ب / اصطلاحا : الزيادة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل .

- 2 - مثال : - في المطعومات : بيع 10 كلف قمح حالا ب : 13 كلف قمح يدفعها بعد شهر فهذا لا يصح .
- في النقود : كمن استدان 1500 دج في الشتاء على أن يرجعها 2000 دج في الصيف .

3 - حكمه ودليله : ربا النسئة متفق على تحريمه بين الصحابة والدليل على

ذلك عموم الآيات التي حرمت الربا قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ (275) البقرة : 275 . و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِئَةِ ﴾ رواه مسلم .

4 - علة تحريمه : العلة في الذهب والفضة الثمنية أما بقية الأصناف فللعلة فيها المطعومية فقط .

التقويم : { بكالوريا 2011 م }

س / - حرم الله (ﷻ) الربا لما فيه من المفساد الاجتماعية والاقتصادية .

- اذكر قاعدتين من قواعد استبعاد المعاملات الربوية .

ج / - { من خلال الدرس } .

الموفق

في

العلوم الإسلامية

SCIENCE

ISLAM

الأستاذ ساكري حديد

(ثانوية عبد الملك بن جريد) عنابة

2020 / 2019

3
الكتاب
الكتاب

أولاً: تعريف المقاصد: المقاصد في اللغة:

المقاصد جمع مقصد، وهي مشتقة من الفعل قصد، وكلمة المقاصد عند أهل اللغة العربية بمعان عديدة، من هذه المعاني:

1- استقامة الطريق: ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ النحل: 9

2- العدل والوسط بين الطرفين: وهو ما بين الإفراط والتفريط، والعدل والجور، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ

مُقْتَصِدٌ﴾ فاطر: 32

3- الاعتماد والاعتزام وطلب الشيء وإثباته: تقول: (قصدت الشيء، وله، وإليه قصداً)

اصطلاحاً: هي الغايات والأهداف التي جاءت الشريعة من أجل تحقيقها لمصلحة العباد في الدنيا والآخرة.

ثانياً: المقصد العام للتشريع الإسلامي:

قال ابن تيمية رحمه الله: إن الشريعة جاءت لتحقيق المقاصد وتكميلها وتعطيل المفساد وتقليلها

ثالثاً: أقسام مقاصد الشريعة:

❖ **الضروريات والتمثيل لها:** هي التي لا بد منها في القيام مصالح الدين والدنيا، بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة،

بل على فساد وتهاجر وفوت حياة، وفي الأخرى فوت النجاة، والنعيم، والرجوع بالخسران المبين.

1. **حفظ الدين:** الدين: هو مجموع العقائد والعبادات والأحكام التي شرعها الله سبحانه وتعالى لتنظيم علاقة الناس بربهم وعلاقات بعضهم ببعض... فمقصد حفظ الدين من أهم مقاصد الشريعة، ولذلك تعددت وسائل حفظ الدين من جانب الوجود، ومن جانب عدم

■ **فمن جانب الوجود:** بعث الله الأنبياء، وشرع العبادات، وأمر بالدعوة إليه.

■ **ومن جانب عدم:** شرع الجهاد وعقوبة المرتد، عقوبة المبتدع.

2. **حفظ النفس:** أوضح الإسلام أن الحياة حق أساسي لا يمكن التنازل عنه

■ **فمن جانب الوجود:** شرع الزواج؛ لتحقيق التكاثر البشري وأوجب على الدولة توفير الأمن؛ لحماية المواطنين، وأوجب على الفرد

تناول الطعام، والشرب، وارتداء الملابس، واتخاذ مسكن له

■ **ومن جانب عدم:** حرم الإسلام قتل النفس، وقتل الغير، وشرع القصاص لمن يعتدي عليها.

3. **حفظ العقل:** والعقل نعمة كبرى أنعم الله بها على الإنسان، وميزه الحيوان

■ **من جانب الوجود:** كحفظه بالعلم والتعلم، والحث على النظر والتفكير والتأمل.

■ **ومن جانب عدم:** كتشريع حد الخمر، وتحريم النبيذ وسائر المسكرات، وتحريم معوقات العقل الفكرية والمعنوية،

كالسحر والسعوذة والكهانة والكفر والشرك.

4. **حفظ النسل، أو النسب أو العرض:**

■ **فمن جانب الوجود:** شرع الزواج ورغب فيه، بالإضافة إلى ذلك عني الإسلام بالأسرة، وتربية الأبناء تربية صحيحة.

■ **ومن جانب عدم:** حرم النظر إلى العورات، ونهى عن التبرج منعا لإثارة الفتن، كما حرم الزنا، والقذف، وشرع عقوبات زاجرة لها

5. **حفظ المال:** ولأنه عصب الحياة فقد عني به الإسلام وحافظ عليه:

■ **من جانب الوجود:** شرع للناس تحصيله بمختلف الوسائل المباحة.

■ **من جانب عدم:** حرم الله السرقة وأوجب الحد فيها، كما حرم الغصب والغش والربا وأكل أموال الناس بالباطل.

❖ **الحاجيات والتمثيل لها:**

والمقاصد الحاجية تلي المقاصد الضرورية، وهي مفتقر إليها من حيث التوسعة، ورفع الضيق المؤدي في الغالب إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تراعى دخل على المكلفين الحرج والمشقة، ولكن لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المصالح العامة. فمن أمثلتها:

■ **في العبادات:** شرعت الرخص

■ **وفي العادات:** أبيح الصيد والتمتع بالطيبات من الرزق في المأكل والمشرب والمسكن

■ **وفي المعاملات:** أبيحت العقود المحققة لحاجات الناس من بيع وكراء وإجازات وشركات.

■ **وفي العقوبات:** شرع حق العفو للولي، ودرء الحدود بالشبهات.

❖ **التحسينيات والتمثيل لها:**

الأخذ بما يليق من محاسن العادات، وتجنب الأحوال المندسات التي تألفها العقول الراجحات، ويجمع ذلك قسم مكارم الأخلاق. والتحسينات تقع في مرتبة الكمال للمرتبتين التي قبلها من الضروريات والحاجيات، فهي الأخذ بما يليق من المحاسن ومكارم الأخلاق، ومن أمثلتها:

■ **في العبادات:** شرع طهارة البدن والمكان، وستر العورات والاحتراز عن النجاسات، وندب إلى أخذ الزينة عند كل مكان، كما رغب في نافلة الصلاة والصوم والصدقة...

■ **وفي العادات:** أرشد الشرع إلى آداب الأكل والشرب وحرم الخبائث من المطعومات والمشروبات الضارة ومنع الاسراف والتقتير في الرزق على السواء...

■ **وفي المعاملات:** شرع الامتناع عن بيع النجاسات والمضار، كما منع بيع الإنسان على بيع أخيه والخطبة على خطبته، وأمر بالرفق والإحسان في معاشرة الزوجة، وبمباشرة الولي لعقد زواج المرأة لاستحياء المرأة عادة، كما أمر بالإشهاد على عقد الزواج تعظيماً لأمره...

والسُرْفِي تقديم الضروريات أنه بفقدها يختل نظام الحياة، وتشيع الفوضى بين الناس، وتضيع مصالحهم، بخلاف الحاجيات والتحسينيات؛ فالحاجيات يترتب على فقدانها وقوع الناس في الحرج والضيق دون اختلال نظام الحياة، ولهذا أتت في المرتبة الثانية بعد الضروريات، أما التحسينيات فلا يترتب على فقدانها اختلال نظام الناس، ولا وقوعهم في المشقة، وإنما يترتب عليها خروج الناس عما تستحسنه العقول السليمة، والبعد عن الكمال الإنساني؛ ولذا جاءت في المرتبة الثالثة، ويظهر أثر هذا الترتيب عند تعارض أقسام هذه المقاصد، فتقدم الأحكام الشرعية التي شرعت لحفظ الضروريات، ثم تليها الحاجيات، ثم التحسينيات. ومن أمثلتها:

1. لا يراعى المقصد الحاجي إذا أدى ذلك إلى الإخلال بالمقصد الضروري:

فالفرائض المختلفة كالصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها، فمع أن فيها نوعاً من المشقة، إلا أنها تبقى واجبة دائماً، لأن فيها حفظاً لمقصد ضروري وهو حفظ الدين، أما رفع المشقة فهو من الحاجيات، والضروري مقدم على الحاجي.

2. لا يراعى المقصد تحسيني إذا أدى إلى إبطال مقصد حاجي أو ضروري:

أ- يباح مثلاً كشف العورة عند التداوي لأن ستر العورة من التحسينيات، والتداوي من الضروريات (حفظ النفس)، فلا يراعى التحسيني إذا تعارض مع الضروري.

ب- يباح أكل الميتة في حال الاضرار إلى ذلك لحفظ النفس من الهلاك، لأن حفظ النفس مقصد ضروري، أما التحرز من النجاسات وخبيث المطعومات فهو من قبيل التحسينات.

3. وفي دائرة الضروريات يراعى منها ما هو أهم ويقدم على غيره مما هو أقل منه أهمية:

فيقدم حفظ (الدين على النفس ثم العقل ثم العرض ثم المال)

أ- الجهاد واجب مع أنه يؤدي إلى إزهاق النفوس، لأنه وسيلة حفظ الدين، وما كان فيه حفظ للدين يقدم على ما فيه حفظ للنفس.

ب- يباح شرب الخمر عند الاكراه أو الإضرار للمحافظة على النفس، وإن كانت الخمر محرمة لأنها مخلة بالعقل، ولكن جاز ذلك لأن حفظ النفس أولى من حفظ العقل ومقدم عليه.

ت- يجوز للإنسان أن يأخذ مال الغير دون إذنه لينقذ حياته أو حياة غيره، لأن حفظ النفس أولى من حفظ المال.

خامساً: العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة الإسلامية

أ- تعريف العقوبة: لغة: مصدر عاقب. جزاء فعل السوء أو هي الجزاء على الذنب اصطلاحاً: "إيلام مقصود يوقع من أجل الجريمة ويتناسب معها"

ب- أنواع العقوبات: القصاص، الحدود، التعزير

أما الاستقراء والتتبع لأحكام الشريعة فإنه يفيد أنها استهدفت مصالح الخلق والتي ترجع في مجملها إلى كليات تندرج ضمنها سائر **المصالح الإنسانية** وهي:

1- حفظ النفس 2- حفظ الدين 3- حفظ العقل 4- حفظ النسل 5- حفظ المال.

والنظام العقابي في الإسلام استهدف حفظ هذه الكليات الخمس، فلحفظ النفس شرع **القصاص**، ولحفظ الدين شرع حد الردة، ولحفظ العقل شرع حد الخمر، ولحفظ النسل شرع حد الزنا، وللحفاظ على المال شرع حد السرقة، ولحماية هذه كلها شرع حد الحرابة. وبهذا يتبين أن الجرائم التي حددت لها الشريعة عقوبات ثابتة هي:

1- الاعتداء على النفس بالقتل أو الجرح.

2- الاعتداء على المال (السرقة).

3- الاعتداء على النسل أو الأسرة (الزنا والقذف).

4- الاعتداء على العقل (تناول المسكرات).

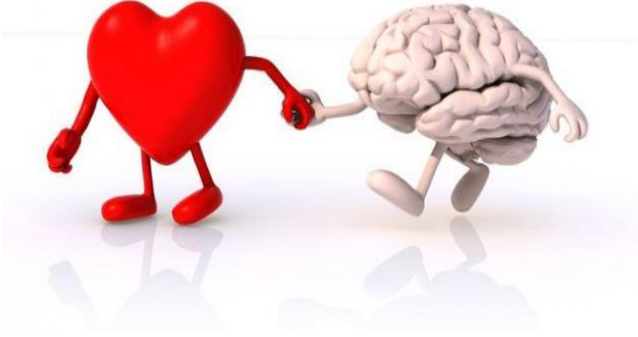
5- الاعتداء على الدين (الردة).

6- الاعتداء المنظم على الكليات مجتمعة (الحرابة).

سادساً: **الحكمة العامة من تشريع العقوبات:** شرع الله العقوبات في الإسلام لما يلي:

- رحمة العباد.. وتحقيق المصلحة لهم.. ودرء المفسدة عنهم.
- هي كفارة للذنوب فمن أقيم عليه الحد في الدنيا فهو كفارة له في الآخرة
- زجر الناس وتخويفهم لعلمهم أن من وقع في هذه الجرائم فإنه سيطبق عليه الحد
- تأمين الناس على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم...
- زجر الناس وردعهم عن اقتراف تلك الجرائم
- صيانة المجتمع عن الفساد
- التطهر من الذنوب.

أولاً: أهمية العقل في القرآن الكريم
ثانياً: حث القرآن الكريم على استعمال العقل
ثالثاً: دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات
رابعاً: حدود استعمال العقل
* الأحكام والفوائد



1. أهمية العقل في القرآن: وهب الله العقل للإنسان كي يفكر به ويتحكم في عناصر الطبيعة وتظهر أهميته فيما يلي:

- أنه منشأ الفكر وأداة الفهم والتمييز
- العقل سر تكريم الإنسان
- العقل أداة فهم سر الوجود والخلق
- العقل طريق الإيمان
- العقل سبب التكليف

2. حث القرآن الكريم على إعمال العقل

- دعا القرآن الكريم إلى إعمال العقل في آيات الله تعالى المتنوعة
- حث القرآن الكريم على تحرير العقل من الخرافة والجهل
- الارتقاء بوعي الإنسان وتطهيره من براثن الجاهلية
- دعوة القرآن الكريم الناس إلى التفكير والتدبر لإثبات الحق وإبطال الباطل
- كما حث على إعمال العقل من خلال التنويه به وكثرة ذكره في سياقات متعددة مثل: "أولي الألباب" "يعقلون" "يتفكرون"
- ذم القرآن الكريم كل ما هو متصف بالضلال والهوى ونهى عن إتباع الظن ودعا إلى تبني اليقين.
- لم يأمر الله تعالى عباده أن يؤمنوا بشيء دون بصيرة وتدبر ولذلك جاءت كثير من الأحكام معللة جعل الله تعالى استعمال العقل عبادة يجازى عليها الإنسان

3. دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات:

- محمة العقل أن يعمل - ضمن حدوده - بعيداً عن المؤثرات والعوامل التي قد تؤدي إلى تعطيله كلياً عما يصله بالعالم الخارجي من موجودات، المقصود هو تلك الأفكار والموروثات التي سببها التأثير بالآباء والأجداد والعادات القبلية.
- فيحص العقل ويبعد النظر فيها حتى يغربل ما هو صحيح منها فيغيبه، وما هو فاسد فيرميه، لذلك كان تعطيل العقل عن هذه المهمة العظيمة هو سبب الضلال والتين والعقاب قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ الملك 10

- يتجلى دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات عن طريق الدعوة إلى:

1. أن يكون الإيمان على بصيرة وتدبر قال تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾ [الكهف: 15].
2. تحرير العقل والحذر من الجمود والتقليد الأعمى ومن الخرافات والجهل قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].
3. الحذر من الاعتماد على الظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً قال تعالى: ﴿... إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [يونس: 66].

4. حدود استعمال العقل

- إن كون العقل شيء مخلوق، فني هذا دلالة على أن قدراته لها منتهى وحدود، وبحكم ذلك لا سبيل لاتصافه بالقدرة المطلقة، فهي من صفات الخالق تعالى، ولذلك يجب أن يقف العقل عن البحث في الأمور التي فوق طاقته، مثل البحث عن ذات الله وفي الروح والقدر وأمور أخرى من أمور الغيب حفاظاً وصيانة له ورحمة، قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. (الإسراء/85) وقد ورد في الحديث الشريف: ﴿تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقْدَرُوا قَدْرَهُ﴾ وعليه:

- يجب استعماله في الخير لا في الشر-يجب استعماله في طاعة الله لا معصيته
- يجب استعماله في عالم الشهادة لا في عالم الغيبات التي لا يعرفها إلا الله
- يجب أن يقف العقل عن البحث في الأمور التي فوق طاقته مثل البحث عن ذات الله وفي الروح والقدر

sakri23hamid@gmail.com



أولاً: التعريف بالصحابي راوي الحديث: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها زوجة الرسول ﷺ كانت من أفقه النساء وأكثر الناس رواية للحديث روت 2210 حديث توفي عنها النبي ﷺ وعمرها ثمانية عشرة سنة توفيت رضي الله عنها سنة 57 هـ صلى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع

ثانياً: المعنى الإجمالي للحديث: يبين لنا الحديث أهمية تطبيق الأحكام والحدود في استقرار المجتمع وتماسكه بسبب تحقيق مبدأ المساواة وخطورة تعطيل الحدود بسبب الوساطة لأجل القرابة أو المكانة

ثالثاً: الإيضاح والتحليل

1. معنى المساواة: لغته: التماثل

اصطلاحاً: **تَمَاثُلٌ كَامِلٌ أَمَامَ الْقَانُونِ وَتَكَافُؤٌ كَامِلٌ إِزَاءَ الْقُرْصِ وَتَوَازُنٌ بَيْنَ الَّذِينَ تَقَاوَتْ حُظُوظُهُمْ مِنَ الْقُرْصِ الْمَتَّاحَةِ لِلْجَمِيعِ**

❖ **الفرق بين العدل والمساواة:** إن العدل يشمل التسوية والتفريق، والمساواة تشمل التسوية فقط

2. أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع:

- بقاء الأمم ناهضة قوية مرهون بتحقيق المساواة
- استقرار المجتمع لأن الثورات سببها انعدام المساواة
- احترام القوانين
- نشر الأمن والاستقرار داخل المجتمع
- القضاء على الجريمة
- القضاء على التمييز العنصري والفوارق الطبقية
- صيانة الحقوق



3. معنى الشفاعة في الحدود: الشفاعة في الحدود هي التوسط لدى الحاكم من أجل إسقاط حد من حدود الله وهي

محرمته شرعاً لقوله تعالى ﴿وَلَا تُدْرِكُهُ الْيَدُ وَهْدًا﴾ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴿الطلاق 01

4. حكم الشفاعة في الأحكام: يجب على الحاكم إقامة الحد على من وجب عليه، سواء كان رجلاً أو امرأة، وسواء كان شريفاً أو وضيعاً، وسواء كان قريباً أو بعيداً.

وإذا بلغت الحدود الحاكم حزم أن يشفع في إسقاطها أحد، أو يعمل على تعطيّلها. (اشفعوا ما لم يصل إلى الوالي فإذا

وصل الوالي فعفا فلا عفا الله عنه) - (تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب)

5. الآثار المترتبة على الشفاعة في الحدود:

- انهيار سلطان العدل والقانون المثبت للدولة والحامي للمجتمع
- ظهور التمييز والطبقية والمحسوبية
- تشجيع أصحاب النفوذ على التخلص من العقوبة
- ضياع هيبة الأحكام الشرعية في قلوب الناس
- شيوع الجريمة والظلم والفساد وضياع حقوق ومصالح الناس
- زوال الثقة بين الحاكم والمحكوم
- زوال مقومات المجتمع ويحل غضب الله تعالى

رابعاً: الأحكام والفوائد المستخلصة:

- تحريم الشفاعة في الحدود لما في ذلك من آثار سلبية على المجتمع
- عدم تطبيق العقوبات سبب لهلاك الأمم
- تحريم السرقة وبيان عقوبتها
- العدالة لا تعترف بالطبقات والفوارق الاجتماعية
- حرمة السرقة ووجوب الحد فيه
- وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع
- الشفاعة والمحابة في حدود عنوان هلاك المجتمعات
- الدعوة إلى أخذ العبرة من الأمم السابقة المخالفة لشرع الله تعالى المتعدية لحدوده
- وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة



أولاً: بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر:

المقصود بالمرونة هنا المقدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة تطرأ في حياة الناس في كل بيئة وعصر وبيان حكم الشرع في كل نازلة تستجد. ومن عوامل مرونة شريعة الإسلام ونظمه، خصوصية وتنوع المصادر التشريعية، ومن هنا كان القرآن والسنة المصدرين الأصليين، ثم كانت هناك مصادر أخرى تبعية؛ كالقياس والاستصلاح (المصلحة المرسلية)، والاستحسان، والعرف، والاستصحاب، وسد الذرائع، وغيرها... إن هذا الأمر المتعلق بتنوع المصادر التشريعية للأحكام والنظم من شأنه أن يجعلها قادرة على مواجهة كافة ما يستجد من قضايا، وما تتمخض عنه حركة التطور التي تشهدها المجتمعات الإنسانية على مر العصور، في سلاسة ومرونة، عن طريق استنباط الأحكام الشرعية المناسبة لما ينزل بالناس ويطرأ على حياتهم، من خلال هذه المصادر والأدلة. بعض التابعين قال: ما أرى أصحاب النبي ﷺ اختلفوا إلا رحمة من الله، يعني: حتى ينظر المجتهد ويتأمل الدليل، فالاختلاف بين العلماء فيه مصالح للمسلمين

ثانياً: من مصادر التشريع:

أ- الإجماع

1. تعريف الإجماع:

- لغة: يطلق على معنيين: العزم، الاتفاق

- اصطلاحاً: هو اتفاق جميع المجتهدين في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم شرعي في واقعة من الوقائع.

2. حجية الإجماع: الإجماع حجة عند أهل العلم، وهو مصدر من مصادر التشريع الإسلامي ودليلهم:

○ من القرآن بقوله سبحانه وتعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ آل عمران: 103

○ من السنة في قوله ﷺ: (لا تجمع أمتي على ضلالة) رواه الترمذي.

3. أنواع الإجماع: للإجماع نوعان هما:

أ) إجماع صريح: وهو اتفاق جميع المجتهدين على حكم واحد في المسألة المطروحة بإبداء كل فرد منهم رأيه بالقول أو بالفعل.

ب) إجماع سكوتي: وهو إبداء بعض المجتهدين رأيه في المسألة المطروحة، ويسكت باقي المجتهدين فترة من الزمن تكفي للبحث بلا إنكار ولا اعتراف سكوتاً مجرداً من العلامة التي تدل على الموافقة أو المخالفة.

4. أمثلة الإجماع:

- إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس، فهي تنزل منزلة الأم بشرط انعدام الأم
- إجماع الصحابة على تحريم الزواج بالجدة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ النساء: 23، والجدة أم كبرى.
- إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد.
- الإجماع على تضمين الصناع مع أنهم مؤتمنون على أموال الناس وأمتعتهم.

ب- القياس

1. تعريف القياس: لغة: مصدر قاس، يقال قاس الشيء أي سواه وقدره.

اصطلاحاً: هو إظهار حكم المقيس عليه في المقيس لاشتراكهما في علة واحدة.

2. حجية القياس:

القياس أصل من أصول الشريعة الإسلامية، ومصدر من مصادرها. فقد اعتبره الصحابة واعتمدوا عليه في المسائل التي لم يرد فيها نص من كتاب أو سنة، والدليل على أن القياس حجة:

○ من القرآن قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ

وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء: 59 بمعنى فقيسوه على القرآن

○ من السنة: أن النبي ﷺ قال لجارية خثعمية: ﴿أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ﴾ فقالت نعم، قال: ﴿فدين

الله أحقُّ بالقضاء﴾ هذا لما سألتها عن حجبها على أبيها وهو قد توفي. رواه البخاري.

3. أركان القياس:

إذا أمعنا النظر في تعريف القياس لتوصلنا إلى أركانه بكل بساطة، وهي أربعة:

- الأصل: ويسمى بالمقيس عليه، وهو الذي ثبت الحكم فيه.
- الفرع: ويسمى بالمقيس والذي لا نص فيه أصلاً، ويراد التعريف على حكمه.
- حكم الأصل: وهو الحكم الشرعي الذي ثبت في الأصل ويراد تعديده إلى الفرع.
- العلة: وهي الوصف الذي شرع الحكم لأجله في الأصل.



أولاً: بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر

ثانياً: من مصادر التشريع:

أ- الإجماع

1. تعريف الإجماع (لغة واصطلاحاً).
2. أمثلة عن الإجماع.
- 3- حجية الإجماع.
4. أنواع الإجماع.

ب- القياس

1. تعريف القياس (لغة واصطلاحاً).
2. أمثلة على القياس.
- 3- حجية القياس.
4. أركان القياس وشروطها: الأصل، الفرع، حكم الأصل، العلة.

ج- المصالح المرسلية

1. تعريف المصلحة المرسلية (لغة واصطلاحاً).
2. أمثلة عن المصلحة المرسلية.
- 3- حجية المصلحة المرسلية.
4. شروط العمل بالمصلحة المرسلية.

4) **شروط القياس:** لكل ركن من أركان القياس شروط وهي كالتالي:

أ) **شروط الأصل:** ليس لهذا الركن إلا شرط واحد وهو أن يكون منصوفا عليه، حتى يمكن إجراء القياس عليه.

ب) **شروط الفرع:** لهذا الركن شرطان وهما:

- أن يكون الفرع غير منصوف عليه.
- أن تكون علة الأصل موجودة في الفرع.

ج) **شروط حكم الأصل:** لهذا الركن شروط وهي:

- أن يكون حكم الأصل قد ثبت بالشرع لا بطريق عقلي أو حسي.
- ألا يكون ثابتا بالقياس فإنه لا يقاس عليه.
- أن يكون معقولا بأن يكون مبينا على علة يستطيع العقل إدراكها.
- ألا يكون مختصا بذلك الأصل، فلا يصح القياس في الأحكام المختصة برسول الله ﷺ

د) **شروط العلة:** يشترط فيها ما يلي:

- أن تكون وصفا ظاهرا.
- أن تكون وصفا منضبطا.
- أن تكون وصفا مناسبا.
- ألا تصطدم بنص شرعي.

sakri23hamid@gmail.com

5) **أمثلة القياس:**

- قياس المخدرات على الخمر وذلك بجامع العلة وهي الإسكار وزوال العقل
- قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما، على تحريم قول أف لكما
- قياس الأوراق النقدية على العملة النقدية التي وجدت في عهد الرسول ﷺ وهي الدينار الذهبي والدرهم الفضي وذلك بجامع أن العلة واحدة وهي الثمنية

تد المصلحة المرسلّة

1) **تعريف المصلحة المرسلّة:** المصلحة هي المنفعة التي قصدها المشرع الحكيم لعباده من حفظ الدين والنفوس والعقل والمال والعرض، ودفع ما يفوت هذه الأصول أو يخل بها

وسميت مصلحة لاشتغالها على المصلحة، وسميت مرسلّة لعدم التنصيص على اعتبارها ولا على إلغائها. وعرفها العلماء بقولهم: هي استنباط الحكم الشرعي في مسألة ما بناء على مصلحة لا دليل على اعتبارها ولا دليل على إلغائها.

2) **حجية المصلحة المرسلّة:**

إن المستقرّر للقرآن الكريم يلاحظ أن جميع أحكامه جاءت لجلب المصالح للعباد ودرء عنهم المفساد، ولأجل ذلك رأى المالكية أن العمل بالمصلحة المرسلّة حجة شرعية فيما لا نص فيه وفي غير العبادات معتمدين على الأدلة الآتية:

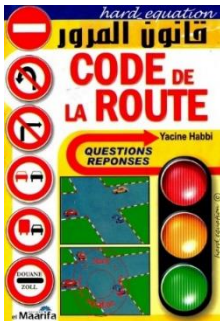
- أن الحوادث تتجدد
- مصالح العباد تتغير بتغير أحوالهم وظروفهم
- لولا المصلحة المرسلّة لضاعت الشريعة وقصرت على عصر واحد.

3) **شروط العمل بالمصلحة المرسلّة:** اشترط العلماء للعمل بالمصلحة المرسلّة الشروط الآتية:

- ألا تعارض نصا شرعيا قطعيا.
- ألا تخالف المصالح التي قصدت الشريعة الإسلامية تحقيقها.
- أن تكون مصلحة لكافة الناس، وليست مصلحة شخصية.
- أن تكون المصلحة معقولة ومناسبة للحكم المستنبط.

4) **أمثلة عن المصالح المرسلّة:**

- نسخ المصحف الشريف في عهد عثمان رضي الله عنه إلى عدة نسخ.
- محاربة أبي بكر رضي الله عنه مانعي الزكاة
- جمعه رضي الله عنه للقرآن الكريم في مصحف واحد وقال: **إنه والله خير ومصلحة للإسلام.**
- إبقاء الأراضي الزراعية التي فتحوها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأهلها ووضع الحراج عليها
- إلزامية توثيق عقد الزواج.
- تولية أبو بكر لعمر رضي الله عنهما.
- تدوين عمر رضي الله عنه الدواوين وسك النقود واتخاذ السجون.
- إحداث عثمان رضي الله عنه الأذان الأول في الجمعة
- وضع قانون المرور.



sakri23hamid@gmail.com

التوحيد هو ذلك العقد المتين الذي إذا وقر في قلب المسلم انبعث نوره في جميع الجوارح، فصار العبد متحرراً من عبودية النفس والهوى والشيطان والدنيا، وكان عبداً خالصاً لله تبارك وتعالى، فتسلم أعماله فما ينقصها أو ينقصها، وينشرح صدره بما قدر له وعليه في هذه الدنيا، وتعلو السكينة والوقار. وقد جعل الله التوحيد أصل الدين، فلا قيام للدين بدون توحيد، ولا فلاح ولا نجاح في الدنيا والآخرة مع غياب التوحيد، وبه ينجو الفرد والمجتمع من عذاب الله وأليم عقابه.

أولاً: تعريف التوحيد: لُغَةً: جعل الشيء واحداً غير متعدّد.

اصطلاحاً: هو الإيمان بأن الله واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، لا شريك له في مُلكه وتدبيره، وأنّه وحده المستحق للعبادة فلا تُصرف لغيره.

ويتضمن التوحيد في الإسلام نفي وجود أيّ آلهة أخرى مع الله، ونفي الشّبه بين الله وبين خلقه، فالله في الإسلام واحدٌ أحدٌ فردٌ صمدٌ، لا شريك ولا يَدُّ له، منفردٌ في التصرف في مُلكه، لا يُسأل عما يفعل، لا يخرج عن مشيئته

وإرادته شيء، بل هو الفاعل لما يريد، لا رادّ لأمره، ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن. ليس بجسم، ولا يشبه الأجسام، ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء، ليس محدودٌ بزمان ولا مكان، بل الزمان والمكان من خلقه وتدبيره.

ثانياً: أقسام التوحيد: قسّم العلماء من أهل السنة والجماعة التوحيد إلى ثلاثة أقسام من خلال البحث والنظر في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وقد تطرّق العلماء المتقدمين إلى هذا التقسيم في السابق، منهم أبو جعفر الطبري وابن عبد البر، وفي هذا إبطال لما ادّعاه بعض المبتدعة من استحداث ابن تيمية لهذا التقسيم، وهذه الأقسام هي:

(1) **توحيد الربوبية:** الربوبية مشتقة من الرب، وتعني إفراد الله -تعالى- بالخلق والملك والتدبير، فلا خالق في الوجود إلا الله تعالى، ولا مالك للكون سواه، ولا مُصرف لشؤون الخلق والكون سواه، فهو مقسم الأرزاق، وهو المحيي والمميت، ومن الجدير بالذكر أنّ الكفار أقروا بهذا النوع من التوحيد، قال تعالى: (وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَنَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ) [الأحزاب 61] فالكافر مُقرّ بأنّ الله -تعالى- هو الخالق والمالك للكون، ولكن هذا الإقرار لا يُعدّ من أسباب النجاة من النار، ولا يجعله مسلماً إذا ما اقترن هذا الإقرار بكلمة التوحيد: لا إله إلا الله، ولا معبود بحق سوى الله، ويتعلق هذا النوع من التوحيد بالأمور الكونية.

(2) **توحيد الألوهية:** والألوهية مشتقة من الإله، ويتحقق هذا النوع من التوحيد بإفراد الله -تعالى- وحده لا شريك له بالدعاء والتوكل والاستعانة وغيرها من العبادات، وهذا النوع الذي أرسل الله -تعالى- به رسله وأنكره الكفار في كل زمان، قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ)، [النحل 36] وبعد هذا النوع مُتصلاً بالأمور والنواهي الشرعية.

(3) **توحيد الأسماء والصفات:** ويكون بالإيمان بجميع ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية من أسماء الله، أو صفاته التي اتصف بها أو وصفها بها رسوله صلى الله عليه وسلم، ويتضمن هذا الإيمان إثبات الكمال لله في جميع هذه الصفات من غير تأويل أو تشبيه أو تعطيل، قال تعالى: (فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). [الشورى 11]

ثالثاً: من آثار التوحيد:

(1) آثار التوحيد على الفرد:

أ - **العزة والكرامة:** تخلص العبد من العبودية لغير الله تعالى، وهذه هي الكرامة الحقيقية وعزة النفس، وهي أن تكون عبداً لله، وفي هذا يقول ﷺ:

(تعس عبد الدينار، تعس عبد درهم، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش)

ب - **الطمأنينة والاستقرار النفسي:** إن للإيمان بالله تعالى دوراً هاماً في تحقيق الأمن النفسي للإنسان كل بحسب درجة إيمانه، فكل ما زاد الإيمان زادة الطمأنينة الحاصلة للإنسان وزاد انتفاعه بهذا الإيمان، فالطمأنينة هي الحياة الحقيقية السعيدة التي ينشدها كل الناس ولكن لا يهتدون إليها. والسعادة غاية كل إنسان في هذه الحياة، والطمأنينة هي العامل الأهم في تحصيل تلك السعادة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث أنس ؓ: (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار) متفق عليه.

ت - **الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة:**

- هو بمثابة صمام الأمان من أي انحراف أو فساد
- بالإيمان يتحقق الأمن والأمان ويسعد الناس في الدنيا والآخرة
- الإيمان ضابط للسلوك وموجه للتصورات
- الإيمان قوة واعتقاد يستقر في القلب ويصدق العمل والسلوك
- الإيمان قوة دافعة لفعل الخير مانعة من فعل المنكرات
- الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة السلوك الإجرامي في النفس قبل محاربتها في الواقع



sakri23hamid@gmail.com

- 1- إثارة العقل والوجدان
- 2- التذكير بمراقبة الله تعالى وقدرته
- 3- رسم الصور المحببة للمؤمنين
- 4- رسم الصور المنفرة للكافرين

* الأحكام والفوائد

وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية



أولاً - مفهوم العقيدة:

تدل مادة عقد في اللغة العربية: على الزوم، والتوكيد، والتغليظ، والاستيثاق، وعقد الحبل: شد بعضه ببعض، والعقود أوكد العهود.

العقيدة في الإسلام: هي الإيمان الجازم الذي لا يقبل الاعتراض والمناقشة بالقضايا الغيبية التي أخبرتنا بها آيات القرآن الكريم، وصحاح الأحاديث، والمثثلة بالإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله تعالى

ثانياً - أهمية العقيدة الإسلامية

للعقيدة الإسلامية أهمية عظيمة في حياة الإنسان، بل في حياة البشرية، لذا كان لا بد من التعرف على جوانب أهمية العقيدة الإسلامية، التي يمكن أن نوجزها في النقاط الآتية:

1. أن جميع الرسل أرسلوا بالدعوة للعقيدة الصحيحة
2. أن تحقيق توحيد الألوهية وإفراد الله بالعبادة هو الغاية الأولى من خلق الإنس والجن
3. أن قبول الأعمال متوقف على تحقق التوحيد من العبد
4. أن العقيدة تحدد العلاقة بين العبد وربّه معرفة، وتوحيداً، وعبادة شاملة لله تعالى.
5. أن السعادة في الدنيا أساسها العلم بالله تعالى
6. حاجة العبد إلى خالقه فوق كل حاجة، فلا راحة ولا طمأنينة إلا بأن يعرف ربّه.
7. أن العقيدة تجيب عن جميع التساؤلات التي ترد على ذهن العبد
8. أن العقيدة الصحيحة هي سبب النصر والفلاح في الدارين الدنيا والآخرة.

ثالثاً - من أساليب تثبيت العقيدة الإسلامية: لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القرآن الكريم وسائل كثيرة نلخصها في:

1. إثارة العقل والوجدان (العاطفة والشعور): ليتفكر في خلق الله، ليدرك أن لهذا الكون خالقاً وأنه لا يمكن أن يكون له شريك في الخلق ولا الرزق ولا في تدبير الأمور وهذا يشمل كل الاشارات السابقة ولكن بطريقة آخر غير إثارة الوجدان والانفعال وهو طريق التفكير والتدبير المنطقي ويلاحظ أن الطريقتين كثيراً ما تقتزمان معاً في آيات كثيرة من القرآن الكريم فيخاطب الوجدان والعقل معاً.
2. التذكير بقدرته الله ومراقبته: يراقبه ويراه ثم يحاسبه يوم القيامة على ما عمل من خير وشر، إشعار الإنسان بعلم الشامل الذي لا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا يخف عليه من عمل الإنسان شيء
3. رسم الصور المحبة للمؤمنين: وصفاتهم وما ينالهم من أجر وجزاء
4. رسم الصور المنفرة للكافرين: المنفرة للكافرين وما ينالهم من عقاب

sakri23hamid@gmail.com



أولاً - المناسبة والظروف:

قرر رسول الله ﷺ الذهاب للحج للمرة الأولى في حياته في شهر ذي القعدة، من العام العاشر للهجرة، وذلك بعد أن شَعَرَ بِدُتُو الأجل، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه عندما بعثه إلى اليمن: (يا معاذُ إِنَّكَ عَسَى ألاَّ تَلْقَانِي بعد عامي هذا لعلك أن تُثْمِرَ بمسجدي وقبري)، فأعلن الرسول نيته للخروج إلى الحج، ولما وصل الخبر إلى القبائل توجهت من جميع أنحاء الجزيرة العربية إلى المدينة المنورة؛ طمعاً في صحبة الرسول ﷺ في تلك الحجة، التي أطلق عليها اسم حجة الوداع، فبلغ عدد الذين حضروا مئة ألف مسلم، ومن العلماء من قال بأن عدد المسلمين وصل إلى مئة ألف وأربعين ألفاً. وفي أواخر ذي القعدة خرج رسول الله ﷺ من المدينة المنورة، وأحرم في ذي الحليفة قارناً بين الحج والعمرة، ولما وصل مكة في الرابع من ذي الحجة أتم عمرته، ولم يتحلل من إحرامه؛ لأنه كان قارناً، وفي اليوم الثامن من ذي الحجة توجه إلى منى، وبات فيها، وفي صباح يوم التاسع من ذي الحجة توجه إلى عرفات، ونزل في تيمرة حتى زالت الشمس، وخطب خطبة عظيمة جامعة

ثانياً - شرح المفردات:

موضوع: باطل — **مآثر:** فضائل — **السدانة:** خدمة الكعبة — **السقاية:** سقاية الحجاج — **العمد:** القصد — **قود:** قصاص — **الربا:** الزيادة بغير حق. **النسي:** التأخير — **يحلونه:** يبيحونه **ليواطئوا:** يوافقوا — **استدار:** عاد لحالته الأولى — **الزمان:** الوقت

ثالثاً - تحليل نص الخطبة:

في يوم الجمعة التاسع من شهر ذي الحجة السنة العاشرة للهجرة، ألقى رسول الله ﷺ بطن الوادي من أرض عرفة، فخطب الناس وهو على راحلته خطبة عظيمة ... لقد كانت خطبة الوداع التي تخللت شعائر الحج لقاء بين أمة ورسولها كان لقاء توصية ووداع. توصية رسول لأمة لخص لهم فيه أحكام دينهم ومقاصده الأساسية في كلمة جامعة مانعة خاطب بها صحابته والأجيال من بعدهم، بل خاطب البشرية عامة، بعد أن أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح للأمة في أمر دينها ودنياها ... قرر فيها:

- قواعد الإسلام
- هدم فيها قواعد الشرك
- ووضع فيها أمور الجاهلية تحت قدميه
- قرر فيها تحريم المحرمات التي اتفقت الملل على تحريمها وهي:
 - ✓ الدماء والأموال والأعراض
 - ✓ ووضع ربا الجاهلية كله وأبطله
- وأوصاهم بالنساء خيراً، فذكر الحق الذي لهنّ وعليهنّ والواجب لهنّ الرزق والكسوة المعروف
- أوصى الأمة فيها بالاعتصام بكتاب الله، وأخبر أنهم لن يضلوا ما إن داموا معتصمين به
- 1- تحريم الأشهر الحرم، وبيان عظمه يوم النحر، وحرمه مكة.
- 2- بيان أن الدماء والأموال والأعراض محرمة كما حرمت الأشهر الحرم ويوم النحر والبلد الحرام.
- 3- النهي عن الاختلاف والافتراق الذي ينشأ عنه التهاجر والافتتال.
- 4- بيان أن كل إنسان يؤخذ بذنبه، ويتحمل تبعات عمله، ولا يؤخذ غيره بذلك؛ خلافاً لما كان يفعل أهل الجاهلية من تحميل الأسرة أو القرابة أو القبيلة جريرة واحد من أفرادها.
- 5- التحذير من طاعة الشيطان فيما يُحتقر من الأعمال صغيرها وكبيرها.
- 6- التأكيد على الأخوة في الدين، وعدم استئصال المسلم لأخيه المسلم في نفسه أو ماله أو عرضه.
- 7- الوصية بالتقوى، والصلوات الخمس، وصيام رمضان، وأداء الزكاة، وطاعة ولاة الأمر، وبيان أن ثواب ذلك الجنة.
- 8- سؤالهم هل بلغ رسالة ربه إليهم، وإشهاد الله تعالى على إقرارهم له بالبلاغ.

- **الحق في الحياة:** إن الله سبحانه وتعالى هو من يهب الحياة للإنسان، وهو بيده أن يبقى الإنسان متمتعاً بهذه الحياة، لذا فحياة الإنسان بدأت بقرار إلهي، وتستمر - كذلك - بقرار إلهي، فلا يجوز - في التشريعات والأديان - أن يزهق الإنسان روحه بأي سبب وحنة، وجعل أي اعتداء على هذا الفرد بمثابة اعتداء على المجتمع بأسره. حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والأعراض.
- **الحق في الأمن:** الحياة بلا أمن لا تساوي شيئاً، فإذا امتلأت قلوب الناس خوفاً ودُعراً، ونزع الأمن من البلاد، لم يأمن الناس على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم وعاشوا في قلق واضطراب، فلا يجدون السعادة في جاه ولا مال ولا يهنؤون بطعام ولا بشراب ولا يرتاحون بمنام، ولا يخشعون في صلاة وقد لا يتلذذون بطاعة، فالأمن نعمة في غاية الأهمية والخطورة لا يشعر بها ولا يدرك قيمتها إلا من حرم منها.
- **حق الزوج الزوجة:** لما جاء الإسلام أعلى شؤون المرأة وكرماً، وأعاد لها حقوقها كاملة، باعتبارها شريكة الرجل في الحياة.
- **حق المساواة بين الناس:** التأكيد على أخوة المسلمين ووحدتهم. وحذر المسلمين من الاختلاف والتناحر بينهم وأن يعرفوا أن قيمة الإنسان تقررها تقواه، وقربه إلى الله، وليس عنصره فجميع الناس اخوان وأبناء آدم، وآدم خُلِقَ من تراب، فلا عجرة ولا غرور ولا تعصب عنصري.

خامسا - القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة:

هذه الخطبة هي حجة على أعداء الدين، وإعلان لمبادئ خالدة أرست القواعد الأصيلة لحقوق الإنسان، إجمالاً يحوي الكثير من التفصيل، خطاب للعالم أجمع يدعو فيه النبي ﷺ إلى حقن الدماء والدفع بعجلة التنمية وإشاعة الرحمة والسلام، خطبة فيها إعلان للعالم أجمع أن ديننا يحفظ حقوق الإنسان بلا إفراط ولا تفريط، وقد جاءت كل هذه المعاني في الخطبة حيث دارت حول حفظ الضرورات الخمس: الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وبذلك جمعت حقوق الإنسان والتي لا تخرج أبداً عن كونها ضرورة من تلك الضرورات.

تطبيقات:

- ومن أهم المقاصد الشرعية التي ورد ذكرها في نص خطبة حجة الوداع هي:
- (1) **حفظ الدين:** يقول النبي ﷺ في نهاية خطبته: «وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ، وَأَدَّبْتَ، وَنَصَحْتَ» (رواه مسلم).
 - (2) **حفظ النفس:** إن حفظ الأنفس من أهداف الإسلام العليا ومقاصده الكبرى، وفي خطبة الوداع يقول رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا» (رواه البخاري ومسلم).
 - (3) **حفظ المال:** جاء في الخطبة قول النبي: «وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَصْعَ رَبَانَا؛ رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ» (رواه مسلم)، أعلن نبي الرحمة في هذه الخطبة تحريم واضح صريح للربا، وبدأ بتطبيقه على أقرب الناس إليه، ليبين شفافية هذا الدين العظيم ومصادقته في تحقيق المساواة والعدل والرخاء.
 - (4) **حفظ الأعراض:** حق الإنسان في حفظ عرضه، وجاء ذلك ببيان حق الزوجة على زوجها من نفقة وكسوة، وحق الزوج على زوجته من طاعته وحفظ له في غيبته مما يحفظ لها حياة كريمة في ظل شريعتنا السمحاء، حيث جاء في سياق خطبته؛ صلى الله عليه وسلم: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ! فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فَرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُنَّ. فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ، فَاصْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ. وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (رواه مسلم)، وهنا بيان عظيم لحقوق المرأة في الإسلام وحقوق الرجل أيضاً، فالإسلام لم يجازي أحداً ولم يغفل حق أي إنسان.

نلخص في نقاط حقوق الإنسان التي جاءت في الخطبة كما يلي:

- (1) حق الإنسان الشرعي في إتباع دستور يحفظ له حياته كلها بكل ما فيها من حقوق إنسانية، وهذا الدستور ممثل في القرآن والسنة.
 - (2) حق الإنسان في العيش بأمن وأمان وذلك بحفظ دمه وماله وعرضه.
 - (3) حق الإنسان الاجتماعي في إطار الأسرة والمجتمع ببيان حقوق النساء على الرجال والاعتراف بها وأدائها كاملة، والإشارة أيضاً إلى حقوق الرجال على النساء.
 - (4) حق الإنسان المادي في حفظ ماله، وحقه في التملك، وحقه في الميراث.
 - (5) حق الإنسان العام في المساواة بين الناس جميعاً، وأن تكون الأفضلية للأتقى.
- وبعد أن فرغ النبي ﷺ من إلقاء الخطبة نزل عليه قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة:3].

- (1) الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي هو خير، أما بعد:
- (2) أيها الناس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبدا.
- (3) أيها الناس، إن دمائكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلا هل بلغت؟ وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، إلا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة... وإن ربا الجاهلية موضوعة، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قضى الله أنه لا ربا، وإن أول ربا أبداً به ربا عمي العباس بن عبد المطلب، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وإن أول دمائكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد بن عبد المطلب (وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل)، فهو أول ما أبداً به من دماء الجاهلية.
- (4) أيها الناس، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم.
- (5) أيها الناس، إنما النسيء زيادة في الكفر، يضلل به الذين كفروا، يحلونه عاماً، ويحرمونه عاماً، ليواطئوا عدة ما حرم الله في حلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله. إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متوالية ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان.
- (6) أيها الناس، اتقوا الله في النساء، فإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئا، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ألا إن لكم على نسائكم حقاً ولنساءكم عليكم حقاً، فأما حقكم على نسائكم؛ فلا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم، ولا يأتين بفاحشة، فإن أطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، فاعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت...
- (7) وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، أمراً بينا، كتاب الله وسنة نبيه.
- (8) أيها الناس، اسمعوا قولي واعقلوه، تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم وأن المسلمين إخوة، فلا يحل لأمرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم. اللهم هل بلغت؟ وستلقون ربكم فلا ترجعوا بعدي كفراً يضرب بعضهم رقاب بعض.
- (9) أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم وليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى، إلا هل بلغت، اللهم اشهد.

أولاً: النسب.

1 **تعريف النسب:** لغة: القرابة والإلحاق، تقول فلان نسيب فلان أي قريبه ...
اصطلاحاً: إلحاق الولد بأبيه لثبوته بالنكاح أو الإقرار أو غيرها من طرق الإثبات



2 **أسباب النسب في الإسلام:**

ثبوت النسب بالزواج الصحيح: ويتحقق ذلك بالشروط الآتية:

- تحقق أركان الزواج وشروط صحته.
- حصول الاتصال بين الزوجين (الدخول).

- ميلاد الولد بين أقل وأقصى مدة الحمل: هي ستة أشهر، أما المدة القصوى فهي 12 شهراً تقديراً.
- عدم نفي نسب الولد باللعان، فإن تم نسب إلى أمه.

- بالزواج الفاسد: يفسد الزواج الصحيح بغياب شرط من شروط صحته، كغياب الإشهاد أو بالردة
- بزواج الشبهة: كأن يكتشف الرجل أن زوجته هي أخته من الرضاعة، فيفريق بينهما وينسب أولادهما إليهما.

3 **طرق إثبات النسب:** وهي أسباب كاشفة لنسب حقيقي، وتتمثل فيما يلي:

- البينة: والبينة هي الدليل، ويكون إما بشهادة الطبيب أو القابلة أو غيرهما...
- الإقرار: اعتراف شخص معين بالإلحاق نسب ولد مجهول النسب به
- البصمة الوراثية: وهي طريقة علمية قطعية وهي تطور عصري في مجال القيافة

(القيافة تتبع الأثر والتشابه بين الناس) ويكون بإجراء فحوص مخبرية معقدة على درجة عالية من الدقة
للحمض النووي في الخلية البشرية تسمى ADN

4 **حقوق الطفل مجهول النسب:**

- الحق في إعطائه اسماً وهوية قال تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ الأحزاب: 5
- الحق في عدم التعرض له بما يسئ إلى سمعته أو يؤذي نفسيته (كالقذف مثلاً)
- الحق في الحضانة والرعاية والإرضاع والنفقة والسكن والتعلم والتربية والوصية وغير ذلك من الحلول المادية والمعنوية

ثانياً: التبني.

1 **التعريف:** هي أن ينسب الشخص لنفسه ولداً وهو يعلم أنه ولد غيره.

2 **حكمه:** محرم بنص من القرآن والسنة النبوية

- من الكتاب: قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ الأحزاب: 5
- من السنة قوله ﷺ: ﴿مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ﴾ رواه البخاري

3 **الحكمة من تحريم التبني:**



- حفظ النسب من الاختلاط.
- صون الميراث حتى لا يصرف لغير الورثة الشرعيين.
- الحفاظ على النسب الحقيقي والصحيح.
- كون التبني شهادة زور وادعاء باطل.

- التبني يكون ظلماً للولد الحقيقي وإهداراً لمعنوياته ومساساً بكرامته وحقوقه خاصة المتعلقة بالإرث
- يبعث على تكوين مجتمع ضعيف غير منسجم.
- يفتح الطريق إلى هتك الأعراض وسوء الأخلاق وتلويث الأصل والفرع.

ثالثاً: الكفالة.

1 **التعريف:**

- لغة: الالتزام والضم.

- اصطلاحاً: التزام تطوعي بالتكفل برعاية طفل قاصر وتربيته وحمايته، بنفس الطريقة التي يتعامل بها أب مع ابنه، (فهي التزام حق ثابت في ذمة الغير مضمونة).

2 **حكمها:** جائزة ومشروعة بالكتاب والسنة

- قال تعالى: ﴿فَتَقَبِّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ آل عمران: 37.
- وقال النبي ﷺ: ﴿أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ﴾ وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. رواه أحمد.

3 **الحكمة من تشريع الكفالة:**

- التعاون والحفاظ على الأطفال من الضياع والتشرد إلى البلوغ
- هذا النظام يحفظ للولد كرامة الإنسان وحقه في المساواة مع غيره.
- حتى لا تتعقد نفسيته، ويضمر السوء والحقد على مجتمعه، فيتحول إلى مجرم أو سفاح.
- القيام بشؤونه من نفقة ورعاية وتربية



أولاً: مفهوم الصحة النفسية The mental health concept

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعياً سوياً في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذاً في القول أو الفعل أو التفكير.

1) طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام

- قوة الصلة بالله: وذلك بإخلاص العبادة لله وذكره تعالى مما يجعل العبد قريباً من الله تعالى بعيداً عن القلق والاضطراب واليأس والتمزق والصراع النفسي. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (28) الرعد: 28

- الفهم الصحيح للوجود والمصير: وذلك في إدراكه أنه مخلوق لرسالة معينة وهي عبادة الله تعالى وأن الحياة الدنيا معبراً وحيداً للحياة الخالدة. قال تعالى: ﴿... وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ البقرة: 285

- التزكية والأخلاق: إن التزام المؤمن بالأخلاق الإسلامية وخاصة ما يتعلق بعلاقته مع الآخرين يجعله مرتاح البال مطمئن النفس ويرتاح الناس إليه في معاملاتهم وفقدان ذلك يجعل الإنسان يعيش في تعاسة وعذاب نفسي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ فصلت: 34 - 35

ثانياً: مفهوم الصحة الجسمية: The concept of physical health

أولاً: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خالياً من الأمراض متوازناً في سلوكه وتصرفاته

2) طرق حفظ الصحة الجسمية في الإسلام

- 1) الإعفاء من بعض الفرائض: مثل إسقاط صيام رمضان على المريض والمسافر والحائض والحامل وتقصير الصلاة للمسافر.
- 2) الالتزام بالسلوكيات الصحية:



أ- الوقاية من الأمراض والعلاج: (الوقاية، العلاج، التأهيل، الحجر الصحي)

- عدم الإفراط في تناول الطعام ما يسمى بـ (الأكل الصحي)
- إعطاء الجسم قسطاً كافياً من النوم
- مشروعية الغسل للعبادة بعد الجنابة والحيض والنفاس (الطهارة الكبرى).
- مشروعية الوضوء للصلاة والطواف (الطهارة الصغرى).
- تحريم الخمر وتعاطي المخدرات والتدخين لأنها تضر بالصحة.
- تحريم الاستمتاع غير الشرعي من زنى وشذوذ ووطء المرأة في الحيض والنفاس.

ب- ممارسة الرياضة النافعة: فقد أرشد الإسلام إلى تنمية قوة الجسم بممارسة مختلف أنواع الرياضات والأعمال التي

يعرفها كل عصر. قال النبي ﷺ: ﴿اعلموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل﴾ رواه البيهقي

- 1- مفهوم الصحة النفسية.
- 2- طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام:

أ- بالفهم الصحيح للوجود والمصير.

ب- بتقوية الصلة بالله تعالى.

ج- بالتزكية والأخلاق.

1- مفهوم الصحة الجسمية.

2- طرق حفظ الصحة الجسمية في الإسلام:

أ- الإعفاء من بعض الفرائض.

ب- الالتزام بالسلوكيات الصحية:

- الوقاية من الأمراض، والعلاج.

- ممارسة الرياضة النافعة.

■ للقراءة والحفظ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن الرسول ﷺ قال: ((إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)) I رواه مسلم وغيره.

أولاً: التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، قدم المدينة في السنة السابعة للهجرة والنبي ﷺ في غزوة خيبر وأسلم على يديه وشهد غزواتها معه، لازم النبي ﷺ ملازمة تامة مكنته من أن يكون أكثر الصحابة رواية للحديث حيث روى (5374 حديثاً) توفي عام (57 هجرية) بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع

ثانياً: شرح المفردات

الميدان: القرآن الكريم والحديث الشريف.

الوحدة: مشروعية الوقف.

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على الصحابي راوي الحديث، ويكتشف أحكام الوقف وآثاره من خلال تحليل الحديث النبوي، ويستنبط أهم الأحكام والفوائد.

أولاً: التعريف بالصحابي راوي الحديث.

ثانياً: شرح المفردات.

ثالثاً: المعنى الإجمالي للحديث.

رابعاً: الإيضاح والتحليل:

1- تعريف الوقف.

2- حكم الوقف ودليله.

3- آثار الوقف.

خامساً: الأحكام والفوائد.

10

ثالثاً: المعنى الإجمالي للحديث: يشير الحديث إلى فضل الصدقة الجارية، فضل العلم النافع، وفضل التربية الصالحة للأبناء.

جاء الإسلام يخاطب عامة الناس ويأمرهم بالإنفاق في سبيل الله وعدم الاتكال على الغير في القيام بشؤونهم. فشرع الوقف لما فيه

من شكر الله على نعمه، تربية النفس على البذل والصدقة، تعويد المجتمع على القيام بشؤونهم

الوقف:

(1) **تعريف الوقف: لغة:** الحبس **اصطلاحاً:** حبس الأصل وتسبيل الثمرة (المنفعة)

(2) **حكم الوقف ودليله:** الوقف من الأعمال المستحبة والمرغب فيها والتي يستمر أجرها حتى بعد وفاة أصحابها، قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ

حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92)﴾ آل عمران.

(3) **آثار الوقف:**

■ نفسياً: تحرير النفس من البخل والشح.

○ تعويد الناس على خلق البذل وفعل الخير

○ ينشر المودة والمحبة واستقرار

■ اجتماعياً: التكافل المالي، تدوير المال.

○ انتفاع الناس بالوقف وانتشار روح التعاون والتكافل.

○ هو نوع من التكافل الاجتماعي

○ القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية (الفقر...التسول...البطالة...)

○ نفع المال الموقوف يمتد إلى الأجيال المتتابة

■ اقتصادياً: المردود الاقتصادي للوقف.

○ الأوقاف تساهم في التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعي

○ يطيل من عمر الدولة حتى عند الفساد السياسي

○ الوقف يخفف من أعباء الدولة في الإنفاق على المصالح العامة والخدمات.

○ يساهم في تمويل المشاريع الخيرية والعامة كبناء المدارس والمستشفيات وشق الطرقات...ونحوها.

■ أخروياً: استمرار الثواب بعد الموت.

○ ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات.

رابعاً: الفوائد والأحكام:

■ إن مما ينتفع به الميت بعد موته الصدقة الجارية.

■ اهتمام الإسلام بالعلم وعنايته به.

■ دعاء الولد الصالح مما ينتفع به الميت وهو في قبره.

○ استحباب الوقف في الإسلام وهو الصدقة الجارية.

○ وجوب الاهتمام بالعلم وعنايته به.

○ وجوب حسن تربية الأولاد.

المجال	أشكال ونماذج الوقف
التعليمي	- بناء المدارس . - قاعات البحث العلمي . - أماكن إقامة الطلبة الغرباء .
الخدمات الاجتماعية	- رعاية الفقراء والمساكين . - توفير فرص عمل للمواطنين . - مساعدة المحتاجين .
الصحة	- توفير الأدوية . - بناء المستشفيات . - توفير الأجهزة .
الخدمات البيئية	- صيانة الزرع والانبهار . - استصلاح الأراضي . - زراعة الأشجار .

أولاً- مفهوم الرسالات السماوية:

إن الله عز وجل بعث بجميع الرسالات والشرائع لتوحيده وعبادته، واختار الإسلام ديناً لكل أهل الأرض قاطبة، وهذا ما بشر به جميع الرسل والأنبياء؛ حيث أمرهم الله عز وجل بدعوة الناس لدينه وطاعته وعبادته وحده لا يشركون به شيئاً.

قال جل في علاه: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ آل عمران 19

سبب تسميتها بالسماوية: لأن أتباعها سواء كانوا يهوداً أو مسيحيين أو مسلمون يؤمنون ويعتقدون بأن الله أو ذلك الخالق الأزلي السماوي أنزلها وأوحى بها من السماء بطرق مختلفة لتلك الأديان وتتشابه هذه الديانات الثلاث بشدة مقارنة ببقية الأديان الأخرى

ثانياً- وحدة الرسالات السماوية (في المصدر والغاية)

أ- **وحدة المصدر:** فالرسالات السماوية من مصدر واحد تلقاها الرسل الكرام عليهم السلام من عند الله تعالى وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ.

ب- **وحدة الغاية:** فغاية هذه الرسالات النهائية هي واحدة تتمثل في هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به وتعبدهم له وحده. ويمكن تفصيل هذه الغاية كالتالي: - توحيد الله تعالى في الخلق والذات والأسماء والصفات. - عبادته وحده لا شريك يعبد معه أو من دونه. - صيانة الكليات الخمس والحفاظ عليها من أي إخلال بها. - الدعوة إلى مكارم الأخلاق.

ثانياً- الرسالات السماوية:

1) اليهودية

1- **تعريفها:** هي ديانة العبريين، المنحدرين من إبراهيم عليه السلام، والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل. وسبب التسمية اليهود: قيل: "نسبة لقولهم إنا هدنا إليك، وقيل: "أنهم مالوا عن دين موسى عليه السلام، أو هم الذين تهودوا. وقيل بمعنى عادوا إلى الله، وإما بمعنى أنهم أولاد يهوذا. وقال أبو عمرو بن العلاء: "سموا بذلك لأنهم يتهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة"

2- عقائدها:

■ عقيدة اليهود المحرفة في الإله

- لهم إله خاص بهم سموه (يهوه)
- قالوا عزير بن الله
- عبدوا العجل والحمل والكبش وقصدوا الأفعى
- أصل عقيدتهم التوحيد ومالوا عنها إلى الوثنية والتعدد والتجسيم

■ من أهم معتقداتهم المحرفة:

- يعتبرون أنفسهم أبناء الله وأحبائه
- عقيدتهم لا تتكلم عن اليوم الآخر ولا البعث ولا الحساب
- تأثرهم بالديانة الزرادشتية جعلهم يؤمنون باليوم الآخر
- ديانتهم خاصة بهم فلا يعترفون بمن ولد من غير أم يهودية
- يعتقدون بتابوت العهد الذي يحوي ألواح شريعتهم

3- كتبها: أهم كتب اليهود ما يلي:

■ **العهد القديم:** هو الذي وصل إلى اليهود بواسطة الأنبياء الذين كانوا قبل عيسى عليه السلام والعهد القديم ينقسم إلى قسمين:

1) **التوراة:** خمسة أسفار تنسب للأنبياء وهي: سفر التكوين / سفر الخروج / سفر العدد / سفر التثنية / سفر اللاويين

أسفار موسى الخمسة

1) **سفر التكوين أو الخلق:** وقد ذكر فيه خلق العالم، وقصة آدم وحواء وأولادهما، ونوح والطوفان وتبليبل

الألسن، ثم قصة إبراهيم وابنه اسحاق وابنه يعقوب وعيسى، ثم قصة يوسف

2) **سفر الخروج:** أي خروج اليهود من مصر وفيه قصة موسى من والدته وبعثته، وفرعون وخروج بني إسرائيل من مصر، وصعود موسى الجبل وإيتاء الله له الألواح

3) **سفر اللاويين:** أي الأحبار وفيه حكم القربان والطهارة وما يجوز أكله، وغير ذلك من الفرائض والحدود.

4) **سفر العدد:** بعضه في الشرائع، وبعضه في أخبار موسى وبني إسرائيل في التيه وقصة البقرة.

5) **سفر التثنية:** أي إعادة الناموس.

2) **التلمود:** وهو تفسيرات وإيضاحات للتوراة، كتبها الحاخامات، ومنزلته لدى اليهود أهم من التوراة. وهو يتكون من جزأين:

■ **متن:** ويسمى (المشنا) بمعنى المعرفة أو الشريعة المكررة.

■ **شرح:** ويسمى (جمارا) ومعناه الإكمال



4- **تحريفها:** فقد غيروا وبدلوا أحكام الله عز وجل لتتماشى مع أهوائهم فنجد اليهود حرموا الربا مع بعضهم وأحلوه مع غيرهم كما أنهم لا يطبقون العقوبات على الأغنياء وإنما على الفقراء...

11

(2) النصرانية (المسيحية)

1. **تعريفها:** هي الرسالة التي بعث بها عيسى عليه السلام وسمّوا نصارى: لأنهم نصروا المسيح أو لأن قريتهم تسمى ناصرة وإما لقول عيسى عليه السلام ﴿من أنصاري إلى الله﴾.

2. **عقائدها:**

○ **عقيدة التثليث:** أي أن الإله ثلاثة: الله الأب، الله الابن، الله روح القدس. فهم يزعمون أن الله

يتجسد على ثلاث هيئات (أقانيم) متساوية فتارة هو الله وتارة هو الابن وتارة هو الروح القدس

○ فعيسى عليه السلام عندهم إله وإنما تجسد على هيئة بشر ليكون مخلصا للبشرية وفداء لها وإذا تجسد في روح القدس فإنه يعني المطهر من الذنوب

○ **عقيدة الخطيئة والفداء:** يعتقدون أن العالم مبتعد عن الله بسبب خطيئة آدم، ولكن الله من كثرة محبته وفيض

نعمته رأى أن يقرب إليه هذا الابتعاد، فأرسل لهذه الغاية ابنه الوحيد ليخلص الإنسانية من هذه الخطيئة.

○ **محاسبة المسيح للناس:** يعتقد المسيحيون أن المسيح بعد أن ارتفع إلى السماء جلس بجوار الأب على كرسي استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر ومحاسبتهم.

○ **غفران الذنوب:** اعتراف المذنب أمام القسيس الذي يملك وحده قبول التوبة ومحو السيئة.

3. **كتبها:** يؤمن النصارى بقدسية الكتاب المشتمل على:

العهد القديم: والذي يحتوي: التوراة - الناموس - وأسفار الأنبياء التي تحمل تواريخ بني إسرائيل وجيرانهم، بالإضافة إلى بعض الوصايا والإرشادات.

العهد الجديد: والذي يشمل الأناجيل الأربعة: (متى - مرقس - لوقا - يوحنا) فقط، والرسائل المنسوبة للرسل، على أن ما في العهد الجديد يلغي ما في العهد القديم

4. **تحريفها:** فالشرائع السماوية السابقة على الإسلام، بعد أن طال عليها الأمد، نالها من التغيير والتحريف والكتمان والتبديل ما كان كفيلاً بتحويلها عن أصلها، من ديانة توحيد إلى ديانات وثنية في معظم ما بقي منها، بل قل في كلها.

(3) الإسلام

أ- **تعريفه:** لغة: هو الاستسلام للأمر بلا اعتراض، وقيل هو الإذعان والانقياد وترك التمرد والإباء والعناد

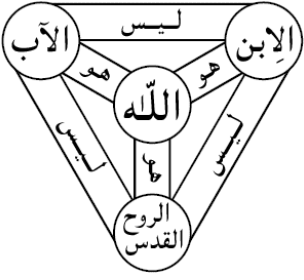
شرعا: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والابتعاد عن الشرك

ب- **عقائده:** أركان الإيمان ستة، وتقوم عليها أصول العقيدة الصحيحة، وهي التي ثبت بها الحديث النبوي من حديث جبريل عليه السلام للرسول ﷺ، حيث قال: (فأخبرني عن الإيمان...)

ج- **كتابه:** القرآن الكريم، وهو القرآن كلام الله، منه بدأ وإليه يعود، **تكلم** به الله على الحقيقة وأنزله على النبي محمد ﷺ، وصدقه المؤمنون على ذلك حقا، وأيقنوا أنه كلام الله.

رابعا - علاقة الإسلام بالرسالات السماوية السابقة: يمكن إبراز هذه العلاقة في النقاط التالية:

- **علاقة التصديق:** وتأكيد العقائد والأخبار وبعض الأحكام التي لم يمسه التحريف.
- **علاقة التصحيح:** للانحرافات التي نالت من الديانات عبر القرون
- **علاقة نسخ وتجديد:** فالإسلام نسخ وألغى الكثير من الأحكام التي لم يمسه التحريف. ويحمل مضامين جديدة (تجديد) وتشريعات للناس عامة صالحة لكل زمان ومكان.



(1) التعريف: لغة: الفضل والزيادة والنماء

اصطلاحاً: هو فضل مال بلا عوض في معاوضة مال بمال.

أو عقد على عوض غير معلوم التماثل في معيار الشرع حال العقد، أو مع التأخير في البدلين أو أحدهما. وهو المعنى الذي يراد به الزيادة المشروطة في المال عن أصله بواسطة الاقتراض لزمن محدد.

واشتراط المدة في التعريف الاصطلاحي للربا يختلف من نوع إلى آخر من أنواع الربا ... ولكن القاعدة هي أن الزيادة المشروطة التي يتلقاها صاحب المال المقرض لا يقابها منه جهد من أي نوع، ولا يتحمل أي جزء من المخاطرة بالأموال في المشروع الاستثماري، بل يتحملها بالكامل المدين المقرض

(2) حكمه ودليله: الدليل من القرآن: قوله تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) [البقرة: 275]

من السنة: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَعَنَ أَكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكِّلُهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِيهِ). رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ

(3) الحكمة من تحريم الربا:

- إلحاق الضرر بالفقراء والمساكين
- تكديس المال في يد طبقة واحدة
- قطع المعروف بين الناس
- انتشار البخل والعبودية للمال
- تجرد المرء من القيم الإنسانية والأخلاق الفاضلة
- هو وسيلة استعمار وقهر الشعوب

(4) الأصناف الربوية:

المقصود بالأصناف الربويات هي الأصناف التي لا يجوز التفاضل في الجنس الواحد منها، فإذا اختلفت الأجناس جاز التفاضل، إذا كان ذلك يدا بيد.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: [الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءٍ بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اختلفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ] أخرجه مسلم في كتاب البيوع باب الربا برقم 1587

أنواع الربا:

أ- ربا الفضل: هو مبادلة بدلين (تقدين أو مطعومين) من جنس واحد مع زيادة أحدهما على الآخر

علة ربا الفضل: ذهب المالكية إلى أن علة ربا الفضل في الذهب والفضة، الثمنية مع اتحاد الصنف في التعاوض.

وأما علته في الأصناف الأربعة الباقية الواردة في حديث عبادة بن الصامت، فهي الإِدْخَارُ والاقْتِيَات مع اتحاد الصنف، مثال ذلك الدُّرَّة يُشَبِّهُ الْبُرَّ، فلا يجوز بيع مِدٍّ من الدُّرَّة بمَدٍّين، وذلك لربا التفاضل.

ب- ربا النسيئة: وهو الزيادة المشروطة التي يفرضها الدائن على المدين في مقابل التأجيل

علة ربا النسيئة: فهي الطَّعْمُ والإِدْخَارُ، دون اعتبار للاقتيات أو وحدة الصنف، وفي قول آخر الطَّعْم، أي كونه مطعوماً لا دَيناً، على غير وجه التداوي، فيدخل الحبوب كالقمح والدُّرَّة، والفواكه كاللُّثْفَاح، والحُضْر كالخيار والبَطِيخ، فيحرم فيها ربا النساء ويجوز ربا التفاضل في غير الأطعمة الربوية الواردة في حديث عبادة بن الصامت، وما يُقاس عليها، ولهذا يجوز عند المالكية التفاضل في المَطْعومات التي ليست مدخرة، ولا يجوز فيها النساء، فيجوز بيع الحنَّس مُتفاضلاً، ويحرم النساء فيه؛ لكونه غير قابل للإِدْخَار أو التخزين، هذا بالنسبة للمطعومات.

وأما بالنسبة للذهب والفضة، فهي الثمنية؛ لأنها مادتان قابلتان للتخزين أو الاكتناز، بل قابلتان لذلك، دون مصروفات تذكر، وهما من الضروريات بما أنهما من النقود.

الطعام المتجانس

علة ربا النسيئة عند المالكية هي



مجرد الطعومية لا على وجه التداوي

- لحوم ذوات الأربع، جنس واحد
- لحوم الطيور، جنس واحد
- لحوم البحر، جنس واحد

- القمح، والشعير، والسلت (الشعير الخالي من القشرة)، جنس واحد
- التوابل، جنس واحد
- البقول، جنس واحد
- الحليب ومشتقاته، جنس واحد



الميدان: الفقه وأصوله.
الوحدة: الربا وأحكامه.
الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على أحكام الربا وأضراره، ويميز بين أنواعه.

12
12

أولاً: تعريف الربا: لغة واصطلاحاً.
ثانياً: حكم الربا ودليل حكمه.
ثالثاً: الحكمة من تحريم الربا.
رابعاً: الأصناف الربوية.
خامساً: أنواع الربا:

أ- ربا الفضل:

- 1- تعريفه.
- 2- مثال.
- 3- حكمه ودليله.
- 4- علة تحريمه.

ب- ربا النسيئة:

- 1- تعريفه.
- 2- مثال.
- 3- حكمه ودليله.
- 4- علة تحريمه.

جمهور العلماء

اختلاف العلماء في علة تحريم الربا

الظاهرية

الاكتفاء بالأصناف الستة



1 مقاصد الشريعة الإسلامية

أولاً- تعريف مقاصد الشريعة : لغة : الغايات والأسرار والحكم.
اصطلاحاً : مصالح المكلفين العاجلة والآجلة التي شرعت الأحكام من أجل تحقيقها.

ثانياً - المقصد العام للتشريع الإسلامي : تحقيق مصالح العباد وتكميلها وتعطيل المفساد وتقليلها. فتحصل لهم السعادة في الدنيا والآخرة.

ثالثاً - أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية :

1. المقاصد الضرورية : ما يحتاج إليه الناس لقيام حياتهم فإذا فقدوها اختل نظام حياتهم وتعطلت مصالحهم وهي خمسة : الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وقد حافظت عليها الشريعة من جانب الوجود ومن جانب عدم.

*** حفظ الدين :** من جانب الوجود : التوحيد، الإيمان والإسلام ، أحكام العبادات والمعاملات.

من جانب عدم : تحريم الشرك ، رد الخرافات والبدع ، الجهاد والقتال.
*** حفظ النفس :** شرع الإسلام لإيجادها وبقاء النوع على الوجه الأكمل الزواج والتناسل .. وتناول ما يقيها من ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن .. وللمحافظة عليها من عدم فرض القصاص والدية .. وحرم كل ما يلقي بها إلى التهلكة.

*** حفظ العقل :** شرع لإيجاده التفكير والتدبير ، طلب العلم النافع والبحث والإطلاع... ولحفظه حرم الغلو ، التقليد الأعمى وكل ما يعطله من خمر أو مخدر.

*** حفظ النسل :** شرع لإيجاده الزواج للتوالد والتناسل ، وشرع لحفظه وحمايته حد الزنا وحد القذف .

*** حفظ المال :** شرع لإيجاده السعي في طلب الرزق الحلال وأباح المعاملات والمبادلات والتجارة.. وللحفاظ عليه حرم السرقة والغش والربا وأكل أموال الناس بالباطل وعدم تبذير الأموال

2. المقاصد الحاجية : هي المصالح التي يحتاج إليها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم وإذا فقدت لا يختل نظام حياتهم كما في الضروريات ولكن يلحقهم الحرج والمشقة . مثل :

- الجمع والقصر في الصلاة للمسافر، الفطر للمريض والمسافر في نهار رمضان، التيمم لمن عجز عن استعمال الماء، الطيبات من الرزق...
- إباحة الطلاق، رخص في أنواع البيوع كالسلم والإجارة..
- تشريع العفو في القصاص والدية...

3. المقاصد التحسينية : هي التي لا تتعطل أو تضيق حياة الناس بتركها ولكن مراعاتها من محاسن العادات وتجنب المندسات. مثل :

- الطهارة وستر العورة ، النوافل ، تحريم الإسراف والتقتير والبيع على البيع..
- آداب الأكل والشرب الامتناع عن بيع النجاسات.
- تحريم قتل الرهبان والنساء والصبيان وقطع الأشجار في الحرب..

رابعاً- أهمية ترتيب مقاصد الشريعة :

- ترتب على حسب أهميتها في تحقيق مصالح العباد بالإيجاد لها وحفظها. فالضرورية مقدمة على الحاجية والحاجية مقدمة على التحسينية.
- أما عندما تتعارض المصالح الضرورية فيقدم حفظ الدين على النفس والنفس على العقل والعقل على النسل وهكذا مثل :
- * أكل الميتة خوفاً من فوات النفس.

* الكسب عن طريق الزنا محرم لتقديم النسل على المال.

- فهم النص فهما صحيحاً وتنزيله على الواقع ، والترجيح بين ما ظاهره التعارض.

خامساً- العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة :

أ. تعريف العقوبة : لغة : الجزاء على الفعل

اصطلاحاً: جزاء حددته الشريعة في حكم المخالف على حسب الجريمة في الدنيا.

ب. أنواع العقوبة :

1. القصاص: (قص الأثر وإتباعه) أن يعاقب الجاني بمثل جنايته . يجوز فيه العفو، ويكون في القتل أو الجرح العمد. وفي الخطأ الدية. يتولى التنفيذ السلطة العامة لا أهل المقتول.

الدية : دفع نصيب من المال حدّده الشرع لولى المقتول. يقدر بالذهب ألف دينار.

2. الحدود: (المنع) عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى . لا يجوز إسقاطها أو العفو عنها ولا الزيادة أو النقصان فيها . ومنها : شرب الخمر: عقوبته الجلد 80 أو 40 جلدة لحفظ العقل.

الزنا: البكر 100 جلدة ، المحصن الرجم حتى الموت لحفظ العرض والنسل السرقة : قطع اليد لحفظ المال .

3. التعزير: (التأديب) عقوبة مقدرة باجتهاد القاضى بما يناسب درجة الجرم كالتغريم والضرب والسجن والنفى.

سادسا- الحكمة العامة من تشريع العقوبات :

1. المحافظة على مقاصد الشريعة.
2. تساهم في القضاء على الجريمة .
3. كف الأذى ومعاينة الظالم.
4. تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

② موقف القرآن من العقل

أولا- أهمية العقل في القرآن الكريم :

1. بالعقل كرم الله الإنسان وفضله على سائر المخلوقات.
2. أنه منشأ الفكر ، أداة للإدراك وفهم سر الوجود والخلق.
3. العقل مناط التكليف فلا يتلقى الخطاب إلا عاقل.
4. تؤهله طاقاته الإدراكية على الاجتهاد والتجديد وتنزيل النص على الواقع
5. يميز به الإنسان بين الشر والخير والنفع والضرر.

ثانيا- حث القرآن على استعمال العقل:

1. الدعوة إلى التفكير والتدبر في آيات الله الشرعية والكونية.
2. تحرير العقل البشرى من الخرافات والجهل.

3. حذر من الجمود والتقليد الأعمى والإعتماد على الظن.

4. حث على طلب العلم النافع لتحصيل الإيمان و ربط الحالة الإيمانية بالحالة الفكرية.

ثالثا- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات :

1. التفكير الخالص والتأمل الذهني العميق يفضيان إلى المعرفة الصحيحة.
 2. التحرر من سلطة العادات والتقاليد وموروث الآباء.
 3. تنقية الانحرافات الفكرية كالإلحاد وأقوال الفلاسفة وشبهات المستشرقين بالأدلة المسندة.
- رابعا- حدود استعمال العقل : رغم أهمية العقل إلا أنه مخلوق يخضع لسلطة خالقه فقدراته محدودة تقف عند الأمور التي تفوق طاقته كالبحث في كيفية الذات الإلهية والأمور الغيبية والروح والقدر فلا يجوز إعماله في مخالفة النصوص الشرعية.
- ضرورة استعماله في حدود ما خلق له في المسائل التجريبية والنظرية وآيات الله الكونية والشرعية.

③ (المساواة أوما) (أحكام) الشريعة الإسلامية

أولا- التعريف بالصحابي : أم المؤمنين عائشة ؓ زوج الرسول الكريم وابنة الصديق من اعلم الناس وأفقههن روى لها 2210 حديثا توفي الرسول عنها وعمرها 18 سنة توفيت سنة 57 للهجرة. صلى عليها أبو هريرة ؓ .

ثانيا- معنى المساواة : التماثل وعدم التفريق. فالناس سواسية أمام الله في الجزاء والعقوبة مهما كان عرقهم أو لونهم أو مكانتهم الاجتماعية.

فالمساواة تسوية بين متشابهين والعدل تسوية بين متشابهين وتفرق بين مختلفين وإعطاء كل ذى حق حقه.

ثالثا- أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع :

1. تحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن في المجتمع.
2. انتفاء الفوارق الطبقية والتمييز والعنصرية.
3. حفظ المجتمع من الانهيار وانتشار الأمن والطمأنينة.

4. زيادة المحبة ودمغ الأحقاد والضعينة.

رابعا- معنى الشفاعة في الحدود : هى التوسط لدى الحاكم لإسقاط حد من حدود الله ﷻ.

خامسا- حكم الشفاعة في الحدود : محرمة. فلا تجوز الشفاعة في الحدود

إذا وصلت إلى الحاكم ، لأنه حق عام.

أما الشفاعة لتحصيل منفعة وقضاء حاجة فهى جائزة.

سادسا- آثار الشفاعة في الحدود :

1. سقوط هيبة القضاء والعدالة.
2. شيوع الجريمة والفساد وضياع الحقوق والمصالح.
3. انتشار الرشوة والمحسوبية والوسائط.
4. انتشار الطبقية والتفرقة بين الناس.
5. الاستخفاف بأحكام الله وشرعه .

سابعا- الأحكام والفوائد المستخلصة :

1. حرمة الشفاعة في الحدود .
2. حرمة السرقة و بيان عقوبتها (قطع اليد).
3. تعطيل الحدود يؤدي إلى شيوع الجريمة والفساد.
4. المساواة أمام القضاء وانتفاء للفوارق الطبقية.
5. تعطيل الأحكام والحدود سبب في هلاك الأمم السابقة.

④ من مصادر التشريع الإسلامى

أولا- بيان مرونة الشريعة من خلال تعدد المصادر : يستند المسلم على مصادر جعلها الله دليلا على الأحكام الشرعية ، التى تضمن استمرارية التشريع وخلوده وصلاحيته لكل زمان ومكان وأمة ، واستنباط أحكام شرعية لمسائل جديدة لا نص فيها.

ثانيا - من مصادر التشريع : بعد القرآن والسنة :

أ- الإجماع

- تعريفه : لغة : العزم والتصميم والاتفاق .

اصطلاحاً: هو اتفاق مجتهدى هذه الأمة بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم

شرعى عملي.

ثانيا - أمثلة عن الإجماع:

- استخلاف أبى بكر رضي الله عنه .

- جمع القرآن الكريم فى مصحف واحد.

- توريث الجدة السدس.

ثالثا- حجية الاجماع:

- من الكتاب: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٥ ﴾

- من السنة: ﴿ لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ﴾ ابن ماجه .

رابعا- أنواع الإجماع:

1. الصريح: اتفاق المجتهدين على قول أو عمل بشكل صريح بلا خلاف

2. السكوتى: قول أو عمل أحد المجتهدين فيعلم الباقون بذلك فلا

يظهرون معارضة. (حجة عند المالكية)

ب- القياس

أولا - تعريف القياس: لغة: التقدير والمساواة.

اصطلاحاً: هو مساواة أمر لأمر آخر فى الحكم الثابت له لاشتراكهما فى علة الحكم.

ثانيا - أمثلة عن القياس:

- قياس المخدرات على الخمر.

- قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما على تحريم قول أف لهما.

- قياس الأوراق النقدية على العملة النقدية (الدرهم والفضة).

ثالثا - حجية القياس:

- من القرآن: ﴿ فَأَعْبَرُوا بِنُحُوتِهِمْ إِنْ يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا بَصِيرَتِي ٢ ﴾ الحشر 02

- من السنة: قوله ﷺ: ﴿ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ ﴾ مسلم.

- كتاب عمر بن الخطاب لأبى موسى الأشعري:

(اعرف الأشباه والأمثال وقس الأمور برأيك).

رابعا- أركان القياس وشروطه: أ- أركانه:

1. المقيس عليه (الأصل): الأمر الذى ورد النص بحكمه.

2. المقيس (الفرع): لم يرد النص بحكمه ويراد معرفته .

3. الحكم: الحكم الشرعى الثابت للأصل بنص أو إجماع .

4. العلة: الوصف المشترك بين الأصل والفرع .

ب- شروطه:

1. أن يكون الأصل معلوم الحكم بنص أو إجماع.

2. الفرع مجهول الحكم وأن تقوم علة الأصل فيه.

3. الحكم: معقول المعنى، ثابت بنص أو إجماع وغير خاص بالأصل.

4. العلة: ظاهرة و منضبطة ، تدور مع الحكم و جودا أو عدما.

ج- المصالح المرسلة

أولا- تعريف المصالح المرسلة:

هى استنباط الحكم فى واقعة لا نص فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها.

ثانيا - أمثلة:

- جمع القرآن الكريم فى عهد أبى بكر الصديق رضي الله عنه.

- توثيق عقود الزواج و وضع قوانين خاصة بالمرور.

- اثبات حق الطفل مجهول النسب بالبصمة الوراثية.

ثالثا- حجيتها: ذهب المالكية على أنها حجة فيما لا نص فيه ولا إجماع

فلا تتعلق بأمور العبادات لأنها أمور توقيفية وإنما بالقضايا المتعلقة

بالأمور العامة للبلاد والعباد ، و دليل ذلك :

1. تجدد الحوادث ، و تغير المصالح حسب الزمان و المكان .

2. شرع الله تعالى الأحكام لتحقيق المصالح ، و دفع الضرر .

3. اجتهاد الصحابة والتابعين والعلماء والأئمة و قيامهم بذلك.

رابعا - شروط العمل بالمصالح المرسلة:

1. ملائمة لمقاصد الشرع ، فلا تنافى أصلا ولا تعارض نصا .

2. أن تكون مصلحة عامة للناس ، و ليست خاصة .

3. أن تكون معقولة فى ذاتها، حقيقة لا وهمية.

❀ (5) أنار التوحيد فى حياة الفرد و المجتمع ❀

أولا- تعريف التوحيد: لغة: مصدر وحد يوحد ، أى جعل الشئ واحداً.

اصطلاحاً: هو إفراد الله ﷻ بكل ما يختص به من ربوبيته وألوهيته

و أسمائه وصفاته و هو من مقتضيات الايمان بالله تعالى.

ثانيا - أقسام التوحيد:

1. **توحيد الربوبية:** وهو إفراد الله بالخلق ، والملك ، والتدبير ،

و بالحكم و التشريع. قال ﷻ: ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْآمَرُ ﴾ الأعراف 54

2. **توحيد الألوهية:** وهو إفراد الله بالعبادة ، بأن لا يتخذ الإنسان مع

الله أحداً يعبد و يتقرب إليه ، كما يعبد الله و يتقرب إليه. قال ﷻ:

﴿ وَلِلَّهِ الْكُفْرُ الْإِلَهُ وَوَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾ البقرة 163

3. **توحيد الأسماء والصفات:** وهو إفراد الله بما سى و وصف به نفسه

فى كتابه أو على لسان رسوله ﷺ ، وإثبات ذلك له من غير تشبيه ولا

تمثيل ، ومن غير تأويل ولا تعطيل. قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١١ ﴾ الشورى 11 .

ثالثا - من آثار التوحيد:

أ - على الفرد:

1. **العزة والكرامة:** الموحد لا يتذلل إلا للعزيز الجبار الأكرم الذى كرمه

و فضله على سائر مخلوقاته.

2. **الطمأنينة والاستقرار النفسى:** إذا تعلق قلب المؤمن بربه وحده

استسلم له ، فيشكر عند الرخاء و يصبر على البلاء ويثبت عند الشدائد

رضا بقضاء الله و قدره.

3. الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة : من ثمار التوحيد استقامة المؤمن على دين الله الذي لا اعوجاج فيه فيمثل الأوامر ويحجب النواهي ويصده عن الانحراف الذي يؤدي في الغالب إلى الوقوع في الجريمة

ب - على المجتمع :

1. الأخلاق وحسن المعاملة : يسمو بالنفس إلى مكارم الأخلاق كالعفة والقناعة والرحمة والتسامح.. فأكمل الناس إيماناً أحسنهم أخلاقاً.
2. الأخوة والتضامن : إذا توحّد الناس على معبود واحد، اتحدوا وتآلفوا وكانوا كالبنين يضم بعضه بعضاً.
3. الوفاء بالعهود والأمانات : أول عهد مع الله توقيده فيأتي الواجبات في أوقاتها ولا يتخلف عن أداء الأمانات إلى أهلها لأنها من صفات المنافقين لا من صفات الموحدين.
4. الصلاح والإصلاح : كلما أصلح المؤمن عبادته مع الله ، أصلح معاملاته مع غيره فينشأ مجتمع صالح متماسك.
5. تحقق الأمن : التوحيد الخالص يثمر الأمن التام في الدنيا والآخرة .

⑥ أساليب الفرق في تبسيط العقيدة الإسلامية

أولاً- مفهوم العقيدة : لغة : من العقد وهو الرّبط، والإحكام والشّد بقوة اصطلاحاً : الإيمان الجازم بالله وما له من ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، وكل ما ثبت من أمور الغيب .

ثانياً - أهمية العقيدة الإسلامية :

1. لا خلاص للعبد إلا بالتمسك بالدين الصحيح.
2. هي أساس قبول الأعمال.
3. تحقق الأمن والسعادة والراحة النفسية.
4. ارتقاء الانسانية بصلاح الأعمال والأخلاق لأنها من الخالق .
5. النجاة في الدنيا و الفوز في الآخرة.

ثالثاً - من أساليب تثبيت العقيدة :

1. إثارة العقل والوجدان : بالنظر والتفكير والتدبر في ملكوت السموات والأرض، وآيات الله في الآفاق والأنفس لإدراك وحدانيته وعظمته. ومن خلال التذكير بنعم الله وفضله على الإنسان فيتناغم من داخل مشاعره ووجدانه مع ما تدبر بعقله.

2. التذكير بمراقبة الله وقدرته : أنه القادر على كل شئ وقد أحاط علمه بكل شئ ، إذا قال لشيء "كن فيكون " . فقد رتبته لا تُحد وعلمه لا يُعد. لديه رقيب وعتيد وهو أقرب من حبل الوريد. فيحمل العبد على الطاعة وهو عن المعصية بعيد.

3. رسم الصور المحبة للمؤمنين : بذكر خصالهم وحسن أعمالهم وما أعده الله في جنات النعيم جزاء لهم، للإقتداء بهم.

4. رسم الصور المنفرة للكافرين : بذكرهم وبطلان معتقداتهم وأعمالهم وذكر العقوبة التي تليق بهم فيجتنبها المؤمن حتى لا يكون مصيره مصيرهم.

5. مناقشة الانحرافات : نتيجة الجهل. وذلك بإظهارها وبيان بطلانها بمختلف الأدلة الشرعية والعقلية وإقامة الحجة على أصحابها.

⑦ تحليل وثيقة خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع

أولاً- المناسبة والظروف :

قيلت في موسم الحج ، التاسع من ذى الحجة يوم عرفة فوق جبل الرحمة في السنة العاشرة وهي أول وآخر حجة شهدها النبي ﷺ لهذا تضمنت قضايا الإسلام الكبرى .

ثانياً- تحليل نص الخطبة :

1. الاستفتاح والدعوة إلى تقوى الله : بالحمد والثناء عليه والدعوة إلى توقيده وطاعته بفعل أمره واجتناب نهيه.
2. حرمة الدماء والأموال والأعراض : لعزة أرواح المؤمنين والكف عن إزهاقها والتعرض لها في مالها وشرفها .
3. أداء الأمانة و حرمة الربا : لمحق كل آثار الجاهلية من أكل لأموال الناس بالباطل وخيانة الوديعة.

4. تحريم طلب الثأر : ونبذ الفتن بإقامة القصاص.

5. عدم طاعة الشيطان : ومكاشده والحذر من مصائده فلا يأمر إلا بسوء وفحشاء.

6. تحريم التلاعب بالأشهر الحرم : بتقديم بعض الأشهر الحرم أو تأخيرها للغزو أو الكف عن القتال .

7. الوصية بالنساء : وما جاء به الإسلام في حقهن.

8. وجوب التمسك بالكتاب والسنة : بحفظها وحمايتها والدعوة إليها فهي سبب للنجاة والسعادة.

9. الأخوة في الإسلام : دعوة إلى الاجتماع والتوحد لا دعوى جاهلية.

10. المساواة : كل الناس سواسية والتفاضل بينهم في التقوى.

ثالثاً- الحقوق التي تضمنتها الخطبة :

1. حق الحياة : حرم الإسلام كل أشكال التعدي على حياة الإنسان و شرع لحمايتها قصاصاً وحدوداً وأمر بالمحافظة عليها.

2. الحق في الأمن : فلا يحق لأحد تعذيبه أو اعتقاله دون حق. وقد حرم الإسلام على المسلمين دماءهم وأموالهم وأعراضهم إلا بحق.

3. الحقوق الزوجية : المتبادلة بين الزوجين بالاحترام والمودة والرحمة والمعاشرة بالمعروف والعدل وتحمل المسؤولية كالإنفاق والتربية...

4. الحق في المساواة والعدالة : كل الناس سواسية امام العدالة الربانية ، فبالنسوية والانصاف ينشأ مجتمع متماسك بعيد عن الظلم والاستبداد الذي يؤدي إلى هلاك الأمم. ولقد حرم الله الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرماً.

رابعاً - القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة :

1. القيمة التاريخية : سبق الاسلام في الاعلان عن حقوق الانسان.

2. القيمة التشريعية : بيان الأصول العامة للتشريع الإسلامي وإعلان كمال الدين وتمام النعمة بالإسلام.

2. القيمة الحضارية : كضمان حق الانسان في الحياة حتى قبل ميلاده،

و دمع كل انواع الجاهلية و العنصرية و التحلى بالأخلاق الفاضلة مع مراعاة حقوق المرأة و الأخوة و الحق في العدالة الاجتماعية.

⑧ من المشاكل الاسرية

أ- النسب:

أولاً- تعريفه: لغة: منها القرابة والالتحاق.

اصطلاحاً: هو حق الولد بنسبته إلى أبيه الحقيقي المعروف.

ثانياً- أسباب النسب:

الزواج الصحيح: إثبات نسب الولد إلى الأب بسبب الزواج الصحيح عند ابتداء الحمل. قال ﷺ: **الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ** العاهر: الزاني.

ثالثاً- طرق إثبات النسب:

1. **الإقرار:** اعتراف الأب بالبنوة المباشرة كقوله: هذا ولدى.

2. **البيئة الشرعية:** تتضمن عقد الزواج ، الشهود ، الدفتر العائلي.

➤ يمكن الرجوع إلى البصمة الوراثية (ADN) كحل لإثبات النسب.

رابعا - مجهول النسب و حقوقه:

أ- التعريف بمجهول النسب: هو الذى لا يعلم له أب فى مسقط رأسه.

ب - حقوق مجهول النسب:

1. منحهم أسماء وهوية.
2. رعايتهم كالأبناء و كفالتهم.
3. اعتبارهم إخوة فى الدين و مولاتهم .
4. أجاز لهم الإسلام الوصية (ثلث المال) كحق مady.

ب- التبني:

أولاً- تعريفه: اتخاذ ابن أو بنت الآخرين بمثابة الابن أو البنت من النسب الصحيح و الأصيل .

ثانياً- حكمه ودليله: التحريم بدليل قوله ﷺ: **وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ**

ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) **أَدْعَوْهُمْ**

لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ الأحزاب 04.

و قول النبي ﷺ: **مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**

ثالثاً - الحكمة من تحريمه:

1. بناء الروابط الأسرية على رابطة الدم والرحم المحرم.
2. ضمان حقوق الأسرة فى الميراث .
3. الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة .
4. حفظ الأنساب من الاختلاط.
5. إقرار الحق و العدل ، لا التلفيق والزور.

ج- الكفالة:

أولاً- تعريفها: لغة: الالتزام و الضم.

اصطلاحاً: التزام حق ثابت فى ذمة الغير .

ثانياً- حكمها و دليلها: جائزة بالقرآن و السنة :

- من القرآن الكريم قوله ﷺ: **﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾** آل عمران 37 .

- من السنة النبوية قوله ﷺ: **﴿ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ﴾** البخارى.

ثالثاً- الحكمة من تشريعها:

1. حماية اليتيم من الضياع و الهلاك .
2. حاجة اليتيم إلى الرعاية و المتابعة و التربية و الإنفاق .
3. إعداد المولود و توجيهه لتمكينه من الاستقلال بشؤون نفسه
4. التعاون و التكافل بين أفراد المجتمع و نبيل الأجر.

➤ **حل مشكلة المحرمية فى الكفالة عند البلوغ يشرع الرضاع ،**

فيحرم من الرضاع ما يحرم من النسب أو بتزويج أحد أفراد الأسرة.

⑨ الصحة النفسية و الجسمية فى الفرقاء الكريم

أولاً- مفهوم الصحة النفسية: أن يكون الإنسان فى حالة طبيعية من الاتزان و الراحة النفسية فلا يصدر عنه شذوذ أو انحراف من قلق أو اضطراب.

ثانياً- طرق حفظ الصحة النفسية فى الاسلام:

1. **الفهم الصحيح للوجود و المصير:** يدرك الإنسان حقيقة وجوده من موجد وخالقه ثم لقاءه فحسابه و جزاؤه... يلهم النفس راحة و يمنحها قوة فى التحمل و المواجهة فتشكر فى الرخاء و تصبر عند البلاء .
 2. **تقوية الصلة بالله:** بأداء العبادات و الاجتهاد فى مختلف الطاعات يذهب القلق و الاضطراب و يحقق الأمن و الطمأنينة.
 3. **التزكية و الأخلاق:** بتطهير النفس و تصفيتها من الرذائل و تربيتها على الفضائل يخلق روابط طيبة مع أفراد المجتمع تمنح النفس الطمأنينة .
- ثالثاً- مفهوم الصحة الجسمية:** أن يكون الإنسان صحيح البدن خالياً من الأمراض متوازناً فى سلوكه و تصرفاته.
- رابعا - طرق حفظ الصحة الجسمية:**
1. **الإعفاء من بعض الفرائض:** مراعاة للقدرة و حفاظاً على الصحة أسقط الشرع فى حالات خاصة عدداً من التكاليف و خفف أخرى كجواز الإفطار فى رمضان للمريض و المسافر و المرضعة.
 2. **الالتزام بالسلوكات الصحية:**
- أ- الوقاية من الأمراض و العلاج:**
- تشريع الطهارة و الزواج و تحريم العلاقات الغير مشروعة كالزنا.
 - النهى عن الإسراف فى المأكـل و المشرب و ما من شأنه إلحاق الأذى كأكل الميتة و لحم الخنزير و شرب الخمر.
 - التداوى عند المرض و اكتشاف الأدوية المناسبة.
 - التدرج فى علاج الحالات المرضية المزمنة و المستعصية.
- ب. ممارسة الرياضة النافعة:**
- توفير الصحة الإيجابية بممارسة الرياضة المشروعة.
 - تفادى الرياضة غير النافعة و المهلكة.

10) من وجهة الوقف

أولاً- التعريف بالصحابي : أبو هريرة هو عبد الرحمان بن صخر الدوسي نسبة لقبيلة دوس اليمنية اسلم في السنة السابعة للهجرة لازم النبي ﷺ ملازمة تامة بغية العلم فكان أكثر الصحابة رواية للحديث (5374) ، توفي سنة 57 هـ ، و دفن بالبقيع.

ثانيا - تعريف الوقف : لغة : الحبس والمنع.

اصطلاحا : حبس الأصل و تسبيل المنفعة في الله.

ثالثا - حكمه و دليله : مشروع و مندوب إليه فلا يباع ولا يورث ولا يوهب. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَأْخُذَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّثْقَلَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾

ثالثا- آثار الوقف :

أ. نفسيا : تركية النفس وتحريرها من البخل و الشح.

ب. اجتماعيا :

1. تحقيق التكافل المالى.
2. تدوير المال و اعانة المحتاجين.
3. القضاء على الآفات الاجتماعية .
4. بناء مجتمع متماسك تسوده المحبة و الأخوة.

ج. اقتصاديا :

1. المساهمة في التنمية و استثمار الأموال و تمويل المشاريع.
2. دعم اقتصاد الدولة و التخفيف من أعبائها.
3. توفير مناصب الشغل و التقليل من البطالة.
- د. آخرويا : استمرار الثواب بعد الموت.

رابعا - الفوائد والأحكام :

1. مشروعية الوقف في الإسلام والحث عليه .
2. وجوب طلب العلم النافع ، و أثره على صاحبه في الدارين.
3. الدعوة إلى حسن تربية الأولاد للانتفاع بدعاء الولد الصالح.
4. استحباب المسارعة إلى فعل الخيرات.
5. انتفاع الميت بأثره الصالح.

11) الرسائل السماوية

أولاً- وحدة الرسائل السماوية :

1. وحدة المصدر : أن مصدرها واحد وهو الله تعالى.

2. وحدة الغاية : 1 . توحيد الله وإفراده بالعبادة.

2 . هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم وديناهم.

3 . تصحيح العقائد الباطلة و الأفكار المنحرفة.

ثانيا - الرسائل السماوية : - اليهودية:

أ- تعريفها : الرسالة الممتدة من ديانة ابراهيم على التوحيد ، وهى العهد الذى أقامه الله مع بنى إسرائيل بإرسال سيدنا موسى ﷺ محررا لهم من القهر الفرعونى فسموا يهودا لأنهم تابوا وقالوا لله تعالى: ﴿ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ ﴾ أى رجعنا. أو نسبة إلى يهوذا ابن يعقوب ﷺ.

ب - أهم معتقداتهم :

1. يعتقدون أن لهم اله خاص بهم يسمى (يهوه).
2. ديانتهم خاصة بهم ،لمن كانت أمه يهودية.
3. يعتقدون بتابوت العهد الذى يحتوى ألواح شريعتهم.
4. أنهم شعب الله المختار.
5. يؤمنون بالافتداء و الخلاص و النجاة.

ج - كتب اليهودية :

1. التوراة: وهى خمسة أسفار(التكوين، الخروج ، العدد، التثنية، اللاويين).
2. التلمود: شروح للتوراة كتبها حاخاماتهم وهو أكثر قداسة من التوراة.

وينقسم إلى : المتن (المشنا - المعرفة-) و الشرح(جمارا - الاكمال-).

د- تحريفها :

1. لا يزهون الله فهو عندهم يغضب و يسرق.
2. ميلهم و حبهم للوثنية.
3. عبدوا العجل و الكباش و قدسوا الحية .
4. زعموا أن عَزْبَرًا ابن الله، وأنهم أبناء الله و أحباءه.
5. لا يتكلمون عن البعث و اليوم الآخر.

- النصرانية:

أ- تعريفها : هى الرسالة الممتدة من ديانة ابراهيم على التوحيد ، بعث الله بها سيدنا عيسى ﷺ محررا لبنى إسرائيل و مكملًا لرسالة سيدنا موسى ﷺ وسموا نصارى لأنهم نصروه أو نسبة إلى ناصرة قرية المسيح ﷺ.

ب - أهم معتقداتهم :

1. عقيدة التثليث: أن الإله مركب من ثلاثة : (الأب-الابن-روح القدس)
2. عقيدة الخطيئة والفداء : أن الله(الأب) بعث ابنه الوحيد(يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها ويتحمل هو العذاب(الصلب) عنها.
3. محاسبة المسيح للعباد: أن الله(الأب) أعطى حق محاسبة العباد لابنه.
4. غفران الذنوب : وهى أن القسيس أو البابا يملك حق مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقروا بخطيئتهم.

ج - كتب النصارى :

1. العهد القديم : وهو التوراة التى تعد أصلا لديانتهم .
2. العهد الجديد: وهو الإنجيل الذى يتكون عندهم من 4 أناجيل: متى ، مرقس ، لوقا ، وإنجيل يوحنا .

د - تحريفها :

1. ميلهم من التوحيد إلى الوثنية و التثليث.
2. أن يسوع خلص العالم بموته على الصليب. ولم يقتل و لم يصلب.
3. منحوا البابا السلطة المطلقة و صكوك الغفران.

- الاسلام :

أ- تعريفه : هو ما جاء به سيد المرسلين محمد ﷺ للاستسلام لله بتوحيده و الانقياد له بطاعته و البراءة من كل معبود سواه.

ب- عقيدة الاسلام : تقوم العقيدة الإسلامية على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر و القدر خيره وشره وهى أصول الدين.

ج- كتابه : القرآن العظيم المنزل من رب العالمين بالروح الأمين على خاتم الأنبياء و المرسلين إلى الناس أجمعين بلسان عربى مبين ، المعجز فى ألفاظه و معانيه المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته.

ابعا- علاقة الاسلام بالديانات السابقة :

- **تصحیح** ما حرف منها و **تصدیق** ما صح عنها.

- **ناسخ** لبعض شرائعها و **مجدد** لها.

❁ 12 ❁ الربا وأحكامه ❁

أولاً - تعريف الربا :

لغة : هو النمو و الزيادة ﴿ أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾ فصلت 39. بمعنى زادت.

اصطلاحاً : الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل الزيادة بعوض.

ثانياً- حكمه و دليله : الربا محرم بالكتاب و السنة و الاجماع .

- فمن الكتاب قوله ﷺ : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ البقرة 275 .

- ومن السنة ما رواه جابر رضي الله عنه قال : لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ، و مؤكله ، و كاتبه ، و شاهديه و قال : ﴿ هُمْ سَوَاءٌ ﴾ رواه مسلم .

- أما الإجماع فقد اتفق علماء الأمة الإسلامية على تحريمه .

ثالثاً- الحكمة من تحريم الربا :

1. يسبب العداوة و البغضاء بين الأفراد و يقضى على روح التعاون.

2. منع رؤوس الأموال من السيطرة على الفقراء .

3. محق البركة و استحقاق العقوبة .

4. الربا وسيلة من وسائل الاستعمار الحديث .

5. عدم استغلال الناس و التأثير عليهم نفسياً .

6. من مقاصد الشريعة في حفظ المال .

رابعاً - الأصناف الربوية :

وهي الذهب و الفضة و التمر و البُر و الشعير و الملح . هذه الستة أجمع العلماء

على أنه يجري فيها الربا بنص النبي ﷺ : ﴿ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَ الْفِضَّةُ

بِالْفِضَّةِ ، وَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَ الشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَ الْمِلْحُ

بِالْمِلْحِ مَثَلًا بِمَثَلٍ ، سَوَاءٌ بَسَوَاءٍ ، يَدًّا بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ

فَيَبْعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ﴾ متفق عليه . وتنازعوا في غيرها .

خامساً - أنواع الربا :

1. **ربا الفضل :** بيع مطعومين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد

البدلين عن الآخر **(الجودة)** .

مثل : - بيع 1 كغ من القمح الجيد مقابل 2 كغ من القمح الرديء .

- بيع 100 غ ذهب جيد مقابل 120 غ ذهب أقل جودة .

محرم لقوله ﷺ : ﴿ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِتَاجِرٍ إِلَّا يَدًّا بِيَدٍ ﴾ رواه مسلم .

2. **ربا النسيئة :** الزيادة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل .

مثل : - بيع 1 كغ من القمح معجلاً مقابل 2 كغ من القمح مؤجلاً .

- بيع الأورو بالدينار إلى أجل .

- قرض مبلغ 2000 دج على أن يسدده بعد شهر 2500 دج .

محرم لقوله ﷺ : ﴿ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ ﴾ رواه مسلم .

سادساً - العلة من التحريم :

1. **الثنائية :** تحرم الزيادة في الذهب و الفضة و الأوراق النقدية

في ربا الفضل مع اتحاد الجنس و ربا النسيئة .

2. **المطعومية :**

- **الاقتيات و الادخار** في ربا الفضل و من جنس واحد .

- كل **مطعوم** ما عدا للتداوى في ربا النسيئة .

❁ 13 ❁ الوصية في الفقه الإسلامي ❁

أولاً- التعريف : **لغة :** الأمر و الوصل .

اصطلاحاً : - عقد يوجب حقاً في ثلث ما عاقده يلزم بموته و نيابة عنه بعد موته .

- تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع (وصية مالية) .

ثانياً - حكم الوصية و دليها : جائزة و مشروعة للأدلة الآتية :

- من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا لِّوَلَدَيْنِهِ وَ لِأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ﴾ (180) البقرة 180 .

- و من السنة النبوية: أنه عندما أراد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن يوصي

بكل ماله، أو ثلثيه، أو نصفه، فقال له النبي ﷺ : «الثلث و الثلث كثير» رواه البخاري و مسلم .

ثالثاً - الحكمة من تشريعها :

1. نيل الثواب في الآخرة ، و تحصيل الخير في الدنيا .

2. تدارك الإنسان ما فاتته من أعمال الخير في حياته .

3. الوصية صدقة جارية للتمكين من العمل الصالح .

4. صلة ذوى الأرحام و الأقارب غير الوارثين .

5. تخفيف الضعف و الفقر و الكرب عن الضعفاء و المساكين .

رابعاً - أركانها و شروطها :

1. **الموصى :** يشترط فيه : الحرية، العقل، التملك، الرضا و الاختيار .

2. **الموصى له :** يشترط فيه: التملك، موجودا و معلوما (شرط صحة) ،

ألا يكون وارثاً (شرط نفاذ) .

3. **الموصى به :** يشترط فيه : بعد الموت ، الإباحة ، الانتفاع به ، القيمة

الشرعية(مال) ، الملك ، ألا يتجاوز الثلث

4. **الصيغة :** (الإيجاب) و هى كل عبارة تفيد قصد الوصية ، و يشترط

(القبول) في نفاذ الوصية ، إذا كانت لشخص معين .

❁ 14 ❁ مرنحل إلى علم السبر ❁

أولاً- التعريف : **لغة :** انتقال الشئء من شخص إلى شخص .

اصطلاحاً : هو انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء .

تعريف علم الفرائض : علم يعرف به كيفية قسمة التركة على

مستحقيها .

ثانياً - مشروعيته : الميراث مشروع للأدلة الآتية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المفتشية العامة للبيداغوجيا

التدرجات السنوية
لمادة العلوم الإسلامية
السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب

جويلية 2019

مخطط زمني مقترح لتنفيذ التدرج السنوي لبرنامج العلوم الإسلامية - الثالثة ثانوي			
ملاحظة: الحجم الزمني المحدد في التدرجات مقترح فقط، على أن يترك للأستاذ مجال لتعديله إن رأى ضرورة لذلك، شريطة احترام المقطع وترتيب الوحدات.			
الشهر	الأسبوع	الوحدات	
		الحصة الأولى من الأسبوع	الحصة الثانية من الأسبوع
سبتمبر		المقطع الأول	
	2	تقويم تشخيصي تصحيحه	
	3	مقاصد الشريعة الإسلامية 1	مقاصد الشريعة الإسلامية 2
	4	مقاصد الشريعة الإسلامية 3	العقل وموقف القرآن الكريم منه 1
أكتوبر	1	العقل وموقف القرآن الكريم منه 2	المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية 1
	2	المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية 2	من مصادر التشريع الإسلامي (1- الإجماع)
	3	من مصادر التشريع الإسلامي (2- القياس)	من مصادر التشريع الإسلامي (3- المصلحة المرسله)
	4	آثار التوحيد في حياة الفرد والمجتمع 1	آثار التوحيد في حياة الفرد والمجتمع 2
نوفمبر	1	عطلة الخريف	
	2	تقويم وتصحيحه	
	3	أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية 1	أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية 2
	4	تحليل وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع 1	تحليل وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع 2
ديسمبر	1	اختبار الفصل الأول وتصحيحه	
	2		
	3	من أحكام الأسرة في الإسلام (1-النسب)	من أحكام الأسرة في الإسلام (2- التبني والكفالة)
	4	عطلة الشتاء	
جانفي	1		
	2	المقطع الثاني	
	3	الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم 1	الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم 2
	4	الرسالات السماوية (1- اليهودية)	الرسالات السماوية (2- المسيحية)
فيفري	1	الزّبا وأحكامه 1	الزّبا وأحكامه 2
	2	تقويم وتصحيحه	
	3	الوصية في الفقه الإسلامي	مدخل إلى علم الميراث 1
	4	مدخل إلى علم الميراث 2	مدخل إلى علم الميراث 3
مارس	1	اختبار الفصل الثاني وتصحيحه	
	2		
	3	من المعاملات المالية الجائزة: (المراوحة/ التّقييط/ الصّرف) 1	من المعاملات المالية الجائزة: (المراوحة/ التّقييط/ الصّرف) 2
	4	عطلة الربيع	
أفريل	1		
	2	المقطع الثالث	
	3	القيم في القرآن الكريم 1	القيم في القرآن الكريم 2
	4	الحرية الشخصية وعلاقتها بحقوق الآخرين 1	الحرية الشخصية وعلاقتها بحقوق الآخرين 2
ماي	1	العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم 1	العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم 2
	2	الشركة في الفقه الإسلامي 1	الشركة في الفقه الإسلامي 2
	3	اختبار الفصل الثالث وتصحيحه	

تدرجات السنة الثالثة ثانوي

المقطع الأول (الفصل الأول)					
الميدان	عنوان الوحدة	الهدف التعلّمي	العناصر المفاهيمية	توجيهات تربوية (ليست عناصر مفاهيمية)	الزمن
الفقه وأصوله	مقاصد الشريعة الإسلامية	أن يتعرّف المتعلّم على مقاصد التشريع الإسلامي، ويميّز بينها، ويحسن ترتيبها، ويدرك غايات التشريع الإسلامي	<p>المكتسبات القبلية: مظاهر اليسر في العبادات (2) + خصائص الشريعة (2)</p> <p>أولاً. تعريف مقاصد الشريعة (لغة واصطلاحاً)</p> <p>ثانياً. المقصد العام للتشريع الإسلامي</p> <p>ثالثاً. أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية:</p> <p>أ. المقاصد الضرورية (تعريفها وأنواعها والتمثيل لها):</p> <ol style="list-style-type: none"> 1) حفظ الدين 2) حفظ النفس 3) حفظ العقل 4) حفظ النسل والعرض 5) حفظ المال <p>ب. المقاصد الحاجية (تعريفها والتمثيل لها):</p> <p>ج. المقاصد التحسينية (تعريفها والتمثيل لها):</p> <p>رابعاً - أهمية ترتيب مقاصد الشريعة</p> <p>خامساً - العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة:</p> <p>أ- تعريف العقوبة:</p> <p>ب- أنواع العقوبات:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1) القصاص (2) الحدود (3) التعزير <p>سادساً - الحكمة العامة من تشريع العقوبات.</p>	<p>- يستحسن تناول هذه الوحدة من خلال الخرائط الذهنية.</p> <p>- "ترتيب مقاصد الشريعة": حتى يدرك المتعلم أن الأحكام الشرعية ليست في درجة واحدة، وبأنها متدرجة؛ فأهمها الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات؛ وحتى المقاصد الضرورية في حدّ ذاتها يراعى فيها الترتيب.</p> <p>- تم نقل العقوبات من وحدة "أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الجريمة والانحراف" إلى وحدة المقاصد، لأنّ تكاليف الشريعة ترجع إلى المحافظة على المقاصد الضرورية والحاجية والتحسينية، والمحافظة على المقاصد الضرورية تكون بمراعاتها من جانبي الوجود والعدم؛ وفي هذه الحالة يمكن للأستاذ أن يتعرّض لبعض جرائم الحدود وعقوباتها وربطها بالمقصد المشار إليه. على أن يتم تناولها باختصار، لأنها ليست هي الغاية من الوحدة.</p> <p>- في القصاص يشار إلى العقوبة الأصلية ثم التبعية حسب نوع الجريمة إن كانت متعمدة أو غير متعمدة، ومنه يشار إلى القصاص والدية.</p>	03

02	<p>. دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات: يشار إلى أفكار المخالفة للعقل عند الملحدين (وجود الكون صدفة بدون خالق)، المستشرقين (إنكار السنّة المسندة وتمجيد أقوال فلاسفة الإغريق واليونان الغير مسندة، ووضع جميع كتب الحديث والسيرة وجميع ما فيها من الأحاديث النبوية تحت شبهة الكذب).</p> <p>- ينصح بالرجوع لكتاب "سابغات" أ. أحمد السيّد.</p> <p>* لخصوصية التفسير الموضوعي، على الأستاذ اختيار نص واحد من النصوص القرآنية المقرّرة كتطبيق لاستنباط الأحكام والفوائد مع المتعلّمين، مع ضرورة التفريق بين الأحكام والفوائد.</p>	<p>المكتسبات العقلية: مقاصد الشريعة (ث3)</p> <p>أولاً. أهميّة العقل في القرآن الكريم</p> <p>ثانياً. حث القرآن الكريم على استعمال العقل</p> <p>ثالثاً- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات</p> <p>رابعاً. حدود استعمال العقل</p> <p>* الأحكام والفوائد</p>	<p>أن يتعرّف المتعلّم على مكانة العقل في الإسلام، ويكتشف حدود استعماله ودوره، من خلال تحليل بعض نصوص القرآن الكريم+</p>	<p>العقل وموقف القرآن الكريم منه</p>	<p>القرآن الكريم والحديث الشريف</p>
02	<p>- ربط العناصر المفاهيمية في الإيضاح والتحليل بنص الحديث.</p> <p>- الإشارة إلى الحق العام (مبدأ النظام، السكينة والآداب العامة) كمصطلح قانوني في تحريم الشفاعة.</p> <p>- ضرورة التفريق بين الشفاعة المحمودّة والمذمومة في عنصر "حكم الشفاعة".</p> <p>- التفريق بين المساواة والعدل.</p>	<p>المكتسبات القبلية: وثيقة تنظيم مجتمع المدينة (ث1) + مقاصد الشريعة (ث3)</p> <p>أولاً. التعريف بالصحابية راوية الحديث</p> <p>ثانياً. شرح المفردات.</p> <p>ثالثاً. المعنى الإجمالي للحديث.</p> <p>رابعاً. الإيضاح والتحليل:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. معنى المساواة. 2. أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع 3. معنى الشفاعة في الحدود 4- حكم الشفاعة في الحدود 5. آثار الشفاعة في الحدود <p>* الأحكام والفوائد</p>	<p>أن يتعرّف المتعلّم على أثر سيادة الشرع في المحافظة على تماسك المجتمع</p>	<p>المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية</p>	<p>القرآن الكريم و الحديث الشريف</p>

03	<p>- يوجّه الأستاذ إلى استثمار الأمثلة عمليا في شرح التعريف.</p> <p>- يشار في أنواع الإجماع إلى رأي الإمام مالك في الإجماع السكوتي.</p> <p>- من الأمثلة المقترحة للإجماع: استخلاف أبي بكر رضي الله عنه، جمع القرآن الكريم...</p> <p>- تُذكر بعض شروط القياس من خلال شرح الأركان، باختصار شديد، دون التطرق إليها كعنصر مفاهيمي.</p> <p>- من الأمثلة المقترحة عن القياس: الخمر مع المخدرات.</p> <p>- من أمثلة المصلحة المرسلّة: جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق، توثيق عقد الزواج، قانون المرور...</p>	<p>المكتسيات القبلية: مصادر التشريع الإسلامي (1ثا+2ثا)</p> <p>أولا. بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدّد المصادر</p> <p>ثانيا- من مصادر التشريع:</p> <p>أ- الإجماع</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تعريف الإجماع (لغة واصطلاحا). 2. أمثلة عن الإجماع. 3- حجّة الإجماع. 4. أنواع الإجماع. <p>ب- القياس</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تعريف القياس (لغة واصطلاحا). 2. أمثلة على القياس. 3- حجّة القياس. 4. أركان القياس وشروطها: الأصل، الفرع، حكم الأصل، العلة. <p>ج- المصالح المرسلّة</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تعريف المصلحة المرسلّة (لغة واصطلاحا). 2. أمثلة عن المصلحة المرسلّة. 3- حجّة المصلحة المرسلّة. 4. شروط العمل بالمصلحة المرسلّة. 	<p>أن يتعرّف المتعلّم على بعض مصادر التشريع الإسلامي، ويكتشف أثرها في مرونة الشريعة الإسلامية</p>	<p>من مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع. القياس. المصالح المرسلّة)</p>	<p>الفقه وأصوله</p>
----	--	--	---	--	---------------------

02	<p>- في مفهوم التَّوْحِيد: يتم التركيز على أنَّ التَّوْحِيد من مقتضيات الإيمان بالله تعالى.</p> <p>- سبق للمتعلم أن تعرّف على أركان الإيمان خاصّة التَّوْحِيد في الابتدائي والمتوسّط: لذلك لا حاجة للتوسّع فيها، وإنّما يكتفى بالإشارة إليها من خلال ربطها بالآثار المناسبة... مع التأكيد على البعد عن تصنيف المسلمين والحكم على النَّاس...</p> <p>- الثّبات عند الشّدائد يشار إليه في عنصر الطمأنينة والاستقرار النَّفسي.</p> <p>- الاستقامة ضد الانحراف الذي يؤدّي في الغالب إلى الوقوع في الجريمة.</p> <p>- الأخلاق وحسن المعاملة: العفة، القناعة، الرّحمة، التسامح.</p> <p>- يشار في الوفاء بالعهود إلى وجوب احترام المسلم للوقت.</p>	<p>- المكتسبات القبلية: الإيمان بالله ووحديته (1متوسّط) + مقومات الدين الإسلامي (4 متوسّط) + من كمال الإيمان (1ثا)</p> <p>أولا - تعريف التَّوْحِيد:</p> <p>ثانيا - أقسام التَّوْحِيد:</p> <p>ثالثا - من آثار التَّوْحِيد:</p> <p>أ- على الفرد:</p> <p>1- العزّة والكرامة</p> <p>2- الطمأنينة والاستقرار النَّفسي</p> <p>3- الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة</p> <p>ب- على المجتمع:</p> <p>1- الأخلاق وحسن المعاملة</p> <p>2- الأخوة والتضامن</p> <p>3- الوفاء بالعهود والأمانات</p> <p>4- الصّلاح والإصلاح</p>	<p>أن يتذكر معنى التوحيد ويميز بين أنواعه ويكتشف أثره في الحياة</p>	<p>آثار التَّوْحِيد في حياة الفرد والمجتمع</p>	<p>العقيدة والفكر</p>
02	<p>- في أهمية العقيدة يتم التأكيد على ضرورة الدين للإنسان.</p> <p>- يتناول الأستاذ شرح الكلمات التي لها علاقة بالموضوع ضمناً أثناء تناول الوسيلة.</p> <p>- يمكن للنص القرآني الواحد أن يتضمّن أكثر من أسلوب.</p>	<p>المكتسبات القبلية: حفظ الدّين (3ثا) + آثار التَّوْحِيد في حياة الفرد والمجتمع (3ثا)</p> <p>أولاً. مفهوم العقيدة الإسلامية</p> <p>ثانياً. أهمية العقيدة الإسلامية</p> <p>ثالثاً. من أساليب تثبيت العقيدة:</p> <p>1- إثارة العقل والوجدان</p> <p>2- التذكير بمراقبة الله تعالى وقدرته</p> <p>3- رسم الصور المحبّبة للمؤمنين</p> <p>4- رسم الصور المنفرة للكافرين</p> <p>* الأحكام والفوائد</p>	<p>أن يتعرف المتعلم على مفهوم العقيدة ويميز بين أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة من خلال تحليل النصوص المقررة ويستنبط أهم الأحكام والفوائد</p>	<p>أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية</p>	<p>القرآن الكريم والحديث الشريف</p>

02	<p>- اعتماد نص الخطبة الوارد في الكتاب المدرسي طبعة 2011</p> <p>- التركيز في تحليل الخطبة على المحاور الكبرى التي تضمنتها الخطبة، مع ربطها بالواقع.</p> <p>- في حق الأمن يشار إلى الأمن على النفس، العرض والمال.</p> <p>- القيمة التاريخية: سبق الإسلام في الإعلان عن حقوق الإنسان.</p> <p>- القيمة التشريعية: بيان الأصول العامة للتشريع الإسلامي وإعلان كمال الدين وتمام النعمة بالإسلام.</p> <p>- القيمة الحضارية: المقارنة بين حق الحياة في الخطبة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (ضمان حق الحياة قبل الميلاد، وقس على ذلك...).</p>	<p>المكتسبات القبلية: مقاصد الشريعة (ثا3) + الحقوق والحريات في القرآن الكريم (ثا2) + النبي صلى الله عليه وسلم ينظم مجتمع المدينة (ثا1)</p> <p>أولاً. المناسبة والظروف</p> <p>ثانياً- شرح المفردات</p> <p>ثالثاً- تحليل نص الخطبة</p> <p>رابعاً- الحقوق التي تضمنتها الخطبة:</p> <p>1 - حق الحياة</p> <p>2 - الحق في الأمن</p> <p>3 - الحقوق الزوجية</p> <p>4 - الحق في المساواة والعدالة</p> <p>خامساً- القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة</p>	<p>أن يتعرف المتعلم على وثيقة (خطبة حجة الوداع)، ويحلل ما تضمنته من أحكام وتوجيهات</p>	<p>تحليل وثيقة خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع</p>	<p>السيرة والحضارة</p>
02	<p>- نظرا لحساسية هذا الموضوع تُراعى الحالات الخاصة لبعض المتعلمين داخل الصف (مجهول النسب ليس بالضرورة ولد زنا؛ مع التأكيد على قوله تعالى: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى".</p> <p>. الإشارة إلى أن الوصية حل من الحلول المالية لمجهول النسب المكفول.</p> <p>- لا بد من التفريق بين "طرق النسب" و"طرق إثبات النسب".</p> <p>- يشار إلى أن الرضاع حل لمشكلة الكفالة من حيث المحرم منه.</p> <p>- البيئة الشرعية تتضمن وثيقة عقد الزواج، الشهود، الدفتر العائلي.</p> <p>- الإثبات بالبصمة الوراثية من المصالح المرسله، وعليه يشار إليها على أساس أنها حل، ولا تكون مع الوسائل الأخرى.</p> <p>. ضرورة الاطلاع على قانون الأسرة الجزائري.</p> <p>- يُقتصر في تعريف الكفالة اصطلاحا على الجانب الأسري الاجتماعي دون الجانب المالي.</p>	<p>المكتسبات القبلية: الزواج وأحكامه (ثا1) – الطلاق وأحكامه (ثا2)</p> <p>أولاً: النسب</p> <p>1. تعريف النسب (لغة واصطلاحاً)</p> <p>2. أسباب النسب: (الزواج)</p> <p>3. طرق إثبات النسب:</p> <p>أ. الإقرار ب- البيئة الشرعية.</p> <p>ثانياً: التبني</p> <p>1. تعريف التبني (لغة واصطلاحاً)</p> <p>2. حكمه ودليله.</p> <p>3. الحكمة من تحريمه.</p> <p>ثالثاً: الكفالة</p> <p>1. تعريف الكفالة (لغة واصطلاحاً)</p> <p>2. حكم الكفالة ودليله.</p> <p>3- الحكمة من تشريع الكفالة.</p>	<p>أن يتعرف المتعلم على أحكام النسب والتبني والكفالة، ويميز بينها، ويكتشف أهم الحلول التي جاءت بها الشريعة الإسلامية للحفاظ على تماسك الأسرة والمجتمع.</p>	<p>من أحكام الأسرة في الإسلام: (النسب، التبني والكفالة)</p>	<p>فقه وأصوله</p>

السنة الثالثة ثانوي					
المقطع الثاني (الفصل الثاني)					
الميدان	عنوان الوحدة	الهدف التعلّمي	العناصر المفاهيمية	توجيهات تربوية (ليست عناصر مفاهيمية)	الزمن
القرآن الكريم والحديث الشريف	الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم	أن يتعرف على مفهوم الصحة ويميز بين طرق المحافظة عليها من خلال تحليل النصوص المقررة ويكتشف مدى عناية الإسلام بالصحة النفسية والجسمية.	<p>المكتسبات القبلية: مقاصد الشريعة (3ثا)</p> <p>أولاً: الصحة النفسية</p> <p>1. مفهوم الصحة النفسية</p> <p>2. طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام</p> <p>أ. الفهم الصحيح للوجود والمصير</p> <p>ب. تقوية الصلة بالله تعالى</p> <p>ج. التزكية والأخلاق</p> <p>ثانياً: الصحة الجسمية</p> <p>1. مفهوم الصحة الجسمية</p> <p>2. طرق حفظ الصحة الجسمية:</p> <p>أ. الإعفاء من بعض الفرائض</p> <p>ب. الالتزام بالسلوكات الصحية:</p> <p>- الوقاية من الأمراض والعلاج</p> <p>- ممارسة الرياضة النافعة</p> <p>* الأحكام والفوائد</p>	<p>- التذكير بمقصد حفظ النفس في الإسلام.</p> <p>- الرياضة غير النافعة هي التي تتنافى مع مقصد حفظ النفس: كالملاكمة والمصارعة الخطيرة (الإلقاء بالنفس إلى التهلكة وضرب الوجه).</p>	02
القرآن الكريم والحديث الشريف	مشروعية الوقف	أن يتعرف على الصحابي راوي الحديث ويكتشف أحكام الوقف وأثاره من تحليل الحديث النبوي على ويستنبط أهم الأحكام والفوائد	<p>المكتسبات القبلية: مقاصد الشريعة (3ثا)</p> <p>أولاً. التعريف بالصحابي راوي الحديث</p> <p>ثانياً. شرح المفردات</p> <p>ثالثاً. المعنى الإجمالي للحديث</p> <p>رابعاً. الإيضاح والتحليل:</p> <p>1- تعريف الوقف</p> <p>2- حكم الوقف ودليله</p> <p>3- آثار الوقف</p> <p>* الأحكام والفوائد</p>	<p>- التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام.</p> <p>- في المعنى الإجمالي يشار إلى تناول الحديث لفضل الصدقة الجارية، فضل العلم النافع، وفضل التربية الصالحة للأبناء.</p> <p>- آثار الوقف يشار إليها:</p> <p>- نفسياً: تحرير النفس من البخل والشح.</p> <p>- اجتماعياً: التكافل المالي، تدوير المال.</p> <p>- اقتصادياً: المردود الاقتصادي للوقف.</p> <p>- أخروبياً: استمرار الثواب بعد الموت.</p>	01

03	<p>-- التذكير بمقصد حفظ الدين.</p> <p>- تمّ ترتيب الرسالات السماوية وفق التسلسل الزمني؛ لأنّ الإسلام هو الرسالة الخاتمة...</p> <p>- التنبيه إلى أنّ الدين عند الله واحد، فلا يقال "ديانات" وإنّما "رسالات".</p> <p>- تقديم العقائد والكتب بصفة مختصرة دون إطّباب.</p> <p>- التأكيد على حفظ الله تعالى للقرآن الكريم من التحريف دون غيره من الكتب السماوية.</p> <p>- عنصر: علاقة الإسلام بالرسالات السماوية يتضمن: (التصديق- التصحيح- النسخ والتجديد).</p> <p>- الإشارة إلى ضرورة التفريق بين اليهودية والصهيونية.</p> <p>- التنبيه إلى أنّ "إسرائيل" كلمة عبرانية مركبة من (إسرا) بمعنى: عبد، ومن (إيل) وهو الله، فيكون معنى الكلمة: عبد الله، وإسرائيل اسم لنبي الله "يعقوب" عليه السلام، وهو بريء من تسمية دولة الصهاينة في فلسطين.</p>	<p>المكتسبات القبلية: الإيمان بالرسول عليهم السلام (2متوسط) + الإيمان بالكتب السماوية (3متوسط) + مقاصد الشريعة (3ثا) + أثر التوحيد في حياة الفرد والمجتمع (3ثا)</p> <p>أولاً- مفهوم الرسالات السماوية</p> <p>ثانياً. وحدة الرسالات السماوية</p> <p>أ. في المصدر</p> <p>ب. في الغاية</p> <p>ثالثاً. الرسالات السماوية:</p> <p>أ- اليهودية</p> <p>1. تعريف اليهودية عند معتنقيها</p> <p>2. عقائد اليهود</p> <p>3. كتب اليهود</p> <p>4 - تحريفها</p> <p>ب- النصرانية</p> <p>1. تعريف النصرانية عند معتنقيها</p> <p>2. عقائد النصارى</p> <p>3. كتب النصارى</p> <p>4 - تحريفها</p> <p>ج- الإسلام</p> <p>1. تعريف الإسلام</p> <p>2. عقيدة الإسلام</p> <p>3. كتاب الإسلام</p> <p>رابعاً. علاقة الإسلام بالرسالات السابقة</p>	<p>أن يتعرف المتعلّم على الرسالات السماوية ويكتشف علاقة الإسلام بها ويبين تحريفها</p>	<p>الرسالات السماوية</p>	<p>العقيدة والفكر</p>
----	---	---	---	--------------------------	-----------------------

02	<p>- التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام.</p> <p>- الاقتصار في الأحكام والعلل على الفقه المالكي فقط.</p> <p>- في ربا النسيئة يشار إلى "بيع الصَّرف" دون تفصيل، لأنَّه مقرَّر في وحدة "من المعاملات المالية الجائزة".</p>	<p>المكتسبات القبلية: مقاصد الشريعة (3ثا)</p> <p>أولاً. تعريف الربا: (لغة واصطلاحاً)</p> <p>ثانياً. حكم الربا ودليل حكمه</p> <p>ثالثاً. الحكمة من تحريم الربا</p> <p>رابعاً. الأصناف الربوية</p> <p>خامساً. أنواع الربا:</p> <p>أ. ربا الفضل</p> <p>1- تعريفه</p> <p>2- مثال</p> <p>3- حكمه ودليله</p> <p>4- علة تحريمه</p> <p>ب. ربا النسيئة</p> <p>1. تعريفه</p> <p>2- مثال</p> <p>3- حكمه ودليله</p> <p>4- علة تحريمه</p>	<p>أن يتعرَّف المتعلِّم على أحكام الربا وأضراره، ويميّز بين أنواعه</p>	الربا وأحكامه	فقه وأصوله
01	<p>- التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام.</p> <p>- يشار إلى الوصية الواجبة، لكن تفصيلها يتم في "الميراث".</p>	<p>المكتسبات القبلية: مقاصد الشريعة (3ثا)</p> <p>أولاً. تعريف الوصية</p> <p>ثانياً. حكم الوصية ودليل حكمها</p> <p>ثالثاً. الحكمة من تشريع الوصية</p> <p>رابعاً. أركان الوصية</p> <p>خامساً. شروط الوصية</p>	<p>أن يعرف معنى الوصية ويميّز بين أركانها ويكتشف الحكمة من تشريعها</p>	الوصية في الفقه الإسلامي	فقه الأسرة

تَعَبُ الْمُرَاجَعَةُ أَفْضَلُ مِنْ أَلَمِ السَّقُوطِ

صناعة الطريق الذهبي نحو بكالوريا 2020

بالتوفيق و النجاح لجميع التلاميذ الشرفاء في شهادة البكالوريا 2020

عقبة بن نافع

<https://www.facebook.com/okba.bac.2010>